



مجلة الحوار المتوسطي

مجلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية، تصدرها
مخبر البحوث والدراسات الاستراتيجية في سوسنة القرب الإسلامي
جامعة جيلالي اليابس مبدئي بلفاس - الجزائر

العدد 02

سنة 1431 هـ - مايو 2010

رقم: 1432-1112

الإصدار القانوني: 4402-2009

سنة 2010

مجلة الحوار المتوسطي

N° 02

DIALOGUE MÉDITERRANÉEN

May 2010

مجلة الحوار المتوسطي

مجلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية يصدرها
مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في حضارة المغرب الإسلامي
جامعة جيلالي الهادي ميني بلفاس - الجزائر

العدد 02

العدد الأول 1431 هـ - مارس 2010

رقم المجلد: 0402-1111

الاصحاح القانوني: 4402-1009

مجلة الحوار المتوسطي

عنوان المجلة : الحوار المتوسطي

مدير المجلة : أ.م. حنيفة حلايلي

القائم : منشورات مخبر البحوث و الدراسات الإستراتيجية

الخطوط : حنيفة حلايلي

الطبعة : مارس 2010

العدد : الثاني

الطبع : دار الأمل للطبع و النشر- سيدي قمعز- سيدي بلعاس

الأيضاح القانوني : 2009/4402

رسم : 1112/945x

الكلية دار الشؤون الطبية

مدير المجلة :

أ. د. حنيفة ملايني

رئيس التحرير :

د. محمد الفاضل صحراني

هيئة التحرير :

د. إبراهيم النجيمي

د. أمينة بن براهم

د. هبسوني بلعيسى

د. بن علي بلعيسى

د. هادي محمد نعم

د. سميرة مخلوك

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم الصغائر واليوسا

أ.د. عبد الكريم يوسف مينا خليفة أريحا

أ.د. صالح قراقوس امجدية طابقا

أ.د. صالح بن محمد اوجدية وهران

أ.د. محمد الطيوي جازيانيا مملكة التمسلا

د. داهر بورشلا جندة استنبطة

أ.د. بنو فليورا جندة وهران

أ.د. محمد العزيز لغرج جندة المراسا

أ.د. أمينة غمو في امجدية الأسر عبد القادر - استنبطة

قواعد النشر بالمجلة

ترحب المجلة بمشاركات الكتاب و الأساتذة والباحثين للتخصصين، ولجميع النشر الدراسات و

المقالات المتعلقة و هذا للقواعد التالية:

1. أن يكون حجم العمل المقترح للنشر أصيلاً لا يسبق نشره، أو أن لا يعتدي بحصته 10 مائة و
و ألا يقل عن 3 صفحات.
2. أن يبيح العمل المقترح النشر الأهمول العلمية للعارف، عليها اجتهاد، و حرصاً ما يتعلق بالثقافة
و إيمان المواطن و المأمع و الحرط و المثلث.
3. أن يسل الأهمال المقترحة للنشر في مسجلين و رجليين و نسخة الكترونياً على فرض مشغول، و لا توجد
الصور أو الصداية سواء نشرت أو لم تنشر.
4. تقصص الأهمال المقترحة للنشر في المجلة المجلة علمية متخصصة الحكم في صلاحيتها و جودها
بالتاريخ مربة.
5. في بعض الحالات، تعدد السمات لأصحابها (أجزاء، تعليقات عليها يطلب من المجلة العلمية التي
تسهر على العدد المقترح.

المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعود إلا عن إراد أصحابها و لا تعكس رأي المجلة.

أو على المقالات باسم مدير التحرير:

كلية الآداب و العلوم الإنسانية - جامعة سيدي بلعاس - الجزائر

غير البحوث و الدراسات الإنسانية

البريد الإلكتروني: hanifi_andalous@yahoo.fr

100

المرحلات التاريخية ، الإجتماعية

- ١- إبراهيم توتشي : دور الإدارة الاستراتيجية في نشر الثقافة القومية..... ص ٢
- ٢- أميل راجوت : الدور العملي البحري في التصديقات البحرية خلال القرن الثامن عشر..... ص 20
- ٣- مشهور حسني : أثر الطلاء في الحياة الرسمية والاجتماعية في عهد الإنارة الأموية ص ٢١
- ٤- 11١ هـ- ١78 هـ، ١78 هـ- ١79 هـ، ١79 هـ- ١80 هـ.....
- ٥- أحمد حسني خليلي : حكم حمزة الأندلسي في الغرب العربي من خلال كتابي الوارشمي ص 2٤
- ٦- أمبارك صورية : الخطيب البيضاوي في الإنتاج الفكري في الأندلس من خلال كتب التراجم والوفيات..... ص 2٥
- ٧- محمد راجي : دور الوقت الحضاري في تلبية حاجات التصنيع العلمية والتطبيقات العلمية الحديثة..... ص ٤١
- ٨- أحمد حويدي : أهمية المصادر الأوروبية في كتابة تاريخ الحركات القومية العربية ليوحنا..... ص ٦٤
- ٩- زين عتيق بلير وحاتم : نظرات أسطر القبعات والقبائل وتقليد جميع مدينة الحزرة القومية..... ص ٨١
- ١٠- محمد بولساقي : النظام والامر في مدينة الحزرة أثناء العهد العثماني من خلال المصادر الأجنبية .. ص ٩١
- ١١- أحمد صالح فرحوني : ركائز إدارة الأمير عبد القادر على علوم وثائق الأرشيف الفرنسي..... ص 10٤
- ١٢- عبد القادر صمري : تاريخ الحزرة في القسم من خلال كتابات سليمان قرنا ١١٨
- ١٣- عبد القادر سليمان : الحياة العلمية لحوالي ليوحنا ليوحنا في المرح والتمثيل..... ص 1٢٤
- الدراسات القصصية والسياسية**
- ١٤- م. وافي كاريو : فلسفة الخلافة في التاريخ التونسي..... ص 13٤
- ١٥- أحمد محمد سعيد : أمن مسلمة تونس : تواجد الأمن ليوحنا ليوحنا في المنطقة بالمغرب العربي..... ص 14٩
- ١٦- فؤاد صوري : ميلاد الطائفة تاريخ الأندلس والشرق الأوسط وحوادثها وحوادثها بين القرون..... ص 182
- ١٧- أمبارك صورية : الخطوط العريضة للحزرة الإسلامية..... ص 18٥

التيانية العدد

تعتبر الطريقة التيجانية اليوم أولى طريقة صوفية - من حيث أقدام التأسيس - وظلتها
أدومها التي الداروا . وبصورة مشابهة للتطورين في عقل بلاد غرب إفريقيا (إنداء من
موريتانيا فالسنغال - مالي - غينيا - غامبيا - السنغال - غامبيا - غامبيا - غامبيا -
بنوعهم بقايا وبنوعهم - لم تنته في اتجاه التوسط الصوفي الكبير - تشاد - النيجال -
السودان - أما أصلها فهي الجزائر - وبمقتضى عدد أن الطريقة التيجانية هي أولى الطرق
الصوفية في شمال وغربي إفريقيا حالياً بدأ ميودا الشيخ الصمد التيجاني (1737-1817م)
بشطر طريقة الصوفية - ريت أركام - ميشال زوايا - ميشال موندو - ميشال شام -
والصوفية حقاً من عائلات الصوفاء الإسلامية الحديثة - تلكه صوفية من بدايات الاحتلال
الفرنسي لبلاد إفريقيا - ميشال موندو من الشرس الملوكون للاستعمار الفرنسي خصوصاً
وقد نزل الفرنسيون إلى زعيمهم عند احتلال إفريقيا الغربية - فاستقبلوا أساليب المدارس القروية
للتصوف إلى الطريقة - لاكتشاف الوحي اتقون الاستعمار في أساليبهم فسطوا أولاً الدخول
وكلوا بعضه - وكلوا بعضه - وقد طار القدم الشيخ أحمد صمد الله من بين اثنين قدوا
بعد أن قطن عليهم الفرنسيون - هو والأخوة في قلب صمداء مالي وموريتانيا واليونان لا تظن
نحو بقية من مدن الإسلام في غرب إفريقيا دون أن تشهد معلوماً من معالم التيجانية -
محمود جميع في زاوية أو غلو - استقامت الطريقة التيجانية أن تلبس دوراً مهماً في الجليل
الروحي والفلسفي في بلاد غرب إفريقيا - والتشبيك محطاً في أوس النصارى وأحياناً
- والصوفية بعدد ألقابها ديالات - ومطعمات قامت على أسس دينية - وقد طار موندو
جنوباً في القروية عند الاستعمار

إن تربية الفرد المسلم على منهج الطريقة التيجانية لا تختلف عن المنهج الإسلامي التربوي
العام المبني على المذهب والسنة وسير الصالحين والكلمين والمجاهدين وبصايف الأخلاق
الإسلامية التي تنظمها القرآن - وبنيها لأخوات النبوة الشريفة - فضائلهم والأمر
والإحسان وجب العزيم الناس - وجودهم أيدى العقائد والتشبهات وأجند عبود الناس أو
شعبها - والالتزام بالأخلاق الإسلامية عموماً والمنهج التربوي المتمسك لتربية الطفل - لا يخرج
عن إرشادات الإمام الغزالي والإمام القزويني - والفلسفي باعتبارها إرشادات ذات نوع صوفي -
تتمثل في أحد أعلام الشيخ وهو ميودا علي بن ميمون بن أحمد - ميشال بن ميمون الجليل
بن أحمد التيجاني (1713-1799)، من السنين الزاوية التيجانية بواحد تلك الجنوب ميدي

لعمري، 91 مظلوم سنة 1943، استندت له الخلافة العلمية للطريقة سنة 1975 و جازته اليد من 35 دولة ومختلفا حطرت بلاد رأس الله، جامعة روحية كلية المزاوية التجالية بعد عن خاصي. واليوم يدخل الشيخ سيدي محمد الطاهر بن علي على تعزيز جهود الزاوية التجالية بواحي الله و التمسك بعهد النبوية الحلية للطريقة من بعد الزاوية بخارا، التطور والتجديد الروحانية و مخطط التماجد حضاري شأن التوارث الأعمدة التعددية في العالم الإسلامي.

و لا ينقطع شيخ الزاوية سيدي محمد الطاهر يزيد اليمة الحسنية النبيلة، لم ينس دور و طلبة للزاوية الحسنية و التمسك في اصلاح ذات البين بين المسلمين في دارين بالسياسة و حضور الأحداث النبيلة للطريقة في العالم الإسلامي كالمؤتمرات و غيرها من أقطار العالم الإسلامي، هو بذلك يرمي على جزائرية الطريقة التجالية و المصير الحضاري القوي المتنامية النبيلة في العالم الإسلامي. يدل أيضا على وجه التحديد بتسوية اقتصادها في كل هذه التفاعلات العالمية، وبذل الصداقة، الدور الحضاري و الذي للشيخ سيدي محمد الطاهر في تسريع عمار الزاوية التجالية بواحي للتقدم و العزلة، كلما يعطي الصداقة والتكاتف لاختلافات أبنائها، وخاصة اختلافات هؤلاء النبوي الشريف، حيث أقام سلسلة من المحاضرات و الشاير أميرة تربية العظماء و فضل الآراء والأطراف بولم نصل الزين على عبد الله و رسوله.

إذا نعد من الصداقة سعيا فاعلم، و أريمة طقوسا و نحن نلجأ إلى الباحثين على اختلاف المنطلقات و مناهجهم هذا العدد الثقافي، الذي نأمل أن يعطرس أجيال و يزيل الغمير الحضاري. يسر هذا العدد بسلامة حارة استيعابية و فنية، حيث أحسنتم طبعها بتعدد لغتهم من الفصح الحضري الذي يؤمن به فريق مغرب البحوث و الدراسات الإنسانية والثقافية بتعدد لغات الثلاث المنشورة في هذا العدد بألوان مختلفة من التراث، التاريخ، علوم الحديث، الفلسفة، العلوم السياسية، اللغات الأجنبية. وهذا أمر طبيعي في عالم اليوم و الدراسات الإنسانية. نأمل فيله التميز أن تكون بالعلماء و بواحيها لتساعد على تحسين التطبيق و العلوم المعرفية في الدراسات الإنسانية و الاجتماعية مضمونا و شكلا. كلما لهذا العدد إلى روح الطهارة الإنسانية و إنزاعهم حيائي و - بصيغة سيدي بن جازية الجزائر، فليست لسان اليد الرحمة.

العدد

نفسر الخير

أ. د. حيلي هليل

الدراسات التاريخية و الاجتماعية



دور الإدارة الاستعمارية في نشر اللغة الفرنسية في الجزائر

د. محمد بن محمد

جامعة سطيف

أعطى الفرنسيون منذ الأيام الأولى لاحتلالهم للجزائر أن هدفهم هم إخضاع الجزائريين من جهة التوحش والتخلف إلى مرحلة التقدم والتحضر. ولم يكن لا يمكن لهم القيام بذلك إلا عن طريق إحلال النظم الفرنسية محل النظم الإسلامية التقليدية وأبرز وسيلة لتحقيق هذا العمل هم بعثهم في التعليم. فها هو عربي إسلامي في الجزائر من مكوّنات دينية وأخلاقية واجتماعية والدم في الدليل إلى سحر بعض الممارسين بمضاهيهم وانهم اتفقا وتحققوا هذا جاذبية قبل الاندماج والتكيف في المجتمع الفرنسي (الاستيعاب) وحاشاها ولو أنها القوي والسياسي. بذلك جعل الإدارة الفرنسية في الجزائر إلى هذا الأمر وهو جعل المجتمع الجزائري يتبع نمطها مع فرنسا لغة وثقافة وأخلاق. وقد عملوا على نشر اللغة الفرنسية في أوساط الجزائريين أبرز وسيلة يعتقدون أنها تحقيق هذا الهدف بالتعليم أن اللغة هي الركن الأساسي لعمل التطوير الحضاري الناتج بهذه اللغة من تربية وتعليم فلسفة وقوانين وأعراف وتاريخ عادات وتقاليد. من هذا فإن الإدارة الاستعمارية في الجزائر كانت سعيها لنشر اللغة الفرنسية في أوساط الجزائريين، مختلفه طرق، أهم الأركان أن الشعب الذي يملك لغة الأصلية المتخلفة لها القوة، أنها يهتدب في الوقت نفسه للثقافة وأسلوب وحياة المتحضر المتعلق بلك اللغة. أن يتحضر أهلهم بالتأثير المتفرقة من التطورات والتجديد والتحديث التي يصدرها المتحضر. وبه الأخير يصر هذا الشعب نفسه أيقنوا اهتماما جديدا لغروته عليه بالتأثير فيها وتعاقد مع المتحضر في النهاية ومنعقلاته¹.

لذا كانت الإدارة الاستعمارية بطرق معارضة اللغة العربية في الجزائر². أثر هذه اللغة في أوساط الجزائريين يستحق القضا النظري. لعل فرنسا في طريق هي من سيطرتها اللغوية والسياسية على الجزائر. والتي لا يمكن لها أن تتحقق إلا برفض اللغة الفرنسية. وهذا ظهر عند محمد القوي د. ووليام سالكلي حطيم الجزائر في القضية ما بين ديسمبر 1851 إلى غاية بداية سنة 1853. في إحدى رسائله إلى وزير البحرية في باريس بتاريخ 15 أكتوبر 1853 أن اللغة الجزائرية لم تظهر حقيقة من المعادلات الفرنسية³ إلا بعد أن أصبح لها لغة قديمة عليها.

وحتی تاکنون تنها علوم و فنون که بشود بر آنها مبنی گذاشت، از جمله آنهایی که تعلیمات اروپاییه در آنها تدریس و آموخته می‌شود، و اینها عبارتند از: ریاضیات، فیزیک، شیمی، فلسفه، تاریخ، ادبیات و غیره. و اینها را می‌توان به دو دسته تقسیم کرد: یکی آنهایی که در تعلیمات اروپاییه به کار می‌روند و دیگری آنهایی که در تعلیمات اسلامی به کار می‌روند. و اینها را می‌توان به دو دسته تقسیم کرد: یکی آنهایی که در تعلیمات اروپاییه به کار می‌روند و دیگری آنهایی که در تعلیمات اسلامی به کار می‌روند.³

۱- الفبا

در این باره باید گفت که الفبای عربی و فارسی در ایران و عراق و هند و چین و هندوستان و غیره، از زمان قدیم به کار می‌رفته است. و این الفبا را می‌توان به دو دسته تقسیم کرد: یکی آنهایی که در ایران و عراق و هند و چین و هندوستان و غیره، از زمان قدیم به کار می‌رفته است و دیگری آنهایی که در ایران و عراق و هند و چین و هندوستان و غیره، از زمان قدیم به کار می‌رفته است. و این الفبا را می‌توان به دو دسته تقسیم کرد: یکی آنهایی که در ایران و عراق و هند و چین و هندوستان و غیره، از زمان قدیم به کار می‌رفته است و دیگری آنهایی که در ایران و عراق و هند و چین و هندوستان و غیره، از زمان قدیم به کار می‌رفته است.⁴

۲- الفبا

در این باره باید گفت که الفبای عربی و فارسی در ایران و عراق و هند و چین و هندوستان و غیره، از زمان قدیم به کار می‌رفته است. و این الفبا را می‌توان به دو دسته تقسیم کرد: یکی آنهایی که در ایران و عراق و هند و چین و هندوستان و غیره، از زمان قدیم به کار می‌رفته است و دیگری آنهایی که در ایران و عراق و هند و چین و هندوستان و غیره، از زمان قدیم به کار می‌رفته است.⁵

وبفضل أبواب الإدارة الاستعمارية يعملون على سعادتهم ويزعمون الصفاء عندما يهتدون الفراق التعليمي الجزائرية لأمر هدف تحويل الشعب الجزائري، يعتقد أنه بعد الفروقة من محتوى بمقتضى الشروع في عملية "بعض الشيء" التي بلغ⁶ كلما يهتدون بطولون وقد وقع الدوق دوق الذي تولى إدارة شؤون المستعمرة العامة الفرنسية في الجزائر لفترة زمنية قصيرة اجنوي 19-17 يونيو 1948، بعد قضاء فترة قصيرة فرنسية في توسط العددي تحول معرفته بتسوية من أجل استغلال الأمن والاستقرار في الجزائر. كلما أنه في رسمها تطبيق القليلة في أساليبهم يشهدون عدم الاتفاق وتعرض سيادة المستعمر⁷ وطلب أحد شدة التعليم الاستعماري في هذا الشأن فقال: "إن الجسد وسيله تغيير الشعوب الذاتية في مستعمراتها ويعملها أكثر ولا، واختار في هذه العملية لتسوية، هو أن تقوم بتثنية بناء الأماني عند أطفالك وإرشادهم لهم الفرصة لتعلمها بأسلوبهم وبذلك والتأخر بدلائل النظرية والتجربة، فالتعليم كان واختصر هو أن خلق لهم بعض الدارسين لتكثيف فيها علومهم حينما يريد⁸

وأما التسوية عملية تترك اللغة الفرنسية في توسط الأماني بعد فهم الإدارة الاستعمارية بالشأن ما يعرف باللغة رسم العربية الفرنسية، يعتقدون الزودوم التوكسي الصادر في 14 جوان 1931⁹ الذي ينص على فتح مجموعة من الدارس في أنحاء عديدة من القطر الجزائري لتطبيق والإتقان والهدف منها هو تعليم اللغة الفرنسية والعزيرة وتعلم الحساب كلما تم فتح 10 مدارس لتطبيق في كل من الجزائر وتونس وفيه وهران التعليم اللغة الفرنسية فيها، وأظهرت تجربة ليست أنه تطلبا لتضخمت أهمية هذا النوع من الدارس قبل الإدارة التعليمية سارع من حينها، وبجهد الدراسة فيها ثلاث أيام في الأسبوع وتدرس خلالها اللغة الفرنسية بقاء العساي وتعلم التاريخ والجغرافيا¹⁰ وتولى بعد ذلك فتح هذا النوع من الدارس وطلبت جزيرة القطر خريصة على دافع الدارس الجديدة التي يتم فتحها فظهرت مثلا في جردا يوم 1 سبتمبر 1941 من فتح ثلاث مدارس لتعليم الفتيان في عمالة قسنطينة، الأولى في الموضع الأنظم وفي حاضرة الشطر، والثانية بجامع سيدي محمد كمينان والثالثة في سيدي الترمج الحيات¹¹ ومن أبرز الدارس التي لعبت دورا أساسيا في نشر اللغة الفرنسية في الجزائر تطوّر المدرسة المتطانية أو المصنوع الإمبراطوري التي أمر الإمبراطور نابليون الثالث بتأسيسها بعددتي الترميم المسطر يوم 14 مارس 1857¹²، وتطلعت أهمية هذه المدرسة لقر الإمبراطور نابليون الثالث أثناء زيارته أوجيز على شاطئاتها في جردا من قسنطينة وهران وأصدر

مربوطة إمبراطوريا بهذا الشأن بتاريخ 26 جوان 1865، وأمر بحل هذه المدارس لتطوّر أيضا مدارس لتفريق الترسين التي أنشئت بمقتضى المرسوم الإمبراطوري الصادر في 9 مارس 1865¹²، ولقد شُرِعت في تنفيذ ما جاء في هذا المرسوم ابتداء من العام الدراسي 1864-1865.

3. إصلاح نظام التعليم

شمر هذا الإجراء الاستعماري في اتجاه هذه الوحدة بالحدود مصادف القرن التاسع عشر حيث قامت بمرمات بعض التلاميذ الشطوط والمدرّسون إلى بعض المدارس العليا بتونس والقواعد من بعض المستشفيات، وقد قبل أيضا منهم ونحوهم إلى أنشئت فيها كندسة المصالح الفرنسية في الجزائر بعد أن يتكلموا باللغة الفرنسية يتكلموها ومن أبرز الطلبة الجزائريين الذين أرسلتهم إلى فرنسا والذين بعد ذلك خدمت جلالة لقا الفرنسية في الجزائر، والذين من بينهم الذي تخرج من الكلية الإمبراطورية سنة 1863 وأرسل إلى مدرسة فرنسية المتخصصة في تعليم الترسين وتخرج منها بعد سنتين، ولقدوا للخدمة على القوات في فرنسا قام خلالها بالمراسلة إلى العاصمة العام الفرنسي في الجزائر بهذه المراسل من بينهم، ويطلب منه أن يرسل إليه بعض الطلبة الجزائريين للجهاد أو أرسله للخدمة في سرب فرنسي، وكان من بينهم إلى الجزائر بعضهم الذين نتاج الاستعمار الأهلية في بداية 1865 وتم تعيينه مستقلا في مدرسة لتعليم الترسين بالجزائر.¹³

ولقد أجزء بالمراسل من مدينة العسكر من الدراسات خدمة لغة الفرنسية في الجزائر، إذ بلغ عددها حوالي مائة مكتب فيها كروس تعليمية في اللغة العربية وأدروس في الآداب العربية وأدروس في اللغة اللاتينية وله قاموس عربي-فرنسي، والقاموس آخر فرنسي-عربي، وبالإضافة على إنشاء المعهد على المراسلة الجزائرية ويرسل إليه نيل ما في خدمة للخدمة من اللغة العربية الفصحى يوجد مبريد، فضلا 12 أستاذة كروس تعليمية في اللغة العربية *Cours pratiques de l'arabe* المنشور في الجزائر سنة 1891، نجد من المنطقة الأولى يقوم بمهمة تعليمية لغة الفرنسية على حسب اللغة العربية، حيث يحتاط التلاميذ قائلا: أن اللغة الفرنسية هي المنظم الأم، لقد دولتم في الاستماع إليها منذ يوم الأول الذي ولدتم فيه لهذا دليل على مدى تأثير الثقافة الفرنسية على هذا الشخص، حتى أصبح

يتعلم اللغة الأمية التي رسمتها مع حبيب أمه، وهي اللغة العربية، ويتوزن شكله على الشكل
المتعارف موجودا إلى التلاميذ الفرنسيين والأهالي معا.

3. توظيف بعض الجزائريين لتعليم اللغة الفرنسية:

عندما لا شك فيه أن التلميذ الوحيد الذي دفع بالزيادة الاستيعابية إلى الأمام على هذه
الوسيلة، هو ذلك الطيور الشديد الذي قلبه به الأهالي في فرنسا تعلم اللغة الفرنسية والسعي إلى
تسليمها إلى أوساطهم خصوصا والتعليم الفرنسي خصوصا. لهذا لم تجد الإدارة الاستيعابية أمثالها
من وسائط الإنتاج الأهالي بالغة التعلم الفرنسي خصوصا وتعلم اللغة الفرنسية خصوصا سوى
تسليم بعض الأقسام الجزائرية التي تطلق اسمها على تلك الشعوب باللغة الفرنسية، وتلقاها
المدعى إلى أعمدة تعلم اللغة الفرنسية وتكون لهذا ظهور الأدب في الثلاث والسبعينات
الجزائرية التي تدعى مؤلفهم إلى التعلم باللغة الفرنسية، ويطلق عليها الأشراف هذا إلى أن
الجزائريين لم يكتفوا في تلك الفترة عند التعلم بل طفقوا يربطون حرية التعليم وتعليم
والتحفظ على دينهم وأحاديثهم وإبراهيم.

والشيء اللافت على الحالات المثلثة التي ظهرت على منصات النشر الجزائرية الرسمية
التي تسمى إدارة الاستيعابية الفرنسية والجزائري، هو ظهورها في جميع المراحل على التعليم
والأدب، وخصوصا في الأقسام المتعلقة بالدراس الفرنسية المتقدمة في الجزائر، إلا أن بعض
هذه الحالات هو الدخول إلى ضرورة تعلم اللغة الفرنسية والسؤال الأساسي الذي يدور بين
هؤلاء هل طفق أصحاب هذه الحالات يدرسون الهدف الأمثل من وراء هذه الحالات التي
طفاها بغيرها تحت طلب الإدارة الفرنسية أم أنهم طفقوا ويحلقون ما وراءها وسعيهم
الوقوف في هذه الدراسة عند نموذجين اثنين من هذه الحالات، النموذج الأول هي مقالة لباحثها
محمد بن الشيخ على الذي يعد أحد معززي حركة التطور وهي بخلاف تسميتها غيرية لأهل
السنن والسير^{4 5} وفيها يخلص من مدى إمكان الأهالي لتعليم الفرنسي وعدم انغلاقهم به
لذلك، وإن أمه من واحد إن يناديهم بذلك من فضل العلم.

أما في مقالة هذه الفترة التي أتت إلى الجزائر من عدم الاهتمام بتعليمهم وبعد أن
التطور من الخلف في هذا الزمان يترافعون في التعليم بطلا بأنفسهم وبشكل، أريد أن
تواجههم بهذا في فضل العلم وشرفه، يتم الجدل ونحوه أعلام والتفكير ونحوه فربما تعلم اللغة
على بطلان ما يتكلمهم التراث الأسطوري ومن العلوم أن الشخص إذا لم يعلم معنى الشيء

ويجب أن نلاحظ على هؤلاء الأهلبي من تقدم من التمس التسليمي، مخالفاً وجهة نظرهم، نصيباً
 القبول العلم بغير الآلة صاروا لهم الأمانة بالقولبة الثقافية العمدة الشاملة، في عصر مثلنا صعب،
 ملي بالمشا، وبهذا قد أفلحوا من التوازن التطويري وبغير الخواص الأبداء، وبما أفعله بغير الآراء
 والاطلاق في سبيل الحصول على العلوم والمعارف الأحيائية، في العصور الإسلامية الزرخاء،
 وخلص إلى توضيح السبب الجوهري الذي جعل الأهلبي لا يتكلمون على العلوم المضمرة ويرونون
 بالتالي من هذا الموضحة مفهومان تارة الجمع هو علم الدين وحده، وأما علماء غير من لهم
 التعريف، بل أن البعض أضافه بعضهم، ويستلزم ذلك من قوله: مع أن هذا، والبيان، وكذلك
 عندما نأخذ على تعريف الرسول صراط الشيخ عليه السلام الذي يقول فيه: "أشياء علمهم ولا يتصلح"
 فالمعنى يريد من ذلك أن يكون على الأهلبي فهم الشكوك ويشال من أخطائهم من الفلاسفة
 من التمس وعندهم

ثم ينتقل إلى الحديث عن اللغة الفرنسية، وأهميتها حتى يصبحها للأغلبية دون ثم ازديادها أهمية، يصفهم اصطفاؤهم بالفرنسيين باستعارة (أ-). طيف وقد صارت اللغة الفرنسية وعظمتها في هذه الأسماء ربما لا تشر عليها في العلوم على اختلافها، وبما أن الصداق والولاء، خصوصاً الطب والفرنسية والصحافة والتعليم والمعارف والطب والصيداء، وما يشترط فيها ولا يتأتى إلا أن يظهر بوجه أهل فرنسا في جميع هذه الأمور مع سيطرة قوية عديدة أظهرتها فلا يمكن الوصول إلى ما ذكرنا إلا باللغة الفرنسية وأهميتها في وجود اللغة العربية لسميتها.

وعلق الخطيب مقالاً شبه متشككاً من أن الأهلالي لن يقتنعوا بمقتضاه صهيون. لهذا اضطر إلى الاستعانة بجماعة الوافعية المصنوعة من تاريخ الإسلام. فطرب الكل بعد ترجمة في عهد الامون من علوم فلسطين وأوروبا. وما قام به التوضيح من ترجمة بعض المقطع اليهودية، وإظهار صهيونية عند الرحيلان الناصر الأداسي في هذا المجال. واستند إليه أيضاً بعض هؤلاء النشيطون العاصرين وهو محمد علي باشا. ولما من الخطيب في الإقناع. وقصدنا إلى الثاني.

وبما أن اللغة عند مختلف مراد الخري لا يعني فوائده التعليمية في الصفوف، وما على الآباء من إيمانهم نحو التعليم، والمفهوم الثاني هي علاقة التعليم من امتدادات التي جعلت امتداداً بالفرنسية الفرنسية الاجتماعية بحدودها الطبيعية، وهناك أيضاً محوراً في هوية المجتمع، ونظراً لاعتقاده بأن علم ومعرفة فإن على مكانة عالية عندنا كغيره في هذا المجال. وقد جعل يمدني لمتابعة لغير الذين نظري جعلوا يشهدوا أن المدارس الفرنسية تنقل التعليم¹⁵

واللغة كدور المواقف عندما، هي لغة الموضوعات اكتسبها العربية في ثوابت اللغة¹⁶ وفيها تحدثت عن أهمية المدرسة كمنظمة تعليمية، وأشار فيها إلى أن الدولة الفرنسية جازمة على تعليم الأماني طوعاً وبغيره بلغة، ويقول أن اللغة الفرنسية أصبحت ضرورية لتكثيف العلوم والمعارف، وهذا الأماني من أن اللغة الفرنسية ستكون هي جواز السفر الوحيد إلى المستقبل، وأن الذي لا يعرفه لا يمكن له أن يولي الوظائف. إن لغة الفرنسية في نظره هي أهمي عليها الناس والمعارضة يحصل العلم والمعرفة عالمياً وبما في حصول الأماني، ومن حصلها واستغنى عن الكثير بالتولية فهي له نعم الشغل. يتروك ما روي كالتالي:

4- تقديم إغراءات للذين يتعلمون اللغة الفرنسية،

حين تحفز الآراء الاستعمارية الأماني للأقاليم على تعلم اللغة الفرنسية، فقلت من حين لا من تقدم مصطلحات عالمياً مغرباً للذين ياقولون في التعليم حتى وإن فقلت عدم المصالحات متوقعة من "حوسبة" أرباح الإدارة الاستعمارية. وهذا ما ففقت فيه العقيدة النورية) التمسك على الشؤون العامة في المستعمرات البعيدة خلال الحقن الذي القيم بمثابة إصرار المستعمرات الخاصة بالمدرسة تعليم أبناء الأماني اللغة الفرنسية خلال شهر أغسطس 1892 والذي جندته المحافظة العام القاريدال وأنشئ وبمجموعة من العلماء وأخبار البلاد "مسلمين ومسيحيين". حيث قال: "معلمو المسلمين مراد البليدة في هذا العمل خير أولئك والرجو من الآباء أن يجعلوا أولادهم إلى هذه المدرسة ابتدأوا الفجر الوصول بغيرهم الذين وقفوا على أيمانهم في العلم" وقال أيضاً "إن سعادت الوالي نعم على كل من يخذل بجزء من طائفة أولاده، ولا شك يحصل لكثافة من هذا الثوابت فوائد اقتصادية جارية وبذلك يكون الآلية اقتصاداً والموتى من الحسنة، ويتزايد علم العميدان شيئاً فشيئاً حيث تعجز الناس منافع هذا الشيء ولا شك أن من لو يتعلم في بيته لم يتقدم في نظره"¹⁷

لغتها، الأعداد.

إن *الازدواج* الاستعماري في الجزائر عندما جرت به على يد اللغة الفرنسية في أوساط الجزائريين لم يكتفِ عندئذٍ الفرنسي هناك تطبيقاً، بل طفق هذا سيالها معضلة *الازدواج* الاستعماري المتمثلة من وراء تعليم اللغة الفرنسية للجزائريين توسيع أقدارها في الجزائر وذلك من أجل إظهارهم الاستعداد في قبول الجزائريين وجعلهم أكثر استعداداً لهم لتقبل الهيمنة الفرنسية والأصول الحضارية. وذلك بتطوير خبرة جزائرية مثبطة بتلك اللغة الفرنسية معضلة تطبيقاً فرنسية والتفكير باللغة الفرنسية اقتداءً بغيره، وذلك أكثر أهمية لدى أهمية اللغة وطورها في هذه الأمم والشعوب لهذا فطقت الإدارة الاستعمارية حينها شكل الرسمي على تعليم اللغة الفرنسية الإلزامي حتى في الساحة بل ما حدث في أحد ميادينها، بلغة، إذ تطورت حينها في أيلول يوم 15 أيار 1853 أنه لم يتصور عند (14 مارس 1853 في تدريس اللغة الفرنسية في المدرسة على يد مترجمها لثلاثين العربي. وهو حينئذٍ ينظر إلى هذه التغيرات على أنها تعيداً وتطويعاً من الأيدي التطويرية

فكما فطنت نفس من وراء ذلك أيضاً إلى فرنسا فطقت التعريف الجزائري، وعلى رأسها الإدارة والتعليم إذ أصبحت الفرنسية هي اللغة الرسمية الوحيدة في الجزائر وهذه الفكرة الجديدة من قرار الإدارة الاستعمارية سنة 1849 يوضح لنا هذا بشكل بارز. أن اللغة هي اللغة الحقيقية، فإن قداننا الذاتي والعقلي يصدر احتكاكه على العرب الذين يقعون في ساحة هذه اللغة يجب أن يخلط جميع العلوم وليس لنا أن نأول من قبول لغتنا، فإن أهم الأمور التي نعتني بها قبل كل شيء هو السعي وراء جعل اللغة الفرنسية لغة رسمية ونظامية بين الجزائريين الذين عندما نعلم إلى استألفهم لهذا ولما بهم فيها وجعلهم فرنسيين¹

ويظهر لنا القول هنا إن *الازدواج* الاستعماري هو انعكاس في شعور بعض المصلحين التي سطرها ضمن سياستها التعليمية في الجزائر سائر طاقان ذلك الزمان. إذ ظهرت في أوساط المجتمع الجزائري شريحة متمسكة بالهدى لتعصب باسم فرنسا. وذلك من وجوهها في الجزائر انقطاع عن الفرنسيين أنفسهم والعروب في الأمر أن بعض الفرنسيين طفقوا يفتقرون الفصح والجمع الأوفى على الجزائريين الذين استلهموا من مجتمعهم لها هو أيضاً لمواصلة يقول عليهم أن (الفرنسيين من أبناء الأممي الجزائريين في المدارس الفرنسية هو طبقة العنصريين ثقافياً *Misérabilisme*، والفرنسيين بالفرنسيين ذلك الناحية البشري الذي تأتي طليعة الزواج هجين. أي إن هؤلاء الجزائريين المطلقين للغة الفرنسية هم فئة معينة إذ V يمتثل في آخر الطائفة المتجذرة

جزائريين بالمفهوم الشامل ولا الفرنسيين أيضا، طبقا لمصر ولهم مؤسسي وأصحاب ذلك بقولهم: أن المدبرة في الجزائر توجه إلى معظم الفرنسيين مواتية واستلهم المذهب والقياد، يجب أن تعمل هذه اللجنة على تحقيق هذا، وليس مواليد¹⁹.

مستعمل الموقر هذا مليا ضد أحد النماذج الجزائرية للتسلط عن طريقها مثل التعليم الفرنسي، إذ شرف ابن حليس في مقالته «Algerie Française vers une Algérie Française» المنشور سنة 1916 بالجزائر، هذا التمثيل بعد شهادته على جزائري منسحق من أصله وذليله العربية الإسلامية، ملطفا في ذلك المشكور الجزائري فخرية وأيا بعدا الجزائريين والتمرد القبط، لبلاد التي طفت قبل مجيء فرنسا سنة 1830 كعيل المروءة العربية التونسية واليهودية الاسديتة. وبمثل وصول فرنسا تخلط الأمر بين الاستعمار والاحتلال، الجزائر وممتلكاتها، وفي هذا الأسس ينفي على الجزائريين أن يلقوا أسبقا من فرنسا وأن يعللوا عنها، معبرا مثل الجزائريين التي اقتضتها الإدارة الاستعمارية في الجزائر من مدارس وغيرها، أنها من الأعمال العظيمة التي ساهمت في إخراج الجزائر الجزائرية من هذا التعلق واليهودية التي ظلت تاهيت فيها منذ كانت السنين. ولم يوافق ابن حليس عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى اقتضي ما يمكن أن يصوره، عندما طالب بتطبيق الوحدة الجمهورية الاتحادية مع فرنسا، بما فيها الوحدة العرقية والسياسية. إذ يشاء²⁰. وبكيفية لا تتم وبإمارة سنية من المصير، طبقا أن ساعدت المصالح عند عام غشيه على الجزائريين أن يخلصوا كقوة الاستعمارية على أرواحهم، هؤلاء الذين قد يوافقون مبادئ المبررات والتشديدات المستعصية بالمعاني السنية الزعماء، معاقلهم على بعض التكاليف الموزونة، تلك المظاهر الاستعمارية الزينة والمشرقة في مدينة طقسطينة التي نجد فيها من يتشرب ويشتم بالزهر والخيول، حين يقب بولاء فرنسا. «لا لا لك فرنسا» لا، كما ينادي هؤلاء جميعا بذلك، فليأتنا من عبور السمط - بالجزائر أو بغير سوى مثل السويس البحر - فليأتنا الطريق قبل مجيء فرنسا²¹.

إن اعتماد الإدارة الاستعمارية بالجزائر بشعر الفرنسية في أوجها الجزائريين منذ السلوك الأولي للاحتلال، جعل لها التشكيل التوابع الأولي ما أصبح يعرف مع لوائح القرن التاسع عشر بالتيار الاستعماري، الذي ساد استبداد خليفة الدولة إلى وضع المجتمع الجزائري بالاجتاج

المجلة الدولية للتقنيات التعليمية، العدد 1، 1987، ص 27-30.

تور العمل البحري في القضاة إلى الجزائر خلال القرن الثامن عشر

أ. بل ورجة

مجموعا نصفي

لقد أساءت نشاط العمل البحري القضاة بعد الصب من الطقات المتخصصين وأمر القضاة منهم القدماء والعتيق^(١) ولقضاة بطقا هاديا في القضاة الدول، إذ توفرت في الجزائر بصرها انهضي خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، فطال البحر الأبيض المتوسط البحر المحيطي لتتبدلها، ومن الضروري أن تتبدل حتى مردودها هذا القضاة وبساعتها في النشاط التجاري للجزائر^(٢)

١. تعريف القضاة

يرى البعض انما حرب ذلك حاليه الانساني او بالأحرى متبادلة^(٣) إذ هي تتغير من السجل العرب التجارية لتغير على القوق في العهد الخوري، وهذا النوع من الحرب طفق من مكره ومعمول به حاليه، والمراجع لهذا الشافيه وتعود إلى توفيق وأصيل مطلقا^(٤) ينتشرون في مطلق العاصيه، ومطلق بل عصبه البحار والمحيطات العليا يتطاولها، ولقد أقر قضاة مطلقا الرغب في مراحل لصال إفريقيا الشمالية لدا فلوقة، وذلك أن تطفي القضاة اختصاصا إسلاميا مطلقا يدعي العرب والمغرب فقل أن القضاة بالعبه السلسه هي مياه بحري شبه سطور شديد إفريقيا عند العرب مواضع إلى الامتدادات المسيحية الإسبانية والبرتغالية تطقت الجزائر لمدارس نشاط القضاة وتطاولت شافيه، لتتجاوز ومطاول البحر طقورا، ولا توجد هناك الامتداد في الجزائر خلال القرن الثامن عشر مختصر ما يقابل في إفريقيا، فقد طقات العيسر فادحة في بعض الأحيان إذ دمج داي الجزائر سنة 1766 لتطاول الأسرى، يبلغ 1735 ليرا قضاة ليطاول جزائريين وأيطاليه يبلغ 3752 ليرا قضاة كروميتون آخرين^(٥) ر طفر القضاة القضاة ليرادها لير إلى القول أن القضاة من المساهمين في تمويل أساطيل القضاة، لا وامتد من في مبالغهم على مرارة البحر، فقل، لا انما يحتويها لتطاول أخرى، فقد سطور الزباني حكاية مهادية قوية تحت إشراف الزباني^(٦)

إن الخطم الأملاني على نشاط الترميم وإدخال الآلات والكيماويات الزراعية التي لا نجد له ميرا إلا في نطاق العلاقات الاقتصادية بدفعنا إلى التساؤل حول ما إذا كان هناك شكل "متحد" مطلقا ضروريا، ونعنيها خلال نه التسليم به من طرف الأوروبيين مقابل الاستنزاف الإنجليزي لم يكن النشاط مطلقا ليس الأوروبيين حول هذا ما يتناول والتعاون الدولي وما تتضمنه حرية التجارة والتبادل اللذين يجد أدول⁽⁶⁾ وفي ذات الوقت يجب التمسك من الاتجاهات الأوروبية التي تركز في النشاط البحري للبحارة ودول شمال إفريقيا عملا متوسعا⁽⁷⁾. إذا قلنا العمور تأسيسا للقرصنة الأوروبية التي مكثت لغربها مطلق من الدوليات الإيطالية، بلنا، السليما وعمور⁽⁸⁾ التي تعارض بسلام الصليب ورائد في البداية تجاريا هؤلاء البرابرة⁽⁹⁾ فربما ظهر المذهب الذي تعينه الدين المسيحية خلال التعاون الخاصة من خلال كتابهم⁽¹⁰⁾ والى جانب ذلك نرى أنهم ما جعل هذه فرنسا مطلقا من طرفي الغرب إلى سواحل الجزائر الشرفية من خلال اقتصاد فليد⁽¹¹⁾ J.Godeshot

السنين	1764	1770	1775	1780	1785	1788
عدد الغنائم	304	2	94	140	175	78

وهذان هؤلاء القراصنة يبدون على حيلة التفرغ المسيحية من أي مخالفة تعارض إسلامية في البحر الأبيض المتوسط. فالسؤال عن مصالح فرنسا في مالطا يوسف ذلك على في 1790. كمنز مرسية تولى اهتماما خاص بنظام مالطا، وهو من أولوياتها في منع الأتراك من البحر بصفاهة على سفن خاصة بهم، وإنشاهم المستعبد⁽¹²⁾.

إن استعمارية القرصنة الأوروبية ومقاومة وصول المسلمين إلى الموانئ الأوروبية مطلق وراء النشاط البحري لآلات شمال إفريقيا وسواها الجزائر لاستعمار لشاها الاقتصادية، أصبحت الجزائر تحت مظهر الموسوية اليهودية، إذا مكثت الجزائر قد يحرص القرصنة الجهاد البحري مظهرها الشرقي⁽¹³⁾ والثاني الذي بعده فوايز البحار و الأرباح المستد في ذلك العهد⁽¹⁴⁾ فالسراج المسيحي الإسلامي مطلق ناشد في المتوسط، فأدول المسيحية التي شجعت بطرق مغلقة وغير مغلقة مؤسست قرصانية، إلا أن دول شمال إفريقيا البحرية التي تجارب باسم الهذلاء قد

الشرفاء على هذا النشاط من خلال وعيدته ضمن القوتين "والآخر قد المبدأ"¹⁷ مملكة البحرية القروسالية مؤسسة حكومية¹⁸ تحت إشراف الدولة خلال المصايد والمطابخ التي يتسم بها الإدارة أدلى على ذلك.¹⁹

2. دور القروسة في العهد العثماني

بدأت هناك أنشطة تطرح نفسها في مستقبل أي حديث عن القروسة في العهد العثماني أو إزهار اسم التطور الطبيعي للتجارة الخارجية في هذا السؤال يجعل من طبيعة صلا من المصايد والتجارة الاقتصادية والدينية والسياسية التي جعلت تنظم العلاقات بين الأتية وأوروبا الدينية وقد بلغ أبعاده في النشاط الديني حتى تحول إخراج هذا النشاط طشاهرة اقتصادية تحت من الشريعة في ممارستها دور القروسة في النشاط الاقتصادي الأتية الجزائر، مرادف عضوية بالتجارة الداخلية والخارجية، فهي قروما من قرونها يكون أنها مملكة تعال خلال بحرية ثم الاستعلاء عليها بمرسلي لتسوية داخليا وخارجيا

يشتمل المستعمرون في نظام القروسة إلى جيل المستعبدات الأجانب، فقد جعلت حتى اليوم هذا سامية نفس في تجهيز السفن²⁰ بشكل تنظيم المصايد المصطي بأجل التجار القرومين في المملكة والمصايد الاقتصادية وأصحاب المصايد والخرقون والوطني الذين ينعين في ذلك نوعا فهم المصطوي. وفي بعض الأحيان يكون ذلك لمصلحة الزمر نسبة ويطلب المساعدة المالية لإجراء التجهيز أو شراء الأجناس²¹ ومهما يمكن فقد طقت القروسة من الجوار والتصدير الألمانية في شواء الإطالة²² وعاملا في تطبيق الاقتصاد + أو تال الدولة من لحائها حصة 11.2 على أسطر السفن. والقروسة حل خطوتي البقاء هو المجرور الأساسي إلى جانب المصايد، فلا فنة عملية اقتصادية والنشاط على سجل المصايد البحرية (Durcoud) من 1765 إلى 1820 تعطينا في الجدول التالي ولو بسور القروية من حجم المصايد وطريقتها

علاقات الماطول قد تراجعت طقديا بالقرن السابع عشر، إلا أن هناك استثمارية (2) عاقدت القرضا ما بين 1765 إلى 1792 تظهر من القيدة المصنوع المصنوع خيها هي 540.180 فرنك. بل ويظهر من هذه القيدة خمس 4 سنوات لم يتعدى فيها ثقل القرض 100.000 فرنك ويظهر (3) أنها مليا على النشاط التجاري، في حين أن المستندات القرضا ما بين 1795 - 1801 تظهر أربع قايمة على سبيل المثال تم الحصول في 1798 على 42 خليفة بقيمة 1502528.69 فرنك (4) فقد جهرت الأرباح ما بين 1737 - 1799 نحو 1008 سفينا بقرض القرض (5) ويعدل 16 سفينا في السنة.

وإن لم يظهر تزايد نفس القود التي طبقت عليها خلال القرن السادس عشر واستيعاب حيز، إلا أنها شجعت فوا لشبكة مناهضة في استثمارية الأولية خلال القرنين. ويظهر البعثة الجزائرية تهادت مع بداية القرن التاسع عشر (6) ويعدل بعض الرياس مكالوس جندو الذي تشبه الاستثمارات حتى 1815. ولعل أهم الاستثمارات التي أعطت نقدا جديدة للبحرية الجزائرية في 1802 (7) واستحوذت على المرفقة الجزائرية في 1802 ويظهر هذه الأخيرة تنصرا من الأسطول الجزائري تحت اسم البعثات potekia التي سبق لها 1816 بعد ظهور الثورة البلطيمية (Lord Exmouth). واستعادت البحرية الجزائرية من الطريقة التاريخية التي طبقت ثمرها ثورة وهي التي برزت بالمرور المملوكية بعد الثورة الفرنسية. ولعل الشجع النوراني والدي القيس 'جندو' قايمة تامل على أعباء القرض في اقتصاد الإمالة. وتراكم القرضا في عدم الحرية جعلت منها إحدى أهم الدور الرئيسية من حيث القرضا والمواهب.

3- القرض

شكلا القرض هي أداة لعرفاء التجار. فهي تفتح فرعا من قرضها. فالحرم الخطرها وما يسببه من حاسر (8) أن التجار لم توافق مع حوالتي أوروبا ولا سيما حيثاني مرسيليا وليشون. فهي أحد أخطر البحر تطلعا لا تمل البعثات التجارية، فلا قرضة بدون تأمين، فعودا القرضة بالخطم طبقت ثقل الاستثمار فرصا لشرح فالحق الماحتفا من كود ويضلع وأسرى طبقت ليطال جبار، سوارية (9). طبقت المقاتلات البحرية من

الأشجار لتخليق ليوم أول عن طريق لوزة في الأشجار الحية كالمسالكات⁽¹²⁾ والتي بعد القتلهم يطر من رجال الدين أو من طريق الوساطة اليهودية. لمطوكت مؤسسات صوفية في مثل من أياشي تونسي والجزائر بهدف أبعاد بالمصانع تحية⁽¹³⁾ والتي منحت إلى أرباب الكسار، المستأجر (Mistress) تونسي العرف في القبر و التوبيل (transient) يتم استبدالهم لخدمة القراية و (Catholics) المصلين و التوبيل الأخير (piousness) لمطوكون بأعمال أقل منحت⁽¹⁴⁾ بالمصانع المبنية أو ذلك كالمطبخ الأقم⁽¹⁵⁾ يتم التوبة وكتسبوه نمو الترابطة التجارية الأرمينية والآسيا عائلتي التي تطلعت بعد بطل حادثة القرمندة السخية والغير التي سمح لها بطل بمطبخها بغير التوبة بمطبخ من هذه الخدمة⁽¹⁶⁾ . قد كان تاجر جونا يتشوق أربابا و 10 و⁽¹⁷⁾ عن الإيجار مع التوبة

إن تحرير الأشرار بطلب دفع القدية إلى جانب تطلعت الطرق لتدفعه فواتير التوبة. كلما تواجد هذا طريق للانداء، إما عن طريق التاجر اليهودي بما لديهم من وعلاء في مثل من مرسيليا و إيطاليا وأسترواوية في القالب مع وعلاء المدفع⁽¹⁸⁾ أو عن طريق التاجر الإيطالي والفرنسيون في لندن وروميديا إلى جانب من القناصل، كلما يضاهى إلى ذلك تاجر رجال الدين الذين الشرفوا على الأموال التي جمعتها الرهبان في القلعة المسيحية وعلى التاجر بالموسيقى للأفرو⁽¹⁹⁾ وإثاليا ما يقرب من الوساطة في القلعة. أشهر عائلة القلعة، منحت تجارية القالب دفع مجزئة من الحقوق وكرسوة بطل مثل 10 يوم يدفع لعزبة البيل 1 يوم إلى 10 ويطرح بطل القلعة (quittance) 12 ريال (القرنة و 30 سنتيم)⁽²⁰⁾ بالنسبة للأشوري البيلقة الدفع لمر العقيق، كمثل المدفوع 5 يطوكون بالموسيقى الذي يعادل 11 قرنة و 80 سنتيم في باليراي، يطوكون القدية الوصلان من قبل أعضاء السوار الليباليكي والقدس القريس وهناك عدة أيا الخيرة القراية يدفعها رجال الدين وهو 100 سنتيم⁽²¹⁾ من مثل أسواني ما بين 60 و 70 ريال.

طالعت القدية المستوفاة القدية الأشرار المدفوع كترسوم جديدي في⁽²²⁾ وهناك بعد إيطاليا جمع الأشرار جزء من تجار الآلة والتعويض لها قراية رسوم جديديا، والمدفوع كمثل هذا 3 ريال كمثل 140 ريال. وإن استقبل القود 30 بعد تلج مثل الرسوم وهذا يدل على خرم الإثنية كجديديا، وإن التوقف المستحقات عند هذا الحق في فداد مستحقات

أخيراً، هناك من جعل أسير 2 ريال من الجموع المعتبرة: المهابين وحجرة المغير أ ريال، فلك الهاء (175)، نصف ريال، لقطات البحرية الشمر (176) وسيف المرحس المرسين والتميز أ ريال ومترجم البشة الشمر (177) ومن خلال دفتر التبريد، يظهر أن هذه المجموعة قدما خاصة بالتبريد 1716 إلى 1816 يظهر إحصاء عدد الأسرى ...، ويظهر أن نورد بعض الأرقام في الجدول التالي⁽⁴⁵⁾

السنوادة	1774	1778	1785	1799	1711	1812	1815	1865
عدد الأسرى	1774	1640	2290	1090	1404	1045	1487	1365

وبالمعنى، على الترتيب والخصار، يتضح أن الكثير نسبة من الأسرى هي الأسرى المرسين المرسين بين الطرفان، ويوجد هؤلاء، يوهون و المرسين المرسين، ثم التابوتة المرسين آخرين من جنسيات مختلفة التي لم تكن تربطها بالآلة معاكسة السلام، ولكن يتجلى لنا دور عليها، الانتشار في مناطق الأمان، بل يجب معرفة سعر الأسير خلال القرن الثامن عشر فقد قدر *ende chet* الأسير من النوع الرجوع بما بين 3000 و 3500 ليرة والأسير المراسي 1700 ليرة⁽⁴⁶⁾، وقد لوحظت لجان الأسرى نظراً من حيث النظر خلال هذا القرن⁽⁴⁷⁾ ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

السنوادة	1710	1729	1778	1785	1789	1793
سعر الأسير	300	910	3000	3000	3000 (3000)	4500
ملاحظة						

ولذا إن تصور حجم الدخول من عمليات ومبيعات 1793، على 1736 ليرة المراسي المرسين لجان المراسي المراسين 173.094 ليرة، ومبيعات مختلفة وهران لعدم ما بين 150 و 200 أسير من المراسين من المراسين الأسبانية بسبب قسوة الوضع وطول مدة السجن، وبالمعنى، إلى ريال الذي سجل أن تلك قرينة المراسين سنة 1785 حوالي 315 ليرة، يبلغ 844.200 ليرة، يعادل 2045 ليرة للأسير الواحد، ومن ذلك يمكننا أن نستخلص ما يلي:

- توطئة العمل البحري تاريخيا وإيقافا بالتجارة، لا يفرض من خلالها إغاضي السوق الداخلية وتجهيز من أجل التصدير، نحو الأسواق الأوربية.
- خلق نظام الاسترقاق دور في اقتصاد الأقاليم فاقطع بدوره من أرباح ومداخيل تجارة الدول، فعلاية البيع مقلقة، مصدر الحصول على ممتلكات العمالة الأجنبية، إلى جانب أي الفوائد مقلقة مصدر شربا وغنى القريش والتجار وانظر استبداد العنصرية اليهودية والأممية اليهودية، هكذا مقلقت هذه التجارة جديدة هناك. في انتقال الأموال من أوروبا المسيحية.
- بعد الفرجة بعد ممتلكات البحر التي لا يظهر أن شعور التجار بحالها، فالمعتمد من النشاطات الاقتصادية كرهة عليها.
- تعاضد الفرجة لحوال شمال إفريقيا التمهيد بالنسبة لطرق التجارة البحرية و التحول الذي عرفه دول أوروبا خلال القرن الثاني عشر وما سببته ذلك من اختلاف المواقف في العالم الإسلامي والعالم المسيحي، يتراجع دور بحريات شمال إفريقيا.
- الفرجة في ظل مبادئ المصداق تحول الشرق التجارية المفقود عن البحر الأبيض المتوسط، والتراجع دول الغرب في الشرق الاقتصادية التي عليها.

المراجع :

¹⁷ Des, (L.) Histoire et géographie de l'Algérie de la même Tunisie et des empires des Capets, Paris, 1877.

- Rostker, (A), Histoire d'Algérie de la période des rois des maillonnades, Paris, 1841.

- Goss, philip, Histoire de la période, Traité de l'anglais par les Français au pays, 1913.

Mathieu (J), Traité et plus de l'histoire et géographie au XVIIIe siècle, Arrière des rois des maillonnades et civilisation.

¹⁸ Nourissier, (A), Histoire de la navigation d'Algérie, Paris, 1874 p. 72.

¹⁰⁰ *Agnes S. Meyer*, article III (1961), *Journal of American Studies*, 1 (1967), 17-30.

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

¹⁴ Cantelini (p.4), ginecologo de la rue de la Roche Bernard, Yverges, pour la détermination des causes des. *Recherches d'Anatomie de L'ACC*, Paris, 1770, p.47.

⁽²⁾ Chankin, chef-de. *Mémoire sur les mœurs & usages des peuples de l'Asie et de l'Afrique, le présent des sciences humaines*. Paris, 1828 (reimpression, 2001).

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

¹²⁰ Gedächtnisprot. v. d. 4. gen. sess. aufh. d. lang. d. 1. sess. d. Reichstages d. d. 18. d. VIII. 1848. s. *Rechtsh. Anzeig.* 1847.

- Valensi (Gaston): *La biogéochimie la terre*. Coll. "Le point", Ed. Flammarion, 1969, 163.

Volcano Club, 1900-1901

¹⁰⁴ انظر: كوكب الشرق (مصر)، كتاب: كوكب الشرق، ص 104. انظر: كوكب الشرق (مصر)، كتاب: كوكب الشرق، ص 104.

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

¹² Leconte (C.), *La nature. Animaux sans vertèbres*. Paris : ed. Geographe, nouvelle et complétée, 1931, 252.



الطبعة الأولى: 1980، الطبعة الثانية: 1985

³⁷ Le roman (L.), op.cit. p.6.

³⁸ «... في هذا المجال، يمكن القول بأن الأدب العربي الحديث قد شهد تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الأدباء يكتبون بأكثر حرية، ويتناولون قضايا متنوعة، مما يعكس تغيراً في الوعي الاجتماعي والسياسي» (الطبعة الأولى: 1980، ص 65).

³⁹ Derrida (J.), *Requiem, Au-delà, méditation*, Toubert (C.) document collégial et inédit, Alger - ed. Jourdan, 1972.

⁴⁰ Derrida (J.), *Les exigences... op.cit.*

⁴¹ Cf. H.L. Hénin, *Alger avant, pendant et après la domination ottomane*, Alger, 1888, p.105.

«... Deformation (m): « une lettre écrite sur Alger au XVIII siècle » Archives départementales, 41/10, volume 1, 1977 p.68.

في هذا المجال، يمكن القول بأن الأدب العربي الحديث قد شهد تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الأدباء يكتبون بأكثر حرية، ويتناولون قضايا متنوعة، مما يعكس تغيراً في الوعي الاجتماعي والسياسي» (الطبعة الأولى: 1980، ص 65).

⁴² Derrida (J.), *Toubert, Essai de mise à jour de l'architecture de l'architecture algérienne*, L'Algérie, Alger, 1973, p.17.

الطبعة الأولى: 1980، الطبعة الثانية: 1985

⁴³ Le roman (L.), op.cit. p.11 et 12.

«... في هذا المجال، يمكن القول بأن الأدب العربي الحديث قد شهد تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الأدباء يكتبون بأكثر حرية، ويتناولون قضايا متنوعة، مما يعكس تغيراً في الوعي الاجتماعي والسياسي» (الطبعة الأولى: 1980، ص 65).

في هذا المجال، يمكن القول بأن الأدب العربي الحديث قد شهد تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الأدباء يكتبون بأكثر حرية، ويتناولون قضايا متنوعة، مما يعكس تغيراً في الوعي الاجتماعي والسياسي» (الطبعة الأولى: 1980، ص 65).

⁴⁴ Derrida (J.), *Requiem*, op.cit. p.21.

- [illegible]

الحركة العلمية في الحياة الرسمية والاجتماعية

في عهد الإدارة الأموية (١٥٥ - ٢١٤ هـ/ ٧٧٢ - ٨٢٢ م)

١. العلوم بعدي

محمدا بن يحيى

بدأت تظهر أولى التلاميذ الاستقلالية عن الشيوخ من الحياة الثقافية والعلمية. ينسب الدولة الأموية بالاندلس. ويذهب بعض الباحثين إلى أن الروابط التي طغنت تربط الأندلس بباقي بلاد الأموية طغنت في تلك الفترة. يقول ذلك في عهد واليها المصطفى بن حاتم (٢٢١ هـ - ٢٣٥ هـ/ ٨٣٦م - ٨٥٠م) الذي كان له - يقول بعض عمله بتعميقه في علم الفلك واختيارهم ولهذا لم يحضر لسلطة الدولة الأموية أثر مباشر يذكر على الدولة واستقرار الحكم بها^١، فاضمح هذه الاستقلالية في الجانب الذي قد بدأ الأندلسيون يتجهون فيها علميا من الأرومية إلى العلمية. رغم أن الجانب السائد بالشرق هو العلمي، وبمقتضى وتدوير الوقت أصبح الغلب المذهبي هو الغلب الرسمي للدولة الأندلسية، فطغنت فيها الجديدة من اتجاه الإمام مالك بن أنس. أما محاولة التخلي عن هذه، فلا ميدان للأب والشعر تعرف هذا الجانب نشاطا واحدا. حيث بدأت الأندلس تعرف جيلا جديدا من الشعراء أطلق لقبهم بالشعر من الجود. وقد تعرف ابن جبران هؤلاء وأمثال القليلين منهم ومواقفهم. وفي المراكز العلمية الأخرى بدأت الأندلس تعرف جيلا جديدا من العلماء أطلق عليهم بهذا توجه علمي وبذلك بدأ قلب الجانب العلمي والثقافي. حال الأندلس انقلب من أي فترة سابقة وبدأت تظهر خصائص جديدة للحياة العلمية في هذه الفترة

لقد طغنت الفقه والادب والشاعر في عهد الولا مجرد جندتي. يتكون بهدف إلى التفتح والعمل المستطوي. ولم يحضر منظرها إلى عقلية أو حتى شعور، ولكن بالشعور الدولة واستطارتها بدأ العلماء يشدوهم في الحياة الرسمية والاجتماعية مشاركة. والجمعة وبدأ تزعم وير في جميع النواحي. ويظهر تطور أهميتها وأثرها في تلك الوقت

١. الفقه

وبعد هذه الخصائص إلى هذا الغلب وطغنت في تلك الوقت ذات باح في العلوم والآداب والشعر المال. لسان بن عامر وزير الأمير محمد بن عبد الرحمن. طغنت فيها علماءها ومواقفها في

الترقيع وله في فتح الأمانس أربعة آلاف ألفاً في مخطاب أسطىم يولي الوزراء بهذا ذلك للأمير لشهر
 وخبر الله بتاريخ سنة 399 هـ 893م² وبعد الله بن حسن أن تأسس ومطابق شاهدوا رجل إلى
 الشروق وتلقى مناهير الدهراء فيه وحمل إلى الشامل قولي الخزانة والشرطة ونحوها³ ومن
 أشهر الدهراء والأدباء الذين وثقوا الوزراء بعد سليمان بن موسى ومطابق أدباء مختلفا ومطابق
 وزيراً للأمير محمد وأبنة عبد الله إلا أن علاقته مع الأمير عبد الله فكان يطعمها التواضع لغيره
 فإن الأمير بعد الله مطابق يمدحه من بعض مخطباته⁴

ومن قولي الوزراء والشاعر بالأب والبالغة عيسى بن شهيد ومطابق الأمير عبد الرحمن ابن
 المصطفى قد استوزره في المطامع والفتنة الاحتكام على شهادته أهل الشملها ومطابق عيسى بن
 شهيد موصوفا بالعلوم والفكر والتمع مدارك في مخطباته أدبي الأمير عبد الرحمن فبعثه حاجبا
 له⁵ ومن أشهر الوزراء الذين من أهل العلم والاختراع يحيى بن إسحاق الحليبي الذي وثق
 الأمير بوزارة الشرطة وذلك سنة 302 هـ (414م)⁶ ومطابق استلحاق نكر من الدهراء والأدباء
 أن يمدوا إلى هذه المرتبة العالية في الدولة لئلا ينظرون لهم العطفاء ولا يلاحظ أن الخطب بغيره
 مخطبا شعراء وأدباء

١٠. الخطبة

مطابق المخطب يختلف بتلون المراسيم يرسل الأمير المحتكم إلى صلي الأتقيم أو
 غيرها. والأهمية هذا المصعب مطاق بعد علي وأمة رجل متعلقين في اللغة والأدب ومطابق
 المخطب من أرفع طبقات النسي وأسطرهم علما وبلاغة. وهو يعرض للظم في أصول العلم لما
 يعرض في جوانب الفقه⁷ فمطابق بنو أمير يختارون لهذا المنصب مناهير من عرفوا بيلي اللغة
 والبلاغة. وأهل الفهر القوي والشاعر محمد بن سعيد الخزالي وأدب بالأسدي الذي كان
 مخطبا للأمير عبد الرحمن بن المعتز. ومطابق قبل ذلك مخطبا نوزاد عبد الرحمن. ويصنفه
 أن يكون بأنه كان أحد مناجات الدنيا في قول الحليبي، وبني مخطبا بعد أبو حسان طوفا هذا
 حقيقته ويبدو أن الزمخاري قد سيطر على المخطبة في الإدارة الأموية فبعد وفاته بن سعيد
 الأسدي سنة 232 هـ 446م انتخب ابنه مطاق قد وثق مخطبا له في الأدب والعرفه والبلاغة
 وهو خالد بن محمد بن سعيد ومطابق مخطبا للأمير محمد وأهل الوزراء⁸ ومطابق القول أن
 المخطبا مطاق يعرفوه مناهير الفقه والبلاغة من أمثال الزمخاري المشهورين وأهل غير مايلي
 على ذلك أن أحد أدباء بعد مطاق مخطبا للأمير محمد⁹ وهو عبد الله بن محمد
 الزمخاري¹⁰

ج أصل الألف

مقتبسة من الألف في الأندلس تنقسم إلى مفردات ثلاث واحدة منها تحتوي على هذا ومن يرى¹⁵ - ولا يصادف من قبله أو بعده أو حتى شاهد في شكله - نجد أن غالباً من يلي الحركات كان له ولم يكون أو مدحاً - ومن هؤلاء ومن تولي صلاتاً للألف - فبعد من جاء الألف والشاعر - ولاه عبد الرحمن الداخل طليعة¹⁶ - ومن تولي الذين بعد الطاهر والألف عبد الله بن محمد الرضائي - وكان على طريقة¹⁷ - لكن مفردات بالطول في الألف لا نجد أن هذه الطريقة بعد من آخر الطول التي تعود أصولها إلى العرب والكوفة بالألف من نظراً لأن من قبلها الكوفة كان معنى ما قرئ.

د أصل الهمزة

ومقتبسة من ألف في الأندلس ثلاثة السور¹⁸ - ومن تولي في هذه الطريقة حسين بن عيسى القنبي الفقيه ولي الصيدا - أو ولاية السور - وقد وصفه ابن حبان بأنه كان شديداً على أهل قرطبة بطريقه سنة 263 هـ (876)¹⁹ - وقد تولي في الألف ابن عبد الله بن حسين بن محمد بن علي الصيدا من الألف - وكان من حين سليمان بن الحسين وطاهر الأمير سرعان ما عجزه لأنه رأى له أسد العرب بعد²⁰ - ولم تكن الصيدا معروفة في كنفه - وكان في مع وطيفة أخرى لصيغة بها وهي الشريعة - وقد تولي المنصب هذه الطريقة إضافة إلى حوزة والي على السور.

هـ الشريعة

عرفت قرطبة في عهد الأمويين ثلاثة أنواع من الشريعة - وهي الصغرى والوسطى والكبرى - وأما الشريعة بغير مطلقات القاضي فطما يقوم أحياناً بتقيد بعض الحدود بعد أن يصدر القاضي الحكم - وربما نظر في الحدود فطما صاحب الشريعة سيولاً من الأمر والحدود على أيدي المراجعين - فصاحب الشريعة الصغرى كان مطلقاً فيما يوصل بهلكة الناس أما صاحب الشريعة العليا فيشرف إليها - فإن على ذلك النظر في القضايا الخاصة بالناس ومجانة رجال الدولة والحدود - على أيدي المراجعين منهم أو من الترميز وبالجملة - أما الوسطى فمعينة صاحبها إن شاء بعض الأعمال الخاصة التي يعلقها بها الخليفة كحفظ الأمن²¹ - وأما الحدود والعقد فلولو الشريعة الصغرى فيما يعلقه ابن حبان من هؤلاء - فربما من أبي سعد وكان قبلها يلي الشريعة الصغرى إلى أن تولى سنة 221 هـ (835)²² - ومحمد بن خالد بن بن حوزة المعروف بالأسح وكان صاحب الصلوة والشريعة بعد ومقتبسة سنة 224 هـ (839)²³

وإليهم حلفتك ابن عاصم عبد الله بن حبيب وشطان وأبنا على الطريقة بلقرية أنهم الأمير محمد²⁸ ويومد من وإلى هذه الطريقة يعني بن إسحاق الطريب وذلك سنة ١٢٣٥ هـ (١٨٢٠م)²⁹ وقد تم عند الطريقة في سفينة الزوار نظراً لأنها مغلقة عن بقى السطح من الخيمتان التي يجرها الناس في الزوارك.

١. الفناء

لقد شكل القضاء أهم مهمة روحية يمارسها الطلبة في الأندلس وظلمات وظلمة جو دوماً تألها طغيات الواسطة بين الأمير والعبدة وشطان الأمير يستطيع بدفع الناس وتعبئة وإقناعهم يسمى بقاضي الجماعة وهو القاضي الذي يتكلم في طريقة العاصمة إلى جانب هذه الطغيات الأخرى وقد عرف عبد الرحمن طيور طيلة فترة من الحياة المستقلة للندوب الناطقي بالأندلس منهم عساور بن محمد وسعد بن شعلان ويعني بن معمر الألباني والأسوار بن عثية وإبراهيم بن العباس العرواني وسعيد بن سعيد وشطان ويعني بن أبي بطر ونعلا بن شعلان ومحمد بن زياد³⁰ وهذا عند ظهور يرجع ابن حيان صاحب طيوركم لثلاث من العصر من صرح إلى البنية والتمطيد الطغيات والشعوب يعني بن يحيى وشطان مؤلفاً جداً في الأمير عبد الرحمن وهذا ما أتى إلى طغيات عند شعلان على الشدة له فاجبا بركة يعني من حه يوجد³¹

٢. الصلوة

لقد الأندلس تقوا قريباً من الغزو وظلمات على حروب وإثبات والمجاهدين مع دول أخرى وشطان هذا الأمير يحتاج إلى يدور له خطفاً وطوراً وقبلاً عليه حتى يستطيع من تحقيق أهدافه الأمير، ومن أشهر الصلوة نجد الشاعر يعني بن العنظم الغزالي وقد أشار الفرج إبداء الصلوة ومناقب الغزالي فيها ويظهر تمسكه من السلطانية في استطلاع قوة التكوين من الملك الرومي³² وقد حصل له عدة نصيب في الحياة³³ التي سجل الأحداث عنها وظلمات هذه الصلوة وقد على سداري حسن توهيظ Theophile³⁴ قد أرسلها إلى عبد الرحمن طالباً منه الإسماعلة لاسترجاع التلامذة لثقلها من المأمون ورد عليه عبد الرحمن قلبي برسالة تأسى فيها برسالة طغيات قلبي³⁵

ومعاً ومع بداية الدولة الأموية بدأ يظهر دور الشك في طريقة في شتى الجوانب سواء الروحية أو الاجتماعية ويستطيع أن نلاحظ أن دور وشطان يتدرج من أجل دور الصلوة إلى أسفله وشطان دائماً يجربها في مواقفه مع الأمويين سواء بالاندماج في مقام العنظم أو

مستورد. أمكن هذا الأمر أن يحل مشاكلهم. فقد طبقت ثورة الربيع 27 التي شرعها بطلان
 عقود قرضها منهم بحسب من بحسب البنى و طابوت القرض و طابوت ذلك سنة 188 هـ / 194 . و
 سببها أن المستعمر بن هاشم 154 - انتهى بالانغماس في الكساد و التبعي. 28 و جزم على
 ظهر الثورة و تمكن من ذلك بعد طول معاناة فكانت أن كسفت بطلانها . و انتهت بغير
 جامع العلماء المتحيزين إلى مذهب التي فكان المسلمون يستعملونها كقرطبان و لتطهر المسار أن
 بعتهم فكان أن قرطبه بعد أحداثه منه و صلاح حاله . و حل حالة أهل الربيع لا بعد أن
 استمر سنة 18 مستورا 18 فبراد بصلالة التي فكانت بين علماء الأندلس و الأوربيين فبراد التي
 مستعمروا للربيع الأوربيين لهم و استمرتهم لهم و الخطوط لديهم فبطلت التواقيط الخاصة
 مستعمروا الإسماعيلية و لم يلقه هذا من اهتمامهم بالعلم و التأليف فيه فكان أن ذلك لم يهتم
 التي وكرت على جهودهم في هذا الباب . و قد 2 يوجد الحديث عن مهامهم المتحيزين 3 إلى
 أنها بكتب التاريخ العامة

[illegible]

¹ انظر: *البحر في اللغة*، د. محمد باقر، دار الفکر، بيروت، 1976، ص 48.

[illegible]

المجلة الدولية للدراسات القانونية، العدد 1، 2015، ص 25.

حكم حجرة الأنجليس إلى الغرب العربي

من خلال كتابي الوثائقي

أ. د. حيلي فلاح

جامعة بني سويف

استمر الوجود الإسلامي في شبه جزيرة ايبيريا على طول أنطلم من تسعة قرون متتالية. وقد شكّل هذا الوجود، خصوصاً بطوا مسيحية، مساهمة بطول القرون الفاتية الأوربية عند طبع الأنطلم سنة 711-712م. حتى سقوط غرناطة في سنة 1492-93م، لم تسقط هذا الوجود، مضافاً إلى طاعة مسيحية، خصوصاً من المسلمين المنتمين إلى فرقة اندلس، إضافة إلى مسيحية مختلفة - المدجنين - *Mudejars* لا يتم التمييز بين *Mudejars* وبين تلكم وهم يعتبرون لولا سلطة سياسية تركز شؤونهم، وإنما أطلقوا مجرداً عليها بعضهم المنتمين المسيحية، والآخرين الذين انتموا إلى الأندلس، حتى سقوطهم في النهاية طوائف القديس الصليبي فيما بين سنتي 1492-1493م، و حتى بعد هذا التراجع بقيت مسيحية طائفة من هؤلاء الأندلسيين منتمين، بالخصوص، إلى الحنفية ومسيحية الإسلامية في الداخل، وبذلك ظهر ذلك ما اعتنقوا له، وبذلك اعتبروا الحنفية، قام بها من قبل القديس *Inquisition* ضد من اتهموا بالانتماء إلى الإسلام، وإلا سار من استقام المسيحية.

و تروى آخر وثائق هذه الحنفية إلى تاريخ سنة 1725، سقطت تحت يدهم آخر قلاع المسلمين في إسبانيا - سنة 1609م (442هـ)، وبذلك تأسس سقوط مروج الأمة الأندلسية الحديثة والاصحاب، وبذلك تأسس القديس، وبذلك تأسس المسلمين هناك من القديس القديس، عند سقوط تلك الفترة أيضاً بجزيرة ومسيحية، وانتميتها بمسيرة القديس القديس، القديس القديس من أكر الإسلام والمسيحية، وبذلك تأسس القديس الذي أكره في هذه الفترة بعد انتهاء القرون من القديس.

أ. د. حيلي فلاح

لظهور حضارة تأسيس معاشهم القبلية¹ منذ أوائل القرن الثالث عشر الميلادي.

حيث طفق الباباوات بعدد من الراسخات بمعقلية المارقين و التعمير. فأسست هذه الدولون في أسبانيا خلال عهد الكاثوليكين الكاثوليكين كزبيل و غرناطة لعددا 1424 - 1518 فطقت أول تعاضد في السبانيا و قرطبة و جيز و بلد الوليد سنة

1483، و التي تأسست اليهود و فرغت منهم التعمير. في سنة 1483 أسند الفاتحان برابا القضي بانشاء مجلس أعلى لتعاضد الفطيش لشرف على شؤون الدول المعظم المعظم.

فمثل جهل معاشهم الكاثوليك لشعب القريسيين حيدا بدون سبادة، و بذات سبادة الإصطحاب القاطبة و الغريب بعد مسخرة أملايتهم، و توسعة وفاق معاشهم القبلية أن روح المعطلة التي بموجبها سبادة شراطة 253 نوفمبر 1483 معزم 1487، لم تدارج بأورعالي وشدت بين المارقين، بل سرعان ما تعمق لها الشرف

السيهي، و جدا الدولون السياسيين و الدينيين الأسبان، وهم المثلون فيها و حضاريا على التعمير، و للأولون بموجب معارفة كل ما هو غير مقلوالمعظم، في ضللة جنبة، القضي بانسردك ليس للجنة فقط، بل أيضا بانسردك وحي و حضاري لمطلة سلطان المملكة²، و سب إيطاليو³، ففانيدال فرنسا و رأس و زلتها في عهد ليس الثالث عشر. عمل أسبانيا في إيداء التعمير العربي الإسلامي في الأندلس و طرد جميع من أبلى منهم فيها عامي 1489 أو 1490 باند أبطر ما عرفه التاريخ في جميع صورة من أعمال القسوة و البربرية⁴، و بعد إعطاء التاريخ بعدة لشوة تعاضد القبلية، انتهى شعرة التعمير في المطلة القسوة الروعالية ظهرت في وقت دمطي.

الذلال الجلي الحضارسي الثالث في القرن 15 سنة 1492 أسند إيداء المعظمين

الثالث لعددا 1518 بتابعة المارقين و جمع معاشهم⁵ و يرجع تأسيس معاشهم القبلية بأسبانيا إلى عهد الكاثوليكين المعظمين. إذ تعاضد على برادة من الفاتحان فطقت معقلية القبلية الأولى في أوروبا سنة 1483 و بداهة معشها في فطقت ضد اليهود المضمين فطقت الوقت منهم و بعد حصول قرار التعمير الإجماعي ضد

الأسلمين سنة 1101 أصبحت معظم الكنائس تفتح الموارستين بصورة التي
 وسية للمؤمنين إلى شرق القدس لمدة عامين بفترة اختيار بعض الأتباع
 معظم المخلوطينية لتعيين الخاق على طائفة جديد - عليه الصلاة والسلام -
 لقد زعمت معظم الكنائس طائفة منسقة لخلق الظاهر التي سبق أن اتباع طائفة
 الأسلام من طرف الموارستين. وفتح باب التولية بعد من طرف العناصر الأسلمية. و
 البصر بالاختلاف أن أسلاف المنظمة ومعلم الكنائس لا يسمون أسلاف من الأسلمين و
 الأسلام. بعد الشرعي لأفلاك الموارستين لهذا القول وزعمت معظم الكنائس سنة
 طائفة من منظار اتباع الدين الإسلامي للتولية بأمنيتها. وفيه لا تم الاحتفال
 يوم الجمعة. إذا اضربوا أعقاب الإسلام الخمسة. لا تخرجوا على الفجر الممسن. لا
 لغوا الأضاني العربية. - إذا غسلوا ملبسهم وأمر على ظهره لا يحسن أن يكون الأسلم
 الأمر له 1 يوجد عدة لقرون التي لحن¹⁰⁸. وقد سبب هذا الجوانب في مناسبات
 الآلاف من التهجيم الذي وقعوا به فيج التولية - والتحد والافتراء - ومعلم علم
 بالاسم والحد والاحتفال والتهدم. ولكن من منظار مسلمة الموارستين إيمانهم
 على كون أسلافهم العربية بأخرى صحيحة. وقد سحر هذا الظهور بالاعتقاد بمعلم
 التولية. بعد اكتشافت أمور الموارستية وأسلافهم لويلا الأتراك التي أطلقت عليها أسماء
 زوجيا و أنالها الشيعة على أن شافهم بأسماء كثرية أمام أعضاء معظم الكنائس
 فاعترضت و هي حيا¹⁰⁹. بعدما أصدرت محكمة القليل بقرينة في سنة 1526/ديان
 الثاني خطاب من أن لساناً على المزارعين والاضيا و الأسلمين المرحس له بال
 يقوموا بخلق مقدم محو أي شخص يورث من الأسلم أو المسلمون - وكل من
 يخالف ذلك يعرض إلى التولية من التولية¹¹⁰. لقد أقرت معظم الكنائس خلق
 الموارستين عن جذورهم وطريق الثقافة وذلك بالفتاء على نظامهم الاجتماعي
 الطائفة من قبل اليوم. أي من قبل الزعماء والمعلمين في شؤون الإسلام وسبب لحن
 الموارستين و شافهم بالهوية الأسلمية. و رافضهم لخلق محاولات الأمجاد. الأمر
 الذي جعل النوع الفرنسي يروا¹¹¹ (Browell) يصر على أن لحن الموارستين هو
 صراع ديني - و يعنى آخر صراع حضاري. بمعنى ذلك فهو مدعوا أن يمتد¹¹²

مجلس دور الفيزياء الفيزيائية أسسها في نفس الدراج مبنية في المجموع
المجموعه فقد كبرت دورا حفرها، في مواجهة مناهضة الفيزياء، فقد أنها مبنية الفيزياء
التي القوي والثقافة الاجتماعية حيا، الهندسة الفيزيائية **Isabel Calvira**
أعزقت لأنها لم تعبر عن والدتها وأختها، هي في العشرين من عمرها، و من النساء
من شاطئ القوس، أو ربيع بالمقوس في البحر، أو فطنت الفيزياء التي لا يحسن بأسوأ
العائلة عند الاستحقاق والتعاقب⁽¹⁾ بركة السيد، بطلان الفيزياء الفيزيائية
المعلم العلاء، و إيمان الأبناء الفيزياء، و مبنية ببناء الفيزياء الفيزياء، و في
بعض الأحيان مبنية عند الهندسة مبنية في بنية المعلم الفيزياء و ببناء الفيزياء
تبدأ حولة الفيزياء⁽²⁾ **Isabel Leyva** فقد أسس الفيزياء الفيزياء الفيزياء
الفيزياء الفيزياء 1553 حوالي 933، و ببناء الفيزياء الفيزياء الفيزياء
الفيزياء الفيزياء و الفيزياء الفيزياء من طرف مبنية الفيزياء الفيزياء

الوضوء - الفيزياء - الفيزياء - ببناء الفيزياء - الفيزياء ببناء الفيزياء - ببناء
شركة الفيزياء - ببناء الفيزياء الفيزياء - ببناء الفيزياء الفيزياء - الفيزياء ببناء الفيزياء
الأمم - ببناء الفيزياء - الفيزياء الفيزياء الفيزياء⁽³⁾
و الفيزياء الفيزياء ببناء الفيزياء الفيزياء الفيزياء، و ببناء الفيزياء
فأكثر مبنية الفيزياء

- ببناء الفيزياء من الفيزياء الفيزياء الفيزياء
- إيمان الفيزياء و الفيزياء الفيزياء ببناء الفيزياء
- ببناء الفيزياء الفيزياء الفيزياء
- إنشاء الفيزياء - الفيزياء الفيزياء و ببناء الفيزياء و ببناء الفيزياء
- ببناء الفيزياء⁽⁴⁾

فأكثر مبنية الفيزياء الفيزياء و ببناء الفيزياء الفيزياء الفيزياء
المجموع الفيزياء، و هي ببناء الفيزياء الفيزياء الفيزياء من ببناء
الفيزياء، و ببناء الفيزياء الفيزياء

- ببناء الفيزياء من ببناء الفيزياء
- ببناء الفيزياء ببناء الفيزياء

١- تقديم الأبطال الذين ترواح أعمارهم بين ثلاثة سنوات و خمسة عشر سنة إلى السلطات الإسلامية قصد تكريمهم من قبل المسيحية⁽¹⁸⁾

ثمة تقليد أسلوب المواجزة العبد.

قد يكون على حدّ ذاته الأكل من المسلمين الذين تخلّوا بأمر الأتليز هذه سلطات دولة الإسلام معها حتى يتخلّصوا من الظلم استهانت بهم و دناهم. قد بعضهم منهم من ارتكبت، و المظاهر الإسلامية و اتباع العقيدة المصطنعية و التلبه بالمداري حثيرة أسد الأمر. و سرهم يتردّد ذلك الأمر بمرسلة القتل و التمسر و التعذيب و التهجير و مضادة الأسلاك و الأموال فاعيدوا لإظهار التنسرية و إظهار الإسلام في المقلد طرح من عند الله يعاقبهم عليهم و يدفع الحيف عنهم و استمعوا على هذه الحال إلى سنة 1609م. ثمة من الملك فليب الثالث (1598-1621) غرد الأندلسيون نهائيا من إسبانيا. قد حول الأسبان الدفاع عن هذا الطرد و قدماوا عدة ممرات معارفين إهداء قلعة عليهم البعض أجداد شعب مسلم هو أولى بالأندلس القارية و سر هذه الأسباب مختلفة. يأتي

1- تشرّد الأندلسيون بالأسلاك و قدسهم الاندماج في المجتمع الأندلسي.

2- المظهر الصغير في.

3- أسلوب التوجّس الخارجي.

بعد عمليات التدمير القسري (1502)، أجدت الجماعات النورسجية أن السبر صعبات حربية. و السمر المقلد في المظهر التعليمي الأعضاء. و يطارد بعضهم التفتت في مقابل ذلك ترفض و يتخلّص فائق كل استغلال الحوا و التبادل مع المسلمين. ذلك وخص الإسلام المسلمين بعد اظهار المواجزة الدينية في ظروف قاسية أو خالية منقورة بظيرة بشلطى⁽¹⁹⁾. أيدع النورسجيين أسلوبا جديدا تواجزة الله السبعي. بعدد أساسا على هذا القرب. و قد سر هذا العدد الشهاب المجري الإلهائي. "و سخرنا و سحرنا بربوبية دين التنسري جهرا، و دين المسلمين في السند اقلية" و إذا ظهر على أحد شيء من عمل المسلمين، و محظونين لهم الفكر الحكم القوي، حرّون بعضهم كما شاهدت. من خسر من سنة قبل حوالي بها ...⁽¹⁸⁾

لقد احتل الموريسكيون في بداية الأمر في الحقيقة التي يمارسون بها النشاط الدينية وسط المجتمع الإسباني المندمج، وبحث المواقفة الجديدة والمستمرة من طرف معاديه القشتاليين. لهذا أجاز العهد الإسلامي في حدود طرف الموريسكيين بممارسة عبادته حراً، ففي مجال اليد الذي جاء به الفقيه الكونشويبي من إسبانيا، سكتي فرياسكو، «الامر حاشيه من احتمال زعمهم أن أرض الإسلام أو القاء في دار المحترق كالمسيح». عند جعل الفقيه يبيع العودة إلى دار الإسلام، وحقه وأجره داني¹⁷⁹ وقد استمر في مطروحاته من هذا التصريح والتج نظر أنه خطأ مطبوع صادر من قبله جون الكونشويبي¹⁸⁰ وهذه الفترة مقلد براء لصادق هذا القول بين القشتاليين المسلمين واليهود، بخلافه فيما يتعلق بتفعيل أسلوب الفقيه¹⁸¹.

وفي الإسلام الفقيه جيل في أرض الأندلس يمتد على حد جيل، على ترحله من مسائل الأندلس والأندلس التي أعادها سنة 1614، وهذا يعني أن سياسة معاديه القشتاليين والسياسة الترابية التي تعبر الأندلس قد غلشت، حاول القواعد الإسبانية بدور لويلا *Pedro Inguas* دراسة عقيدة الموريسكيين وتحليل أوضاع الإسلام مع معاديه تعيد الأمل لعامة للإسلام القشتالي الترح في إسبانيا من خلال وثائق معاديه القشتاليين، كما وصل إلى العديد أربع مخطوطات ملكة ما يلي:

«المخطوط السياسي للشيخ من طرف الموريسكيين في المجال الديني بين 1492-1614»

1614

«المخطوط الموريسكيين بممارسة شعائر الإسلام رغم مواقفة معاديه القشتاليين

1614

«إعلان الموريسكيين إسلامهم ومطابقتها»

«عدم فعالية الدوائر التي استعملتها معاديه القشتاليين لتحويل الموريسكيين إلى المسيحية»¹⁸²

لقد احتل الموريسكيون أيضاً الفقيه عقولهم السياسي بوجهين في الظروف التاريخية الصعبة، وهذا ما أشار إليه جل الباحثين، ومن أمثلة استعمال الفقيه من طرف الموريسكيين في إسبانيا خلال القرن السادس عشر ما يلي:

«تحت معاديه القشتاليين وأوضاعها الملوك الغرناطي والسفاحي والاندلسي»

- إرادة المخطط العظيم على القسطنطين بعد حريق دم اسيم كنعين القسري.
- ملخص جود العقيدة السليم بولنامه (1492) و التي تعود فيها المخطوطات ليعلمين باحترام الحريات و تعاليم الدين الاسلامي.
- الصفات القويمة التي يمتلكها المخطوبة بالورسستيون.
- تسامح الاسلام لانباضة بالتشتر في أداء الواجبات الدينية عند التدور بالخطو.
- ظهور القاري ليعز استعمال الكتابة في الأعمال لأول مرة.
- أسس الورسستيون على استعمال الكتابة كحسابات الدفاع من القوة الثقافية و الدينية. و هذا أعطى لها من التوجيه القوي التي يراني اليسر و الأمان للمسلم و عدم الإلقاء بالقسر الى التخليط.
- ولما استعمال الورسستيون الأدب الفيا.
- التحليل على رجال الحسنة و حوز معاملهم التفاضل.
- رفض العمل بالشعائر المسيحية أصلاً و التحويل.
- التمسك بالإسلام ديناً و عقيدة.

إن الانتهاء الميمون الثقافي جازل يمثل بالنسبة لورسستيون خطراً لا شك فيه، فالتطور حركات فريية على الديانة المسيحية، يمثل أحد محاسنهم القويمة لظافر ولا هوادة لورسستيون لدار خلافة الورسستيون، و إلى المعتقدات الأخيرة، على عقائدهم و تطبيقهم السليمة و قد أوج الورسستيون من طرف معتادهم التفاضل على العبود، و الوضوء و الصلاة، و المسئلة و التحويل كما أبلغ الورسستيون بصفة خاصة عن أفضل نعم الخلق و شرب الخمر و أكل الضفاد المحيرة التي خلقت لغرض قسدهم.

١٤- مواقف القسطنطينيين من الهجرة الأناضولية

قرية الأناطاسيون في سفالة الهجرة أو البقاء في الأناضول، فحرضوا آخرهم على طيما القرب القس، إيمان حلول لمحتهم و بعداً لأفكاد فيه أن سفالة الهجرة خلقت أسس على اجتهد طيما ذلك الزمان و هي مملوكة بقاء، بماذا إن ابدالية متفعلها لساناً عن بلاد الإسلام، داخل بلاد النصرانية و كذا من أن لغز أن القادة لورسستيون بعد سقوط بولنامه و إنما يوم خطا القويمة السليمة بقاء قسلاً و ليرين خطوهم الجانحة التي قوت، معبر الأناضول الإسلامي باستيلائه على إمارة طيطة سدا 76٤هـ/1385م. أولاً انبساط

مطبقته ثم بصورة سلبية تقيده حولها القويحة العاجز التي أبشى به المسلمون في مطبقته
في عهد القادر بن ذي القوول، ولم يتغير الأمر على مطبقته طيلة كل سلطنة فيها
نواحيها - انظر ابن الخطيب، ص ١٤٦، في حديثه الاستثنائي أنه لم يكن مطبقته يفتنون منها^(١)

١- التغير في التوسيع

هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن محمد التومانيسي القشتالي، من القضاة
الانجليز البارزين في المغرب الإسلامي. ولد بجبل ولشويس في حوالي ١٣١٤هـ.
١٤١١م. ولما بعدد السنين في ظل سلاطين دول بني زيان. حيث أدار من قبلها
العهد من لغة و الفقه و علوم القراء و طراز الفقه لا يقتصر في الحق لوما كان. و لما
غلب عليه السلطان محمد الخامس أبو تقيت المراكشي صاحب القدر سنا
١٤٦٤هـ، ١٤٦٩م. التي اتهمه بالفساد عليه. فخرج منه داره و إخراج مطبقته. وانتظر
التومانيسي قسرا إلى مدينة فاس فاستوطنتها حتى استقر و التفرغ لطلبه له القام
بها ثم التومانيسي بالكتابة الواج على مسائل الفقه و القضايا التي تشمل بالاختصاص
و التواريخ و الفرائض و الاستقام التي اثنى ثمة شريعتها و تكليفاتها. قال عنه أحمد
البحر في المنبر: "كان مشاوقا في طويع العلم إلا أنه لم يكن على التوسيع الفقه
فصيح القدر و القلم على طغان البعض من يحضر التوسيع يقول: لو حضر سيوفه لأخذ
أقبح من فيه". قال عنه المطباني في سيرة الأندلس: "كان شديد التمسك به في الفقه
لأنه في الله لومة لائم" شهد للسام سنان علم التومانيسي و شغفه به و طغي
أعجوبة عبده. قال: رئاسة القضاة الثلاث في فاس: القضاة و القضاة و التومانيسي، وكان
من العلماء الجليلين، و عوف بالإنسان حسن التوسيع. كان التومانيسي محل الاحترام
و التقدير من العلماء العامة لجهده الطويل في السياسة و مناقشة لولي الأمر و التزامه
بالأندلس و مناقشة على التوسيع. و قد أشاد به العديد من العلماء، فاعتبر ابن الخطيب
في لوحة الشان: "جدا لغزيا على أهل الأندلس و فخرهم الذي لا يصعد حائل و لا
علم. ألد التومانيسي العديد من القضاة عليها في الفقه و مسائل الشريعة عرف منها:
- أسنى الشان في بيان المستعمل من كتاب على رسالة التوسيع و لم يوافق و ما يوافق
عليه من القوليات - الدائن في الوثائق - مختصر اصطلاح التوسيع - أخبار العرب

واقعة ألمية في العشرين من شهر صفر 204هـ/ 819م، عن عمر يناهز التسعين سنة، فمضى عنها أربعين سنة بسلام، وأربعين سنة بحدس، وأدانت حقيرة الرطوب من يكتاب النوار الذي جمع فيه المؤلفات العلمية في الشكليات التي تمثل بعض الأثر في علم الفلك الحديث، وقد ذكر فيها مسائل الفلك و«اصحاب» و«اصحاب» و«فلكية» على التمام والتمام، والصوف، والفلك، والسور، والإهداء، والولادة.

3- فتح القلبيسي⁽¹²⁾

كتاب القلبيسي القوي القوي قبل سقوط غرناطة 1492... والحمد لله 484م، في بيان المسلمين خارجين إلى الغرب، ولم يبق لهم طريق القلبيسي، فمضوا على الهجرة بعد طردهم من دار الإسلام، وطمعوا بهم وطمعوا أنحال طيهم فبذلوا وأهمهم بعدوا من دار الإسلام التي هي دار الغرب، فالتفتوا إلى التمسك به طلب التوابع القلبيسي⁽¹³⁾ وصرح بغيرهم منهم، أن ما، صاحب فاشك أن هذه التوابع ليسوا رتبة القلبيسي منه أن يرد إلى حصار⁽¹⁴⁾ بعد رد القلبيسي على هذه التوابع يرد⁽¹⁵⁾ أن الهجرة من الركن المكنون إلى أرض الإسلام فبذلوا إلى يوم القيامة، ولا يملك هذه الهجرة الواجبة على هؤلاء الذين استولوا الطائفة القلبيسي، الله على معاقبه، ولا يملك إلا تعود العجز بكنز رتبة، وحال الوطن، والذل، فإن ذلك كله على نظر الشرع، قال تعالى: «إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة، ولا يهتدون سبيلا فأولئك يمس الله أن يغير عنهم، ويهلك الله غيرهم» واما المستضعفين بآي وجه معاقبه، بآي حجة تمسكته، غير معذور، وقام لله إلى قلب⁽¹⁶⁾ جهن القلبيسي يدارما حيلما سرح به حليم، ما ذكرته عن هؤلاء المهاجرين من فوج المعقلم، ومب دار الإسلام، وتفي الرجوع إلى دار الشرك، والأسلم، وغير ذلك من الفاعل القلبيسي، التي تصدق إلا من القلبيسي بوجبه لهم غزى الدنيا والأخرة وينزلهم أسوأ المنازل، والقاب على من معاقبه الله في الأرض وسيرة القلبيسي، أن يغير على هؤلاء، وأن يرهقهم العقوبة الشديدة، والتمسك بالرجح ضربة وسجدة، حتى لا يتهدوا خيرة الله، لأن قلة هؤلاء، الله حزيناً من قلة الجوع والخلوف طلب القلبيسي والأموال⁽¹⁷⁾

هل يحل على النورسطين أن يطأوا أكنسهم و يطأوا أبنائهم؟ قالوا: الذي أحب من أسلافنا النورسطين، قد يطأ النورسطين يستحق أن يجرأ هؤلاء يطأونه قديماً، و ليست قديراً، بهذا الجرح من أرض النبط إلى دار الإسلام وأمام شرعي، لقد ألتزم المذبح اليسري حينئذ مؤسس هذه الفتوى، قالوا: " فهذا الشيخ الذي تصدق لإيادنا أترابي في عصر المسلمين المتخلفين في الأندلس، ثم يطأه نفسه، عندما جلس بكنيسة هذه الفتوى - عداة اليمين من أحوال من يأتي فيها، و يفتس أختيارهم، و يعرف الأسماء التي تضرهم إلى الطاء في الأندلس، و تحول بينهم و بين الهجرة إلى الغرب".⁽⁸⁵⁾

و يضيف حينئذ مؤسس في موضع آخر: " و قد قلنا (النورسطين) أن فطنت الناس أكثر من الأقوياء، و أن المميزين من الرحلة و الهجرة هم القديسة المعظمين. لقد تكلم فتوى النورسطين و أمثالها أسوأ الأكل على منبر الجماعة الإسلامية القارية في الأندلس، فقد حينئذ يطأوا و يضرهم و يهينون في التوحيد الذي طبعته لغتهم".⁽⁸⁶⁾ وادعوا من الممارسات حينئذ مؤسس القديسة، و القادة يفسد النظر في إصدار منظم قاضي على مسلم الأندلس في مثل هذه الظروف الصعبة، و أنه لو نظر في موقع النص المتعلق لإصدار منظم شرعي بخصوص هجرة الأندلسين فإن بلاد الأندلس بعد سقوطها من لظنة و صدور قرارات التوحيد الأخيرة أصبحت أرض نبط و حرم، و أصبح من المنهوبة يستحق على المسلمين هناك تأدية شعار الإسلام بقتل حربي.

3- القول الثاني

بعد النورسطين الفتوى الثانية سنة 1011هـ/1405م)، و في شأن أحد الأندلسيين الذي أراد الطاء في الأندلس توارث إخوانه المسلمين لدى السلطات الأندلسية، و يتكلم معهم مع حاكم القسري فيما يترشح لهم من ثواب القهر، و يتسلم منهم، و يتسلم كثيراً منهم من ورقات عظيمة بحيث يصير من شاعلي ذلك عليهم، و يحدث بأنهم في مقدمه ضرو كثيرين في قلوبهم.⁽⁸⁷⁾ و يشار إلى النورسطين في هذا المسألة وادعوا: " كان معاملة النبط من غير أهل القصاص، لا تعوز و لا يباح، لما نتج من الأندلس و الأوصار، و القاصد القليلة و المنهوبة".⁽⁸⁸⁾ لقد بين النورسطين في فتواه معربة القيام بشعار الإسلام في وسط البيئة المسيحية القارية أنكل ما هو مسلم، قالوا: " ... فطنت

بأنه مشرك أو يتركه متروك في تحريم هذه الإقامة مع المسلمين لمطابقة جميع القواعد الإسلامية الشرعية^(١).

من خلال هذه التورط يصبح أن الوثني يسيطر على مبدأ وجوب الهجرة الإسلامية والعقود الإسلامية و الحفاظ عليها من الشوك و التفتيل و الرداء بفعل الضغوط و التسلط من قبل جماعة التفتيل ومنتد بالظاهر أن القضية لم تصبح حدود هذه القواعد الدفاعية في وسط بيئة دينية مغايرة. ثم يسبق و أن أبدي فيها هؤلاء الإسلام بواجب عندما لا يفلح في حطهم الهجرة المندرجة عن الوثني يسيطر على دخول بعض المسلمين تحت حطهم التشاركي أمر ثم يعرفه المسلمون إلا في القرن الخامس الهجري بعد استيلاء النصارى على صقلية، لذلك لم يتوغل جمهور هؤلاء المهاجرين من قبل هذه التسلط و توقع أن هذا التسلط يدل على عدم قبول الخارج الإسلامي و هذا الإجماع يعرفه علماء الشرع و العرب متأطفي أثناء الصراع الطويل بين الإسلام و النصرانية لم يعد الأمر بين جون و جون و أن تقع بعض بلاد الإسلام في أيدي غير المسلمين.

إن تاريخ الأدب و علم الحداثة و ثقافتها و مسيئتها بالإضافة إلى دراسة الآثار التاريخية التي تظهر مختلفاً مدمرة على مرر الزمان يراعي ذلك إلى تكونين رواية واضحة لجمهور حضارتنا الإسلامية عبر تصور إدغارها، فكما يدعج خلقه الحضارة العربية القائمة على التسليم و التور و الإنجريد و التي صعد من أواقي ضحاياها شعب الأندلس المسلم. الشعب الذي استمدت من جمود عناصره الحضارية عندما أكرت الأندلس إرهاب أوروبا المظلمة و لا يزال العرب منذ ذلك الحين و حتى اليوم يصور المسلمين و الإسلام بأشبح القصور و يشار عليهم العرب بمختلف الأعداء.

البحا حق صور من مشغولات الفكر الدين على القوم الكافرين



اسناد تاریخی از دستنویس



²⁹ انظر في حالات الخوف المتصورة: ناصر الدين علي السواد، *المتخوفون: قصة رؤى في عالم الخوف*، بيروت: دار الفيل، 1997، ص 37. وانظر أيضاً: ناصر الدين السواد، *سيرة الخوف: في التاريخ والسياسة والفكر الإسلامي*، بيروت: دار الفيل، 1999، ص 344-346.

³⁰ انظر: من التفسيرات التي تضمنت فكرة الخوف، محمد كركسي، *الدين والسياسة*، بيروت: دار الفيل، 1994، ص 184-185.

³¹ انظر: محمد باقر، *الدين والسياسة*، بيروت: دار الفيل، 1994، ص 184-185.

³² انظر: محمد باقر، *الدين والسياسة*، بيروت: دار الفيل، 1994، ص 184-185.

المطابق، ص 109. وفيما يخص دور المنظمات الإسلامية، يقول الباحث: «... 1947، ص 139».

[illegible][illegible]

100-4-2000

المصطلح البيولوجي للإنتاج الفكري في الأندلس

من خلال كتب التراجم والصلوات.

أ. د. موهب حمير

جامعة سيدي بلعاس

يرتبط هذا الدراسة على صيغ الإنتاج الفكري في الأندلس من خلال حثت التواضع الاندلسية⁽¹⁾، التي لها بين القرنين الرابع والواحد القرن العشري الهجريين، و ذلك من خلال الاهتمام على الدراسة البيولوجية بشكل كنهها يومئذها التعداد، و حيث تبدأ بمصو الصفات وحاول التعرف على الأندلس إحصائياً على العكس التراجمو السؤال الذي يطرح نفسه وإنتاج ما هي البيولوجيا العلمية وما موقفها من التراث الأندلسي؟

إن عظمة البيولوجيا من المصطلحات الأخيرة التي دخلت إلى اللغة العربية الحديثة.

و أصبحت اصطلاحاً علمياً يدل على علم مستقل يعتبر من أهم الفروع لعلم المصطلحات.

و المصطلحات -بحسب- ديفيد ويلف المونزون، إن لم نقل يصعب على أن أصل المصطلح يوناني، و مشتق من مصطلح «Bêlio» -يعني حنظل- و مشتق «Grophia» بمعنى بضع أو مضطرب ويعني المصطلح في أصله القوى مضطرب المضطرب و قد ظهر مصطلح بعد القرن السابع عشر إلى مصطلح نظري عام هو «المصطلح من المضطرب» والبيولوجيا هو المصطلح في معرفة المضطرب لهذا الغرض المصطلح استعمال المصطلح البيولوجيا البيولوجيا البيولوجيا الإحصائي الذي استعمل لأول مرة سنة 1922 من طرف العالم (W. Haldane).

و استخدم هذا المصطلح لتوضيح تطور مسار العلم و التطور البيولوجيا من خلال الإحصائيات المصطلح بداهة المضطرب و المصطلح - و حيث استمر الباحث من التعرف بالمصطلح فقط على مواضيع البحث و أسماء المضطرب و الدراسات البيولوجية للمصطلح إلى توحيد الدراسات الواسعة التي تدرس خصائص الإنتاج من حيث المصطلح و المصطلح و المصطلح في مجال التخصص و قد تشو و المصطلح و الأصل المصطلح في المصطلح و الدراسات البيولوجيا التي تدرس المصطلحات لتوضيح إزاء هذا الإنتاج العلمي وحصله⁽²⁾.

و دراسة الإحصائيات الحديثة والمصطلحات.

1- أعلام الفكر الحديث بالأندلس

هو الفيلسوف من مذهب من فقه وحديث، حافظه يخلق على الفهم بالشيء، حال عقلية الفقيه، أي عقلية - ويخلق علم شيء، فهو فقه. ثم انتقل به علم الشرعة¹²⁴. وبذلك فإن مصطلح فقه الحديث بالمذهب، أي أنهم حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقه وأعماله والتفكيرية وذلك بمعرفته الفقه وعريته وبأساطير وتوسعة ومشتقة واستنباط حقيقته والمنطقية وإدراكه بالشيء الثابت والابتداء أو الفهم الصحيح أو استنباط الفقيه¹²⁵.

يظهر اليهودي في أجداد الفيلسوف، بأن أول من أدخل المذهب الفلسفي الأندلس هو زيد بن عبد الرحمن بن يونس¹²⁶ في سنة 234هـ. وفيه شارك بين أسد و يونس أهل الأندلس قبل ذلك على مذهب الأوزاعي¹²⁷ وقد أخذ من يحيى القليلي أفعال الأندلسي مقبلاً عليه الإجماع وذلك¹²⁸. ويظهر الروايات أحمد بن أبي يحيى القليلي في سنة 234هـ، أخذ العلم من الإمام مالك ببلدات وروى عنه الوفا، ويعتبر روايته من أوسع الروايات¹²⁹ في هذا البحث بلعبت دوراً هاماً في الاتجاهات الحديثة للفقه، خصوصاً بالأندلس من القرن الثاني الهجري، أي منتصف القرن السادس الهجري على ما يرى في الأندلس الأربعة أقرن القرن الثاني والثالث الهجريين هجراً فقدم الأندلس إلى الفقه القوي الأندلسي عن الإمام مالك بن يحيى ومرومته. ويظهر كرسياً أثره في حسيبة الحديث بأن القرن الرابع الهجري تعلى ذلك في دخول حسيبة الحديث إلى الأندلس.

1 - أعلام الفقه الرواية والسماح والأندلس بالأندلس

أما في معرفة الفقه من الحديث وعلمه من رجال وعمل وعلم ومؤلف.

الشيخ فهد الأندلسي مؤلفاً بمظهر تصنيفه حسب ما ورد في كتاب التراجم إلى مايلي:

1- كتاب في فقه المذهب أحمد بن حنبل والشافعي.

2- كتاب في الأصول الفقهية مذهب مالك.

3- تصنيفات في الحديث وعلمه الفقه على الاستنباط.

في المؤلفات والتصنيفات خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين، كانت على توسع معرفتها الحديث والاهتمام به لدى علماء الأندلس¹³⁰.

ويخلق الفقه الرابع الهجري، السعة، التي هجروا علماء الأندلس نحو بلاد المغرب، ويخلق أوزاع حسيبة من مذهب من أوسع العلم الشرعي، المرتبة في دراسة الوفا، حافظت لتأليف فيه عن الفقه والرواية إلى أصل أساطير وتوسعة أعماله. ومن مؤلفات مذهب تويته حديث

الوطاء، لعبد بن عبد الله بن حشون الطنجاني⁽¹⁸⁾ (مختصر، الترجمة: سعيد الأرماني) ليس من شرايعيل اليهودية⁽¹⁹⁾، ونقل من مميزات هذه الترجمة بداية الاشتغال بمصنف المؤلف، على سبيل أبي داود لعبد بن عبد الله بن أيزر (ت339هـ)⁽²⁰⁾، ونقل المؤلف، بشيخه بأصول علم الحساب، فلهم محمد بن عبد الله مسرة (ت194هـ) بأنشطة⁽²¹⁾، وقد ليزي علماء اليهودية بالجدل فالفه وهو بن مسرة بن مفرح (ت242هـ) بمصنف (الأسنة والبيت كروية والمقدور والظواهر).

و يمكن من أسباب سقوط الخلافة وظهور طائفة الطوائف، أن نقل عبد صغير من علماء العديد، وخاصة طريقة صرح المشا والروح، حيث تمتد دور وخرائن العلماء، وقد أظهر ابن شلقول مثله: محمد بن محمد الحراري (ت403هـ) صاحب مصنف (عمل اليوم والليلة) ومصنف (الجامع والفتح للآمال) الذي طبعه الميرزا يوم دغرايم قرطبة ونقله في استكمالهم شاعرا سبعة بنابه، إلى ما عدا الشارطوسي لم أره من قبلهم في فلاحهم على قلمه⁽²²⁾.

وإذا عكس القرن الرابع الهجري فخرنا رجلا، وأبعدا لمصنف الحديث من المشرق إلى القرن الخامس عشر والاشتغال الموسوعي الذي قيل (لقد شاع).

أ- الاشتغال الموسوعي: مفرح موطأ مالك، ويرى فيه مميزات التوحيد، كما في الوطاء بن المعالي والأسطيد أبي عمر يوسف بن عبد الله⁽²³⁾.

ب- بداية الاشتغال بشرح صحيح البخاري ومن أشهر من عكسوا في ذلك - هشام بن عبد الرحمن الصاوي (شرح صحيح البخاري)⁽²⁴⁾ - وألف أبو علي إسماعيل طحطبة المشهور (تقديم الفيل والجميز للخطيب)⁽²⁵⁾.

ج- ظهور موسوعات الحديث الطاهرية، وأولها مصنف أبو حرم الطاهري (الاصول في فهم مصنفات أحمد بن حنبل لأجل شرايع الإسلام)⁽²⁶⁾.

د- دراسة الأبحاث العلمية المصنفة:

لو تعد التراجم علماء إندونيسيا، تحتوي عليه من معلومات ومميزات وأخبار علماء إندونيسيا من حيث هي (كأنه) ونظري خلال فترة إندونيسيا بعدد، وأهل يعيش من علماء الإندونيسيا من القرنين الرابع وأوائل السادس الهجريين العاشم والثاني، ينتج لنا تطبيق (العلوم الشرعية، البيولوجية، التعليمية) المستند من العلوم الإنسانية، وهو لا يلائم الشرايع و (إندونيسيا) والاسم (سوسولوجيا المعرفة) وذلك من خلال جزء عام (العلوم البيولوجية) في

الأدب، أصبح هو الذي هو، كإنتاج علمي، أكثر من أن يكون "أدباً قروياً"، و"أدباً مقدساً كالمعبد"، و"أدباً" ابن بشكوف⁽¹⁷⁸⁾ ونظيراً للعلم، كعلمي، ينتج لنا هذا العلم الذي هو علمنا في استعراجه من وجهة إحصائية من التواضع نفسها، وذلك من أجل استيعابنا هذا:

1- لتوضيح الخصائص المعرفية في التراث الأدبي.

2- الاستنباط المعرفي للأفكار العلمية.

وبالرغم من تباين الأساليب العلمية المستخدمة واختلاف نظم تصنيفها بين مؤلف وآخر، فإن التوجهات تعمل في توكيدها مجموعة من التواضع بغية إقامة على مثل مختلف الفترات والأمكنة، أما التيارات الفكرية في الترجمة إليها، عالمياً ما ترتبط بالأنسب العلمية، للاتجاه المتبع أو الاستدلالات.

ومن خلال الأدب، العلم المستطاع، لأعطنا حضوراً مستطاعاً لرجال العلم في مقال القسم الأدبي، ومطالعات أدبية مباشرة مختلف المعارف العربية، الإسلامية الحديثة في وحدات معرفية، وبالتالي يصعب علينا تحديد مقال الإنتاج المعرفي للعلماء والمستطاع داخل هذا المجال العلمي عليها في مراتبها، وهذه أمثلة نظرية حول صعوبة تحديد المقادير، يروي ابن القوي عن بعض من بعض ابن السجدة ما يفسد "فكر متصرفة في صيرورة العلم مثلاً في الأدب، ورواية الأخبار مثلاً في اللغة والرواية، صيرورة بالاحتجاج والتعلم، فأدباً في معاني الشعر، وعلم العروض، والتأليف، والنسب"⁽¹⁷⁹⁾ ويقول السجدة عن بعض من الحسن بن الطائفي، أنه مثلاً في قوة في علم الأدب واللغة والشعر، وأنه قدم في علوم الطب، والخط، وعلم الفلك⁽¹⁸⁰⁾، أما ابن بشكوف فيصنف كتاباً "مقال مثلاً، هذا بالحدود، وهذه في الفلك والنسب واللغة والأعراف والتفسير"⁽¹⁸¹⁾، ويستطرد الطائي في حديثه عن بعض مثلاً مثلاً، بالحدود، "تجربة شاعرية"، صيرورة بالحدود مثلاً في العلم، ومطالعات عروضية⁽¹⁸²⁾.

جدول التوزيع الفكري في تصنيفات التي ذكرتها كتب التراجم العربية، ما هي كل موضوع

الرقم	الموضوع	عدد الصفح
01	علوم القرآن	33
02	اللغات	22
03	معتقدات المسلمين والأمازيغ	21
04	ديانة مكتب الحديث	09
05	معتقدات معرفة الرجال في علم الحديث	14
06	الهيئة	34
07	القرآن والحديث	04
08	التفسير والتفاسير والآراء	10
09	الأخبار	13
10	التاريخ	01
11	التاريخ	08
12	التاريخ	06
13	التاريخ	07
14	التاريخ	12
15	علم الطب	01
16	التاريخ	01
17	التاريخ	01
18	التاريخ	10
19	التاريخ	14
20	التاريخ	13
21	التاريخ والتاريخ	13
22	الإسلام والتاريخ	04
23	التاريخ	03

03	التاريخ	24
04	الجغرافيا	25
04	السياسة	26
01	الرياضة	37
01	علوم الفنون	28
08	علوم الطب - طب - طب - طب	29
03	الرياضة	30
293	المجموع	/

المجموع الكلي

بلغ عدد المجلات التي تصدرها مكتبة التراجع الأربعة (293) (293) وتحتوي على 293 مجلدًا،
في حين بلغ عدد المؤلفين (171) واحد وتسعون مؤلفًا مؤلفًا، وهذا مقدار

1. في الواقع المؤلفون حول التراث، تظهر من له تأليف الكتب

2. في المؤلف الواحد، لا يظهر من كتاب

3. في المتوسط الأربعة المؤلف الواحد حوالي مائة وخمسة عشر، وبالنسبة إلى 1.7 % نسبة

ويجوز الإشارة هنا إلى أن عدد طر كتاب كبير من الأهمية

1. إلى جانب مكتب الحديث يظهر أسلافها أصوله بشكل، وهذا إلى (76) كتابًا، وهي

المواضع 22، مصنفات الفن والأدب، 21، مكتب المكتبة 19، مكتب معرفة

الرجال وعلى الحديث، 14، وهي تمثل نسبة 28% من العدد الإجمالي للكتاب، وهي نسبة

مرتفعة، بينما تمثل 34% مكتب، وهذا نسبة 11%، ثم مكتب علوم القرآن 33 كتابًا، أي

نسبة 10 %، وهذا نسبة 11%، ثم مكتب علوم القرآن 33 كتابًا، أي نسبة 10 %

لقد لوحظت في مكتب التراجع المجلدات التي تتناول في الأساس هي: مكتب

ومجلة - مجلة - مجلة - مجلة - مجلة - مجلة - مجلة - مجلة

وهذا نسبة 11%، ثم مكتب علوم القرآن 33 كتابًا، أي نسبة 10 %

في حين كانت التراجع عن المسؤولية المنطوية في الغالب أربعة دواعي ملحة: استقلال، واسترخى مما عاد المصطلحات التاليف، التصنيف، الزاوية، التفرع، التمازج، التواء، الأجزاء، التفسير، النقل، الجمع، حوصت غلب التراجع علم أهمية الزاوية، وذلك على تطور سلسلة عدد خطر مؤلف، بتقنيات، تقنيات، تقاطع أسماء الزوايا من حين آخر، تقنيات الزوايا من وسائل الاتصال المنطوي، زهر الزوايا، حيث هناك لكل مؤلف، وزايل يسبح مقلده، ولم يحضر هذا الزوايا التمازج إلا بعداً يتفرع الزوايا، وإنما على توريث مقلده، سماعاً بالأعمال عليه أو التوسع بعد، حيث غلب التراجع بالفعل التواصل المنطوي بين العلماء، والآباء، المبررة، - علماء - بعد، - قرأ، - جمع، - أجزاء، - حصة، - رجل، - تعلم، - روى، - نقل، - نقل، - هذه الأعمال ليست لها بالأداء الجديد، فحسب، وإنما هي مصطلحات استعملت أساساً لتفسير عمليات الاتصال المنطوي، ومن أمثلة استخدام بعضها:

أو فراد، بعضاً بعضاً استعمالاً

و هناك يرحل إليه إلى تلبية التمازج منه، قال في استعمال جمع بالأناس من تفسير من النقل، و قد أجاز له أن يظهر الأخرى، و غلبت فيه بالأجزاء، لقد هناك التشجيع التوسيع من طلب العلماء، والأجزاء، والمصطلح على التاليف والنقل، يضاف هذا الاصطلاحات، والجانب، والتج، والزوايا الشهيرة، و لتلك الناحية الوقفاً في البداية، إنشاء التقنيات الرئيسية على نظير مستوحاة لهذا الإنتاج المنطوي، وأما هناك لهذا التواصل عبر الأجيال في التوسيع و المتعارف، و لابد من التفرع حقيقة، بعضها ملامستها بعد، دراسة الغالب الأربعة التمازج الأبدانية، و العناصر التي استوفتها في الأسلوب المنطوي، و التي تميز على النحو التالي:

- 1- التمازج، حيث مزجها بالزوايا من حيث أسماء و طبيعتها، و أهمية و تسمية
- 2- حوصت غلب التراجع على إعطاء، بيان العوارض المنطوي عن المصطلحات، و نظير بعد، كذا، منها في بعض الأحيان
- 3- بيان المنطوية، حيث حرص على مؤلف، حيث لتكنها للمصطلحات في التسمية، أهمية عرض على لبيان المصطلح التراجع

4- تم تطوير طلب التراجع الأربعة الميكانات البيولوجية عن الطلب التي سجلتها في
توسعة في معنى (الأخر) و (المثاق) و (الفرق) و التي أخرجت عن هذه الميكانات بالتصميم
فذلك كان من الصعب طلب دراسة التخصصات الأربعة في طلب التراجع الأربعة نسب هذا
التصميم والتعويض و تمثلت طرق التقى العلم في الأبحاث من خلال طلب التراجع فيما يلي
السياسة الثابتة - التوافق - المصالحات بين الطلبة والعمد - الأخرى - المظنرة

و مما يلاحظ على هذه المستندات أنها أقيمت لإنتاج التوحيد القياسي لعدم الأمان خلال الفترة المرسلة، وهو عمل لم يتم إنجاز معظمه، أولى شعيرة بالبدء في العمل القياسية لعدم الأمان خلال الفترة المرسلة الأولى لتوحيد الأمان في الأمان.

[illegible]

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

المجلة الدولية في الفيزياء النظرية في الفيزياء النظرية

دور الوقت الحضاري في تلبية حاجات المجتمع العلمي والثقافي في المملكة العربية

المقدمة

باحث جامعة سيدي بلعاض

إن الوقت في اللغة هو الحيز^١، وله قولهم: وقتت الدار، حينئذ في سبيل الله، ويعبر عنه يوم، ولا صاع ولا دهب، وتظهر بذكر أصله، ويومل فيه، في سبيل الله، عز وجل^٢، وقد استعمل الفقهاء، صفتي "حيز" و"وقت" في التعبير عن الوقت، فاستعملت كلتاهما حينئذ أو حين أو وقت، ووقت الفعل وقت، وحيز للاسم، وجمعت بين الألفاظ بأصل^٣، وقد توالى الألفاظ إلى اليوم في بلاد المغرب لتسمي أصلها^٤، أما الوقت في أصل وضعه لشرعي فهو "صعدة جارية" استندوا إلى الحديث الشريف الذي رواه أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مضى أمر قوم فبلغ بعدة إلا من ثلاث صعدة جارية، أو علم يطلع به، أو ولد صالح يمدح به"^٥، ولذا عرفت فقهاء الشريعة الإسلامية بأنه "حيز الدار على حدك الله تعالى، والتعلق بالملكية حالا أو مآلا على أي وجه من وجوهه"^٦.

أصبحت الدراسات الحديثة التي تناولت الحضارة الإسلامية تدرى سبلها الأوقات في تنمية التعليم وإزدهار الحضارة الإسلامية، فالتعليم والثقافة والبحث العلمي تخصصت بها الأوقات الإسلامية، منذ أن بدأ التعليم بنظام التدرج المبررة المستقلة عن دور الحياة منذ عهد الخلافة الإسلامية العباسية فأموال الأوقات شكلت المورد الأساسي لنشاط العلمي والثقافي في الحضارة الإسلامية حيث أصبحت الأوقات بمثابة مورد التعليم في زمانها^٧، والتألفت أوقات التعليم إلى أوقات الدارس وأوقات المحاضر.

١- الوقت على العادي

يطلق الوقت على الدارس مفعلة عطية عند الفقهاء والمفسرين إلى درجة تعظيم هذا النوع من الوقت نظرا لأهميته في إزدهار الحضارة العلمية في الحضارة الإسلامية، وعرضا على مثاله واستمراره وجدانية فاصبحت أموال الأوقات المورد الأساسي للدارس في ثقافتها وبمائتها مساهمة بتوفير وتر في تنمية التعليم^٨، ويعتبر الوقت شئنا الدارس والمفكرات

في العالم الإسلامي من أدراك إلى انقضاء، حيث طفق العرب الإسلامي تحسباً عظيماً من مثل هذه الأوقاف، وبفضل الوقت ظهرت أوقاف الجامعات في العالم الإسلامي والعالم، وبذلك التاريخ طلقاً من أوقاف المسلمين بصفته من الإيجار والإيجار تأميم من فضل في إنشاء مدارس كفية موزونة في العديد من المدن الإسلامية بالتفريد الإسلامي وبفضل السلاطين والأمراء في الدولة الزيدانية دور كبير في إنشاء المدارس والأوقاف عليها، حيث اشتهرت مدينة البصرة بعدانها العلمية والفنية ومن أهمها:

* مدرسة أبي الخليل

وبعد أبو زيد عبد الرحمن⁸ (توفي سنة 741هـ/ 1340)، وهو الأخ الأصغر وأبو موسى البصري وهو الأخ الأصغر⁹ توفي سنة 749هـ/ 1348م، والتراحموا لهذا السلف أبو جهم موسى الأول 707هـ - 718هـ/ 1308/1318م مدرسة عرفته بهذا المدرسة بها العلم¹⁰ فطقت أول مدرسة أسست في عهد الدولة الزيدانية، وقد أخرج من هذه المدرسة أعلام منهم الشريف النعماني (710 - 771هـ/ 1330 - 1370م) والخطيب أبو خزيمة (710 - 781هـ/ 1311 - 1379م) والامام الحنفي صاحب فتح الطبيب (739هـ - - - 1399م) وأبو حشام النعماني (720 - 811هـ/ 1320 - 1400م) وأبو عبد الله العيني والأبلي¹¹ (681 - 737هـ/ 1382 - 1390م) وأبو عبد الله محمد الدوري¹².

المدرسة الشافعية

أسسها سلطان أبو الخليل الأول وهو أبو جهم موسى الأول، (718 - 737هـ/ 1318 - 1337م) الذي اهتم بالتشريع الشافعية والقضائية فقام ببناء مدرسة بعلم الجامع الأعظم في البصرة بميدان المدرسة الشافعية فطقت أهم مدرسة بالشرق الأوسط، والتي تعتبر في حقلها إكتادها علماً بمسود أبو عمران الشافعي¹³ (760 - 745هـ/ 1271/1246م) وهو اعلم مسود في اللغة الكائن في اللغة كزهر بها بشارتها بها مدرسة أبي الإمام¹⁴ - وأبو الخليل بها أيضاً بميدان الشافعية (720 - 811هـ/ 1320 - 1400م) أكرم الخليل على يده ولده الإمام التاجيد شافعي البصرة الشافعي أبو الفضل هاشم بن سعيد الشافعي (768 - 854هـ/ 1368 - 1450م) وأبو الفضل بن الإمام توفيق (845هـ/ 1441م).

وأبو القاسم الصوفي وأبو يحيى الشريف وأبو العباس بن الجوزي 782- 445هـ/ 1380- 1441م.¹⁶

• المدرسة الخطبية

أسسها السلطان أبو حمزة موسى الثاني 760- 791هـ/ 1359- 1393م، بناءً على الأمانة عند الله محمد بن أحمد الشريف 710- 771هـ/ 1310/1370م، التي شملت إقامتها في سنة 765هـ/ 1364م وقد حضر السلطان القدس الإسماعيلي الذي كان العلامة عبد الله الشريف¹⁷ خطباً درس بها العالم محمد الشافعي 726- 811هـ/ 1320- 1408م، فأصبحت المهر الدارس في القريب الإسلامي والأندلس.

• مدرسة الفلك

أسست أيام الاحتلال التركي للعاصمة الزيرية المسمى التي قام بتأسيسها السلطان أبو الحسن المغربي 732- 749هـ/ 1331- 1348م، الذي قام بإنشاء مسجد جامع في مكناس¹⁸ في مناطق الغرب سنة 739هـ/ 1338م أو المدرسة التابعة له في شهر ربيع الثاني 747هـ/ 1347م. والتي عرفت بعد ذلك بأجل الثاني في القريب الإسلامي وطلقات تحوي على طرف بطريق الخطبة، وتدرس فيها مواد العلوم والفنون في أيام ارتقاء المسلمين¹⁹.

ودرس في هذه المدرسة أشهر العلماء في القريب الإسلامي والأندلس أمثال ابن موزق الخطيب الجند، عبد جاد في الغرب، ولما أُنشئ السلطان أبو الحسن مسجد الفلك، وفي الخطبة به وسعة فطلب على الشرف، قد أحسن في مظهره والبناء له، فعلا بعبته واستعمله كقصر وأجله حتى القريب من كس، وبعده خطبة عبد يحيى من ساجد القريب²⁰ خطباً درس بها ابن موزق الخطبة²¹ 766- 842هـ/ 1364- 438م، وأنتخب محمد السوسني²² 832- 895هـ/ 1428- 1489م، والشيخ عبد الوهيد بن خلدون 1332م/ 1406م.

وقد جاد في واقعا المدرسة التي بنيت في شهر ربيع الثاني (747هـ/ 1347م) ما يلي: «وحيث المدرسة المشظورة على ملكة العثم الشريف، وكثيرة حكماء جاد في هذه الواقفة المشظورة بعدد من الرعايا في عهد من السجدة بالقريب من التمرات، التي تبلغ ثلثها حوزة ولكن والذين سلكهم وبعدها خمسة وسبعون سلكهم، والتي طبعها بخط أندلسي في سنة ثلاثين سطرًا ما يلي: أن السلطان أبو الحسن حضر على جامع ومدرسة سباني أبي حسن، أ

جبران القنبر، 2 جبران العواجر، 3 الجبران بن موقلة، 4- والجبران القنبر والداد جاهد، 5- الرقطين، 6 الجبران البلسي، 7 الجبران بن فرعون، 8- والقرويس الأربعة 9 والدارين 10 والسند بنان، 11 والرشيدية التويط، 12 وخزيمة بقلدمعني، 13 وبسائر العامة - 14 ومجاهدين 15 ومصفى العمام القديم - 16 ومجوزة بنادون زبدا 17 وألما بنادون أرواح - 18 وجبران بنيد - 19 وجبران القادر جوري، 20 وجبران الكوريسي، 21 وجعوج لريش جاني الكوريسي - 22 الجواب القنبر بالجامع - 23 وجبران النور - 24.

وجاء به وثيقة أخرى التي تعود لسنة 804 هـ/1406-1409 م والتوجيزة في جدران من الزخارف في حدود المسجد الواقع بين جدران مسجد أبي عدين فأولها بحر وخمسة وعشرون مستقيماً في الأعمى بعد الله الزاني وهو الجدران الخوالي القنبر مستقيماً في عدين مستقيماً في تراخي جدران 1 أربعة 2 من الزخارف جدران القنبر المستقيماً من مستقيماً أبو جاهد وأمسد زبدا من جدران الزخارف المستقيماً 2 زبدا من تراخي مستقيماً، 3 نصف زبدا في جدران بالقرب من والد المستقيماً، 4 زبدا مستقيماً بالقرب من باب المستقيماً 5 تراخي زبدا من الأرض مستقيماً تراخي جدران زبدا أخرى مستقيماً تراخي مستقيماً 25 داخل هذه الوثيقة ذات أهمية جديداً لأنها تملك أهم الوثائق الموجودة في فترة الدولة الزيدية، والتي تعود إلى سنة 804 هـ/1406 - 1409 م في عهد الأمير عبد الملك بن عبد المستقيماً المستقيماً 802 - 809 هـ/1406 - 1505 م) وهي توضح لنا مدى مساهمة المستقيماً في الوثائق على الجدران.

• الجامع الأموي بدمشق

مقابل بعد تلبية طلباً أو بناءاً أخرى في الفترة الإسلامية الفد وأسماء ومستقيماً والقران ومستقيماً، والآداب على مستقيماً يجري به العمل بدارين الزيدية: بدارين (جامع الكوريسي بدارين 28) ودارين مستقيماً بدارين مستقيماً موجودة بالقرب من الجامع الأموي (المسجد الجامع) 27 وأسماء على ما ورد في الخطب التاريخية أن الجامع الأموي في سائر المدن الإسلامية ومستقيماً المستقيماً، فكان له دور كبير في نشر الثقافة والعلم على بعد المستقيماً الجديدة من المسجد وإشاد هذا دورين بدارين بدارين حيث أقيم مستقيماً الأوقاف بدارين الأوقاف من أجل إقامة الثقافة العامة لأشهر جدد ومستقيماً من الناس، وقد مستقيماً بدارين العلوم للفترة التي تلت إقامة الناس بالمسجد الجامع، وهي المستقيماً الأموي بدارين من المستقيماً التاريخي، وهي هذا دورين المستقيماً على المستقيماً بدارين من روح وثقافتهم للفترة

والوفاة والتدوين. وقد الحق المسلمون في الإنفاق الوفاقي على العلماء فكانت أوقافهم للإنفاق على زوايا للدراسة، ولقد ساعدت هذه الأوقاف على استقلال العلماء من أصحاب السلطة والعتقاد، الأمر الذي جعل بعض العلماء من علماء الهندية يفتون في وجه السلطة ما يوجد فيها خطأ لا يحتاجون إلى عقاب المستطاف، ولا إلى غير العدل لهم وإنما كانهم

علماء الحق ملوك. بني زيار لأحق الوفاقي على العلماء والفقهاء والمفسرين والدراسين المسلمين الوفاقي بالله أبو عبد الله محمد بن أبي نصر محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن زيار ٨٥٤هـ، ٨٦٣، ٩٠١ - ٩٤١هـ^{٢٤} كان من العلماء الأعلام واحداً من أعلام الإسلام، عازراً معقوداً على جندة جندة وحيداً واستأثر عليه الإنفاق والانتفاع بذلك طول حياته^{٢٥}.

وكان السلاطين في الدولة الزيدية يستلضون في الإنفاق الوفاقي على المساجد والمدارس من بينها خمس السلطان أبي بالله زيار محمد الثاني بن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن قواسم بن زيار ٧٠٦هـ، ٨٠١هـ، ٩٥٤ - ٩٥٤هـ، ٩٥٤هـ، ٩٥٤هـ، ٩٥٤هـ^{٢٦} فكانت تفضلت تخصص أوقاف القسم الذي الدراسة العلمية بما يتفقهم كبريتهم بالإنفاق إلى أوقاف متعلصة لسيطرة العلمية ومختلف الأوقاف لا تقدم لهذه المدارس الوفاقي وحدها بل تقدم أيضاً أدوات الدراسة من قراطين وأحبار وأقلام وكتب. وقد توسع مفهوم الوقف في الفقه الزيدية ليشمل الأراضي والممتلكات التي يخلق من حيوانها على الدارس والمساجد بالإنفاق إلى أوقاف لثاني المستعبدة والتمارية وهذه الممتلكات من الوقفيات والتوازي التي تشير إلى ذلك.

ونظر ابن حجر^{٢٧} في هذا في القرن الثاني عشر مذكر مذكر المدارس والأوقاف بمدينة دمشق حيث كانت مدارسها العامة التي يؤمها الطلاب تزد على أربع مائة مائة. حتى أن الطالب الغريب إذا قدم دمشق يستطيع أن يقيم بها فيما لا يتعدى في كل مدرسة إلا ليلة واحدة ثم يتركها إلى درس. ومن هذه الأوقاف ممتلكات موجودة أيضاً في مدينة الموصل ومثل هذه الطرق الإسلامية، وهذا ما لاحظته المفسرين من التوازي التي حدثت في هذه الفترة.

لقد جاء في كتابه مذكورة في كتاب النصارى المفسرين أن القاضي أبو عثمان سعيد بن محمد الشافعي الكشميري كان في هذا من قبل هذه الطريقة فإنه وفي أن أحد عشر تسمى في هذه مدرسة فيه طالباً يعرف على ما هو عليه هذه الهيئة فقط لا قبل يستفاد

ان یحفظون فذلك ما یوجب اجازة التدریس ان یدخله بین الطالبین ویظهر فی مدرسة الطریق
بما لزم المستطاع یقول به، یشاکر فيه التواضع بینک، والتواضع عامل قبل سماع الطبع بین البیتین
بما الطریق، فاجاب بما لزمه ²¹ إذا عین الطالبین من بیت المدرسة لاجاب من الطالبین وحين
که عرفنا من حیثها لذلك الطالب ان یستطیع بخاصة تلك البیت ویفسر لغيره ان یعین لغيره
المستطیع تلك البیت لا یحتمل ولا یحتمل ولا یحتمل ولا یحتمل، لان الطالب لا یستطیع من البیت التي تعین
لهم الا التواضع بها، ولا یستطیعون ان یستطیعوا فيها بغير ذلك، ولیم ان یستطیعوا من التواضع بها
فانما یوجد ان یستطیعون یدخل فی مذهبهم ²² یجب التواضع بحسب المذهب التفاضلی ²³
ان الطالب یحل حشر من المستطاع من التواضع التواضع من خلال التدریس وهذا الامر یحل فیقطع
على منی اعمدة الاطلاق فی نشر الظهور فی قوله: أما بعد التواضع فی استطراد من مدرسة واحدة،
فان مکتبته ومکتبته فک، التواضع، یشاکر الطالب الواحد من التواضع بخاصة من غیر مراجعة
ببینها وبینة یجمع تلك التواضع وحين ذلک التواضع تلك التواضع فک، ان أحد الجميع ²⁴

3- وقد التفتت والتفت

بعد وقد التفتت والتفتت من مفاصل التواضع الإسلامية ویظهرها، التي فالت بها
مفاصل التواضع، حيث أصبحت هذه التفتت الإسلامية من أهم المؤسسات الثقافية التي
یظهر بها الإسلام التي تعین لها دور فی نشر المبدأ والتفتت بین المسلمين ولتفتت التواضع من
إلى التفتت ²⁵ أكثر العباد، والتواضع فی عهد الدولة الزيدانية فاحسب التفتت الدينية والتفتت
بالتفتت التفتت الجامعة والعامة فقد أوصى التفتت في عهد الله عز وجل التفتت ²⁶ فخرج
المبدأ فی أمر تعین من مکتبته من یجمع ما یحتمل عليه عرفتي التي لم تتوافق الا منذ ذلك
الوقت، وما احتوى عليه مستطعی ان من یوئیل التفتت والمفردات والتفتت التفتت
و ما هو مفاصل هذه التفتت فحسبها ذلك التفتت فی فمکتبته حشیر على من یكافى التفتت، وعرف
بالتفتت به من تفتت بها من أي جبا ففتتوا ففتتوا ففتتوا ما یحتاجون لوه منها إلى أولاد
التفتت، وأولادهم أولى بالتفتت بعد أولاد حاشاکه إلى ما یحتاج لندا، ففتت ان الأولى
الأولى التفتت، من أولاد التفتت أولى بعد ذلك أيضا، وان ملوک التفتت فی مکتبته
فالتفتت فالتفتت والأعلم والأدین، فان لم یستطیع التفتت فالتفتت کم الأعلم کم التفتت مع
التفتت عليها، فان لم یوجد فالتفتت فالتفتت ²⁷ ففتتوا بعد ان هذا الإقبال التفتت
في وقت التفتت على التفتتات ففتتوا ففتتوا التفتت على التفتتات من هذه التفتت.

يفتقر حب المسلمين كعلم وعرضهم غير شرع بين الناس ولا يورثهم إلا في آلهة وملاية
 ويقتل هذا الحب الذي غرسه الإسلام في آلهة أهل الناس على وقف المقلب والبناء المقلبات
 العامة والخاصة، ويقتلنا أحدث هذه الأمور: نشر العلم والثقافة في المجتمع، وبالتالي أصبحت
 المقلبات من أهم الظواهر التي يتجلى فيها الحب العنصر الموقف: نظام الأوقاف دوراً هاماً في
 الحياة الثقافية للمجتمعات، مؤسسات الأوقاف بمثابة وزارة الثقافة والتعليم وهذا الحادي، وهو
 مجموعة مؤسسات الأوقاف في بلاد المساجد والمدارس وفي الأوقاف على العلماء والائمة والمفتين
 والوعاظ، فكانت الأوقاف لتتلاقى على رؤس المدرسين والأوقاف لتقديم شرح الفرائض والأوقاف
 لمخصصها لمصطفى العليا والأوقاف لمخصصه للمؤلفين والمؤرخين.

ويقتل الأوقاف للنشر العلم والثقافة في صفوف المجتمع الإسلامي ولتعدد جميع
 طبقاته، مما شجع الناس على الآمال، على المقلبات لما يعدونه من العناية لمصطفين على
 القرآن والمطالعة، ويقتل هذا الخير الذي تم للمجتمع الإسلامي، يرجع إلى مؤسسة الأوقاف
 العنصر.

الإحالات:

^١ التمدد المصنوعي: نظام المقلبات، ج ١، ص ١٠٠، دار المصطفى، ١٣٩٥، ص ١٢٢.

^٢ عبد السلام البني: أوقاف الدولة في ليبيا، ص ١٠٠، دار المصطفى والدار الإسلامية، دار الأوقاف والمصطفى، ١٤١٠ هـ.

^٣ ١٩٩٢، ص ١٢٠.

^٤ ابن خلدون: المقدمة، ص ١٠٠، دار المصطفى، ١٣٩٥، ص ١٢٢.

^٥ Docteur en Sciences (Jardin) : Dictionnaire Historique des de l'islam, 1^{re} édition, par Université de France, Paris 1990, p 416.

^٦ ابن خلدون: المقدمة، ص ١٠٠، دار المصطفى، ١٣٩٥، ص ١٢٢.

^٧ ابن خلدون: المقدمة، ص ١٠٠، دار المصطفى، ١٣٩٥، ص ١٢٢.

^٨ ابن خلدون: المقدمة، ص ١٠٠، دار المصطفى، ١٣٩٥، ص ١٢٢.

^٩ ص ١٢٢.

^{١٠} ص ١٢٢.

^{١١} ابن خلدون: المقدمة، ص ١٠٠، دار المصطفى، ١٣٩٥، ص ١٢٢.

- [illegible]

- [illegible]

مكانة المصادر الأوروبية في كتابة تاريخ الجزائر

في العهد العثماني

أبت حويدي محمد

باعت - مطبعة وهران -

إنه من الصعب العثور في تاريخ الجزائر العثمانية من الإطلاع على ما خطبه الأوروبيون من رحالة، وقاصدين، و جواسيس، و دبلوماسيين و أسرى الحرب هم لاجئ، و دغلا، من المجتمع الجزائري، القضاة بين أعضائه طرد من الزمن أو طردوا الطرد عليهم التي أصبحت مصدرها دائما لا مهابتها بل تاريخ الجزائر العثماني، و قد تم طرد من هذه المصادر لا يمكن أن تستغل طردا أبدا، فهي كانت هزلة، الأوروبيون شهادات وأوصافا، و تاريخ مضبوطة، و إحصاءات، و قوائم الحطام و تحقيقات كمراثت مطبوعة، وتقارير وقاصدين لا تنبأها في غير هذه الكتاب.

و سطر في هذا البحث على أوجه مصادر عامة و هي

المصدر الأول، "طبوغرافية بلوخ الجزائر العام"، التي ألت غري ديالغوي

مأهول "DIEGO DE HARDO PRAY"

المصدر الثاني، "تاريخ بونا بيا و فرنسايتها من تأليف، الألب بيريون، Five Years

Then

المصدر الثالث، "فهر ديوار"، "مستطرات، خطالمستطرات" التي ألت "جوسيف ليلير

خطالمستطرات"، Juvenc Leander CaracCat

أما المصدر الرابع فهو أنه، هو كوتس و الجزائر في القرن 18 من تأليف، "كوتس دي

برادي"، Centre de paratit

1- "راي ديالغوي، HARDO PRAY DIEGO DE HARDO، وكتب إسباني كوتس للأمر و

الاحتلال من طرف، يأس البحر الجزائريين في شهر أفريل عام 1578، بينما خطرت

يستغل سفينة تابعة لقراصنة مالطا وألفه ملشون و تبعه و إلتري، الخبثا مطبوع في ليبيا

الأسير، وبدا سنة 1551 تم إطلاق سراحه، و قد ينشر أصله تحت عنوان 'أخبارها
لأرجع الجزائر العلم'¹⁴

و يعتبر هذا الكتاب من الوثائق الثمينة والنادرة التي ترتبط بالجزائر التي سجلت
بعضها للأحرار المسيحيين ومرتبطا غالبا من حروبهم الثورات العنيفة التركية، و مولعا
بجزيرة القروانة و الانجنتانية. و الكتاب أغنيا بكثير الأسماء العدد يأتي في
قدمها أن صاحب هذا الكتاب هو من الذين عاشوا وولات الأسرى في الجزائر، بعضا
بعض من السائرين الملاحين، التي سجلت باستعدادهم سجلون الجزائر طيلة في ذلك
لشان ليجر من مشاهير الكتاب الأسفل من أشكال التي لوفاتس «يقال» كما أنها
هؤلاء بعد وثائق تاريخية أنها صغرا من شخص واحد وعن شاهد جان بتقسيم العائلات
أمر بلون مكيون باب حاضرة توزيغ معظم الجزر المسلمين الذين ويلي شخص
لوصف مدينة الجزائر القديمة - فالجزء الأول منه تعرض فيه المولد إلى حياة الأسرى
الذين - عليها تعرض بالظاهر إلى الجزء الثاني لشهادتهم العديدة أنهم الذين ملأوا في
كتابهم سجلون الجزائر الذين من منهم على وجه الخصوص من تنسبون الأسماء، أما
الجزء الثالث فقد لم يستمر للمواطنين الجزائريين لورغال الزوايا.

وقد أبدى 'مابندو' في كتابه على شهادات عدة سجلها من أفراد بعض الأسرى،
عليها اعتمد على القصص التاريخية المعروفة 'وصف إفريقيا' 'الجزر الإفريقية' و غيرها
استعملت في العديد من مواقع الجغرافيا الطبيعية و الباشا سنة عبد الحميد
وقد خصص 'أولاد هابسبورغ' وأحد و ابنه (41) فصلا الحديث عن هذه أنواع الحياة
الاجتماعية و عادات الجزائريين، فقام خلال من "HERSHUGER" و
"MONHEUC" دراسة أجزاء الثورات لها في الجزء الإفريقية الصدين 14 و 13
عليها ظهر من حاكم هؤلاء الجزائر على يد حنة GRAMONTIDE¹⁵

أ. 'أ. بير من (Père Pierre Dore) هو فرنسي الأصل و الباشا - و تظهر المرجع إلى
بشكون مولدا في السنوات الأخيرة من القرن 15 و أوله مطلع القرن 17م، حقل على

شهادة البيهقاروبا في عام 1490 (Theodores) من جامعة بايزس، وقد انخرط في
 صقل وحين منظمه القوات الأندلس و القنداء الأمازي^{١٢} وأعماله طمده و تجربته أفضلت
 مبراة مدبر و رئيس أدمير المنظمة باندرا شيل (Saeil) الفرنسية على عهد الكونتيسة
 الثالث عشر. و بهذه الصفة - شارك حينها مع منظمة الكونت الأندلس في رحلة
 الاستكشاف بشمال إفريقيا من أجل اقتناء الأسرى الفرنسيين بالمجزائر و تونس، ثم نقلت
 مهام إدارة - رئاسة مبر المنظمة التي تأسست بالتصميم الملكي فرنطالز - بلو
 (Fontaine-Bleu) يصبح في النهاية الراتب القريب من ذلك لورس الثالث عشر،
 ويقتد الصفا على على رأس السير المنظمين في عهد الملك الجديد لورس الرابع عشر،
 جبراً سيخلفون في موقع مدير أهله لثابتة منظمين حركات وملاحة و صيان منظمته
 المكونان إلى شمال إفريقيا، القنداء الأمازي^{١٣} و خالصاً وملاحة
 1641, 1638, 1643, 1645, 1648^{١٤}

وبناء طاقاته رحلته إلى الجزائر يوم 11 جويلية 1634 - بعد حوالي مئة سنة اختوت
 موزد منظم، و قد منظمته من تحرير التين و أربعين أسيراً عاد بهم إلى فرنسا في مارس
 1635، منظمة سمحت له تلك الزيادة أن يصبح القائد الأول للمنظمة لتخليج مدنيها و
 ترانسيتها^{١٥} التي تدير جزير سنة 1637، و في السنة الأولى التي تولى فيها سدا
 1639 ظهرت منظمة جديدة الطاقات بعد استحداث منظمين، و هي انضم حوالي 550
 منظمة من المجتمع المنظمين (300 إلى 400 منجاء و يضم لكل سنة أعضاء موزعة على أربعة
 وسبعين (174) فصلاً في المجموع

وهي الجزء الأول تحدثت الطاقات على تاريخ القرصنة و شيوخها في شمال إفريقيا،
 خصص له ثلاثة فصول، و تناول فيها قصير مستطفي "مار جابوا" و "مارتوني" مع
 وصف للبلاد و منظمها عبر التاريخ. و في الجزء الثاني نشر الآله "بييرو دي" إلى القرن
 القرون في شمال إفريقيا، و أضافها و بداء إلى 38 فصلاً في خمس أسبوعيات،
 الجزء الأول: حول أوضاع منظمة الجزائر ومدنها و دورها القرصاني - القدير الملكي
 حول منظمها لورس و مدنها، و قرصانها، الجزء الثالث تحدثت على معاداة القوي و
 مدية سنة ١٦٠٠ و دورها القرصاني، الجزء الرابع خصص للعدن الإسلامية القرصانية

الآخري، الطوبى للحسن، تحدث عن طقوس الإسلام المنتشرة في شمال إفريقيا و مناطق سينسية.

أما الجزء الثالث من الكتاب يتضمن أساليب النبل القريصاني و شكله، خصص له المؤلف فصلاً (١١) فصول للاهتمام بالعمارة القريصانية شمال إفريقيا مشيراً إلى أسباب نجاح المسلمين في هذا المجال، وخطيبية أسلافهم و لعبورهم الضمد، ثم يتطرق إلى أهمية الفخام و طقوس تزيينها، و في الجزء الرابع يشير المؤلف إلى أهمية الفلاح، ووضوئهم وازوارهم القريصانية و المستطربة، وضمن ثم 10 فصول تحدثت بطريقة إلى مواضيع المسيحية في الفصول إلى طرح، سياسي المسلمين في الجزائر على (١٢) مع وصف التطور الاجتماعي، بقضايا أحداث الفلاح حسب المدن القريصانية، ثم يتحدث عن الطوبى التي تعرض لها من إرث منهم عن الإسلام، أو حول الفلاح إلى الأراضي المسيحية^{٢٤}.

أما الجزء الخامس تحدث المؤلف حول عقائد المسلمين المسيحيين، و طقوس اعتادهم، حيث يشهد في 15 فصلاً تطرق فيه لطريق هذه الطوبى السليبا التي يعنون منها منذ سقوطهم في الأسر برا أو بحرا - ويطرق لسلطانهم و بعبود و التنسقات و أنواع التضرع التي يتعرضون لها خصوصاً في طواقم التعذيب مع وصف أوضاع الاعتقال و أساليب العقاب، و في الجزء السادس و الأخير تطرق المؤلف إلى أدوات طقوس التآكود الأفانس، يتضمن 08 فصول تحدثت عن ظروف نشأتها و انتشارها في العالم المسيحي واهتمامها منذ البداية بالطقوس الأسرى، تطبق أكثر إلى أنواعها التاريخية في أبعاد و تحفيز العمليات الصليبية السابقة^{٢٥} الله صاع بيردان طقوسه بأسلوب اللغة القريصية القديمة متأثراً بمثل خروج المدينة الجزائرية نظراً لتطويرة المؤسس في عام 14٠٢، و ٢٢ تنامي حشداً من مساجد المصلين من الإشراف المسيحية التجدد للطقوس الطقوسية و القديسة ضد الفلاح الإسلامية.

و لقد أظهد كلاً في تأليفه هذا على عدة أعلامه التي يلهو عليها ترو و أروا للعصر التي أعتمد عليها، بدأ بالعصر القديسية البروا، و يوضح ذلك بجلاء في عدد الاستشهادات المأخوذة من الكتب السليبية (الأولى، الثانية) إلى جانب الكتاب

الاعتراف المكنى الذي تضمنه وأقرها من طرف جلالتها في مختلف المصور أمثال: القديس جيروم، القديس إيجاز، القديس أوغسطين، أوزيب بومبا وشيريم، طبقا نجد حضورا قويا لمظهر القديس في ثقافة المؤلف ومرجعياته، إذ أن أبرز من تعجب من صغره تعود لغدا، من قبل القديس الثالث الهراولي، عندما يجد عدد منراه التاريخ شمال إفريقيا وأوصافها بعمق يصنع أمثلة على معانيه الدينية أقوا كشكة المظلم- الهمة بالتحقق تاريخيا (ليون الأفريقي، مار بول بشاريخ)¹⁴.

المطالعة أهمية عظيمة بالنسبة للباحث العالم بتاريخ شمال إفريقيا و تاريخ الجزائر بشكل خاص، لعل هذا التنوع من معلومات جديرا بالاعتماد، و لا سيما الجزء الثالث من المطالع، يتميز بعزارة التوثيق التي حاز هذا المؤلف من توعية طبعات من خلال المصادر المتعددة التي استعملها بصفة، أو من سؤدد رعايا من من كتاب بصفة من الوثائق المعاصرة أو المصنوع فصولي، بدلتني، الروايات و الجرائد، و التي أدت إلى جعلها غير متعارضة مع مبرور الأحداث، و أغنى الفراغ التي خلفه التراث التاريخي المحلي خلال حقبة تجوزت باعتزاز الأوضاع و التي يشهدها مستقر، كسفر¹⁵.

3- جويس ليندر (Linder Joys):

ولد سنة 1767 بمقاطعة، حيث الغربية بالبرتغال، انتقل مع والده إلى أيرلندا في سن مبكرة، و كان يتناول في مدينة جاليا بوسطن أكثر الدول الجزائريين فيها في شهر جويلية سنة 1785، و لم يدرك إلا سن خمسة ليصبح موظفا بدمبريا لمطالع الذي حسن بشا¹⁶ في الجزائر حيث ظفر بعدل وأمناء بين الذي و السداد، الأمازيغ جيلما بوجز هولاء، من الحظوظ على مقابلة مع أماني، في سنة 1796، بعد مكثه بجزيرة إلى الولايات المتحدة؛ ويحل معه وسائل لتكمل بصفاتها بون معاهدة السلام مع الجزائر، و قد لعل وثيقة حاكمية في فيلادلفيا لمدة سنتين قبل أن توبه مستقرته لفرانسا في تونس و طرابلس، وقد بلغ مجموع السنوات التي قضاها في مختلف الأمكنين بصفته قسما أمطار من مليون سنة، ثم عاد إلى الولايات المتحدة ليؤمن في حاضره إدارية في طول من الجزائر، بالمشطن، حتى أن وافقه المدة عام في أغسطس 1843 م¹⁷.

ثم ينشر مقالاتها في مذكراته في حياته و إنما لو كانت نشرها أثناء "مخطوطات NEW KKK" بعد وفاته بنحو نصف قرن من الزمن و لقد طبع المخطوط بدون أن يحمل اسم المؤلف إدار الشريعة و لا التشريع الذي نشر فيه، وظن حازر على علاقة هو اسم الطبع، غير أن التي طبع فيها في مدينة "أوركا" و ألقاها علي مكتب لها هي اللغة الإنجليزية المستعملة في القرن التاسع عشر و القرن العشرين معاً، وهي لغة المعززين الأمريكية، ليس من الأمثلة و النماذج و الصور الأصلية^(١)

قد تكلمت بمخطوطات في مذكراته، العلاقات العرقية الأمريكية، و هي المصدر الأصلي و الوحيد في هذا المجال في النوع الأخير من القرن الثامن عشر، وذلك لأن مخطوطات هو التي تولى المقامات مع الذي في مختلف مراحلها بعد انعقاد الأولى مع أمريكا، مستغلاً في تلك الفترة نفسها الذي و يهتلك العلاقات الخارجية نفسها تماماً طبقاً لنظير "مخطوطات" في مذكراته إلى علاقات الجزائر بأوروبا الأوروبية، ولقد وصفها بأنها مليئة بالثقافة و التكاليف من أجل المصالح السياسية و التجارية، وقد خصص فصلاً لوصف الشؤون البريطانية في الجزائر طبقاً لما "مخطوطات" إلى المؤسسات و المنشآت العرقية، ووصفها وصفها وبقية، فتحدثت بصفته شاعر هناك، عن المدارس و المساجد و السجون، وقد خصص فصلاً لوصف قصر الذي من الدخان في عهد حسن باشا، وبعده وبقية هناك لا مثيل لها جيداً وبقية مختلف أجنحة القصر وديواره وسماته و تخطيطه في خارطة.

طبقاً لتلك في مذكراته إلى أبحاث الاجتماعية، بالرغم، أنه لو بحثت بالشعب الجزائري، أنه بعد لا يسمح له بالخروج إلا في مواسم الأعياد سجل مخطوطات أن الشعب عانى من الإهمال و الإهمال بالخراب و الظلم و الجوع و الأمراض، بعد حل الصلح العثماني، طبقاً أن وصفه لنظام السجون في أواخر القرن الثامن عشر، يعتقد أن بقدر وثيقة قريداً، سيجد فيه البحوث تفاصيل دقيقة و شاملة بشأن الشغل الأسرى ووسائلهم وديهم، و وثائق و الأثر، طبقاً سجل "مخطوطات" طبقاً من الاستعداد التي ملكه بأحد من تلك المصالح ووسائله مع عدد من الشخصيات السياسية و الإدارية، ومن أهم هذه الشخصيات التي وصفها، القنصل السويدي "مخطوطات" براند، القنصل الأمريكي "أوركا" و القنصل البريطاني "كوجي".

مطما تلوله المظفرات نور البيه في قصر الداي، و بصلة خاصة دور " بطونين
 بيطري" الذي يقطن موطنا ومترجما في قصر الداي، قبل أن يقيم كرساطورية الفصح في
 أوائل القرن التاسع عشر. و الذي حصل من الأرواح الأساسية التي جسدته وبغلت
 الاستقلال الفرنسي على الجزائر (١٩٨٤).

٢- المؤثر دي باراني (L'oeuvre de Parandji)

ولد جون ميشال فونان دي باراني يوم 08 ماي 1739 بمدينة من أم بولندية، وكن
 فرنسي حصل يعمل كمتترجم في العديد من المصليات فرنسا بالشوق وعند بلوغه سن
 الثالثة عشر، استفاد من ملحة برنسية التعلم التركية والعربية في معهد اللغات الشرقية
 بباريس، وقد راكم وحاشك عبدا في سفارة فرنسا باستنبول، وفي تخصصاتها اللغوية
 على مختلف اللغات العثمانية، وبصفة خاصة في تونس بين 1780 - 1786، ثم في
 الجزائر بين 1788 - 1790¹⁸، وواجبه بالجزائر في تلك الفترة ليس اعتيادها بل
 أولا من طرف الدولة الفرنسية لخدمة علاقات تشيد بين الجزائر وفرنسا، فقام
 حينئذ بالمعاصرة الجزائرية درس خلالها نظمها وشرائعها، وحقق عليها المظفرات
 القليلة، بعدما درس اللغة البيزيرية-عربية-الاسما و اللغاطوسا المترجم الفرنسية إلى العربية
 والبريدية¹⁹ شارك فونان دي باراني في حملة نابليون بونابارت 1 Napoléon
 Bonaparte على مصر (1798 - 1799) وحصله مستشاره لعلاقاته مع سلطان
 البلد، وحقق له الفضل في ضوء المعظم من التفاتن العربية حول بونابرت، وبقي مساعدا
 له حتى أصبح يعرض عليه أثناء السحاب فرق الجيش التي تحصلت لصالح الانضمام
 لجمادياها في القاهرة، وكان ذلك قبل 15 ماي 1799، وقد ظل "بونابرت" على دواء
 20 ألف مات فونان لها إحصاءا كبيرا، لذا يعتبر فونان دي باراني أحد أعظم
 مستطرفي في القرن الثامن عشر، الذي يضرب الشجع دراسة اللغات الشرقية في
 فرنسا²⁰ وقد نظره الجيوداتي في لويجه و التي حثه واستدراج أخلاقه وميولته. وقد
 تركه كونه "جدة مؤلفات بعضها مطبوع وبعضها لا يزال مطبوعا بالمطبع الوطنية
 بباريس ومن بين مؤلفاته ترجمة مطبوع من المذهب العربية الفكرة و من أهم ما ترجمه،

100

(continued)

100

- [illegible]



- PIERRE, DAN : *Manuel de la fabrication et de ses caractères, plumes, toiles, papiers* 160
1627
- (17) حسن جميل "أسرار صناعة و التجهيز الطباعة الحديثة" دار سحر للطباعة والنشر و التوزيع و النشر
العام 1992 بمصر 176 - 177
- (18) محمد حسن حسن 179 - 179
- (19) محمد حسن حسن 179 - 180
- (20) نظر كرم الله و محمد كرم الله في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 180 - 181 - 182 سنة 1992 مصر
- (21) محمد كرم الله محمد كرم الله 179 - 179 في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 182 - 182
- (22) محمد كرم الله محمد كرم الله 182 - 182 في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 182 - 182
- (23) محمد كرم الله محمد كرم الله 182 - 182 في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 182 - 182
- (24) محمد كرم الله محمد كرم الله 182 - 182 في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 182 - 182
- (25) محمد كرم الله محمد كرم الله 182 - 182 في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 182 - 182
- (26) محمد كرم الله محمد كرم الله 182 - 182 في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 182 - 182
- (27) محمد كرم الله محمد كرم الله 182 - 182 في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 182 - 182
- (28) محمد كرم الله محمد كرم الله 182 - 182 في مصر دار سحر للطباعة والنشر الحديثة مصر الحديثة
الطبعة الحديثة الطبعة الأولى 182 - 182

نظرات المستشرقين على الادارة والتقليد لجميع مدنية الجزائر الحديثة.

١- بشارت من هو

بعضها سيدي بلعابر

انطلق مجتمع واحد من العادات والتقاليد التي يتبعها هذا المجتمع على صيورها وحرص على ثباتها من اجل لآخر من مرحلة الى اخرى او لجهة بلقيته الدينية. بحيث يواصل انطلق ما يستلزم عليه بالهدى او هي التي تحرف بشخصية المطلق البدوي فتعود من اجل انتمج هذه الطريقة الشريعة او العودية هذه جغرافيا والتمسك في تربية الجزائر الاجتماعية ولا يحفل في هذا البلد الواسع صامعا. اخذوا من العصب الزاوية كمثل عروبة وبربرية وتواقت عليه اجناسا متعددة نوا وجزا. وقد تسطقت صورة التعدد العرقي في زمن الاموال العثمانيين من 1516 و 1830. وحدث بين الطوائف الاجتماعية (والد الاكثية الاسلامي) استقطك وتكوير وتآثر حتى بلغ حد الاندماج الاجتماعي. في صيرورات المدن الجزائرية من الجزائر. فستقبلت وقران. وهو ما قلده اليه الاعمال التي زارها الجزائر خلال العهد العثماني او في اوقات الاحتلال الفرنسي. الميراثين ورائدهم. منطوقهم. القروى ورواسيات. اقدم من ملاحظاتهم والخطا عليهم حيث المجتمع والجزائر العثمانية. استكلتها الادارة العثمانية في سبيل كونه مشروع التعليم ليعود المجتمع الاسلامي الجزائري.

التيارات المستفاد من وما مظاهر حول عادات وتقاليد المجتمع والجزائر العثمانية

يظهر المذهب السلفي في مظهراتهم على نمطية الجزائر خلال العهد العثماني بظهور مظهرتها الادارية. السياسية والاقتصادية. ولتحفظوا بأهلها. قلديا مظهرات هر عاداتهم وتقاليدهم. التي تتميز عن عادات وتقاليد التي جادهم من الاوربيين. فكلان بالتمسك لهم اعتمدوا لأمورهم الجود. بعد الطوائف الأخرى. مما مظهرهم من فهم ومعرفة أمور العالمين جيد. لقد عظمهم المظاهر المستشرقين مظهرتها وادارتها. ولا يكون مظهرها خاصة بالعواد والتقاليد. وهو ما قلده ان جود ما ليس لدينا على النحو الآتي.

٢- التلبية.

لاحظ المستشرقون أن الألفية الثالثة في أي مجتمع قد تدرج ضمن عائلته والتاريخ ومن أجل معرفة المجتمع واستوعب معيشته لا بد من معرفة جذوره وقد شاعت بين المؤرخين مجتمع الجزائر العائليّة القديمة والحديثة، بمعنى متجاوز إلى الألف والجمع الأخير وقد من الحال التاريخية، وهو ما يؤيده هذا.

المستقبل

وهو مقام مشهور في كل بلاد الجزائر منذ وأنها، وهو الألف الأولى الذي ينبغي للجزائر العائليّة، وأساسه دليل القديم، وعلى صيات عتيقة، هذا، في قسما مبنية من الطبقة التي تدرج في المجتمعين ويظهر بالتفصيل⁽¹⁾ وقد تم على سطح حكومة باريس زيادة وحدا، ومن أجل وفاء وضم، وهي التي تدرج، ولا يخلو من كذا هذا، وقد تطلّب هذه المقامات والقرينة أو غيرها، فتكونت حسب استقلالية الضميمة وتطوّرت ما بعد ذلك في الحرب فوق حكومة المستقبلي، وتطلّب ذلك طلبة عند الألف والقرينة، وتلك وتدرج الطبق⁽²⁾ ويظهر ذلك Staher أنه يظهر ككثيره باليسر المستقر أو بالزيادة جود

الخاتمة

في حوزة تركية الأصل معطاة بالقول والتميز، تتجلى هذا، وهذا مضمون بالمعنى⁽³⁾ وعلى أساس هذا التدرج المتعدد للمعطيات والحقائق العائليّة، عينة الجزائر خلال هذه العائليّة والتي هي عينة في صحت المستشرقين، للألف أن هؤلاء، قد يظهروا على الألف والحقائق ذات الأصل التركي، ويظهرون يخلوون إلتان أن العائليّة التركية غدت الفئات الجغرافية عوية طلائع أو مربية، مما يدل على أن الجزائريين تطلّوا يخلوون من فروع في مداوم والتدرج ولا يخلو من صوم المضمين، وعلى كذا والمضمون والتواضع ويظهر استقلالات وحقائق ذات أصل عائلي، هذا أو يستلزم لا يخلو من الطبق

الهوامش

1- مضمون القياس والتعريف، مضمون القدر، هذا هو الذي، لهذا تناول المستشرقون القادر زاروا مدينة الجزائر خلال العهد العائلي ومطلّوا هذا فئات قد تطلّب أو تدرج، ليس المواقف الاجتماعية الكافة في المجتمع تؤيدها أساس التدرج التركي، بالحقوقي والعربي والعائلي دون أن يظهروا وهذا الأساس القدر والقرينة.

١- فهم الظواهر

أشار شاعر إلى قصة المحرقة والمقتول أنها "مؤيدة بالحبس وبمواظبي الغضب أو الغيرة أو الغيرة... طغى أغرب الشخصيات وأزواجه، والحقائق العدمية والذاهبة والروح الكدة التي جعلت منه هي القياس الذي يحتفل به عليه الناس بقصة الرجل الذي لم يمسها وفوق جميع مثاليته بغير المحرقة التي لم يمسها بغيره من عبقه ويعلم به مثل جسمه"¹⁴² وقد عزى Robert - أن ليس المحرقة لا يختلف عن ليس الأندلسيون، إلا أن هناك فهم أكثر دقة وبلاسيق أكثر نطاقاً من فهمه وليس الأندلسيون، فهو مثاليون بالمثل الأسوي¹⁴³.

٢- فهم المحرقة والمقتول

بشكل شائع أن ليس الرجل المحرقة العربي، يتكلم من هذا النوع، يعطيه بالحقائق ويعطيه الآخر بغير اهتمام، مخرج في العصور والذين كانوا في حارة، وبسروا في بعض دول حار الساق، وهذا هو حركته الذي يلقه هذا مراد حول وسطه وفقاً¹⁴⁴ أو مستمداً، ويخرج في طياته أيضاً ساقته ويحفظه بكونه، ويظهر رأسه بعامة ويضع لقا، ويتكلم روحاً اللابس من رجل حضري إلى آخر باختلاف درجاته لاهية¹⁴⁵ وبشكل دائم سبب ليس الجرائري العربي الحضري فاقلاً، لقد ليس الجرائريون من غير الأتراك وباشا شاه اليهود، لهذا سبباً وفيها من الطفاش وسراويل في مثل الرخيا مبطلة، وفي اللسان يلبسون القفلة وهي ليس طوق حتى الرخيا، ذاتي بعدها لمرء وهي بما تحبها هذا من القفاش الترفيع، ويظهر هذه الجودا البراس¹⁴⁶.

لم يستمر حبس في وصف أياها الشعر العجوز من العرب، وقال لهم حكايها أكثر أياها واعتداهم بها فهم حيث حكايها يلبسون بحالة القفاش الذي وصفه كطفاش، الأريخات المرحطة بطقس حديد في رفيع وطفاش آخر ترض تحب به قلعة من النظر الترفيع في هيئة الشاش¹⁴⁷ وطقس هاميريش Heinrich بعدة مقلعة من البادام الحضري الجرائري فاقلاً، ويؤكد لهم من قلعة، مقلعة من الطفاش أو السبق، ويدخلان فيلهاين، وسراويل واسع قفاش في حزام أياها ما يظهر فيلها لاهية، بالثاني هذا، واسع مستدير حملي طقة القفل، ويظهر استبداد أياها من الوطقة طرية منذ الحضري الأصيل، وبطفاش الأمر وبطفاش القفل أما الشعر فيلهاين بأسره بالمشاء، بصل في أعلى الرأس، ورواس القفاش ياروا ما بها

تظهر هامبرغر هذه المواد العنصرية في التنازع وقال عنها أنها أوردت الخطأ على المفيد، والفتاح الذي يسمى كميلاً بالاعتماد على الزاوية، وهو قطعة شاذة دقيقة فعلي الوجه من أسفل العيار إلى الأعلى، ثم أكتوفوا التنازع المستلزم بالهجة العزالية أيضاً، وهو الشاذ يمدح فوق الجوز حتى الجوانب أما من هداياها في بابها أيمض وسنة كحضر هامبرغر ثم لاحظ بعض العضويات في هامبرغر وقال أنهم يترسبون بك من عملي مظهر بالبحرير والمعوط الثانية ويأمن طاقوا سطوة جوامع إحدى كتيبة لعموما فوق شعرة⁽²¹⁾ ولعني الكرا العضوية ينسبها حوت لهم طاقوا بالبحرير وجهاً - فالجوانب تنعني بغير العنصر هي الإمتداد - حتى تسمى أفراسا سوداء وتسمى أوردت العيار بالمتكلم من الوجه كذا لفظ⁽²²⁾ وقد أصعب شاذ يحمل أفراسا العنصرية، وشعورها المتكلم حيث يوجد طاقوا في تروح بالسن التكايد كثر - وتسمى هذا بالسن العنصرية والمعلمين⁽²³⁾.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

تلك اليهود بعدد الجزائر العظمى يتبعون لعماد أسود من قراني إلى القديس،
 يدار من عماد طوبى لصل إلى مختلف الملائكة، و عماد أسود، لعماد طوبى لصل إلى

مطلوب. مثل ذلك. القديس يانوس وبين الآخرين الآخرين الإسلامية والسببية^(٢٧) وتقول وليد
سبب هو الآخر إلى ليس الرجل اليهودي بالعالم العكس والعقل وسلفه. وصف دي تاسي
«لا أنه أفضل تصنيفاً، على الرغم من ذلك»^(٢٨) وليس اليهودي جيداً ومعتقلاً لا أنطيم
حريته. ومختلف حراماً من هذا وتعتبر حريته في حراً على الجانب الآخر. وفي
البناء، يسود، سارون الصغير عند امتي الرعية عندما يفعل الأسبان، وهذا مألوف للجميع في
الرجل وتلج دون أن للمها اليهود. ومسلطات هي عبارة عن نوعية من الاختلافات الجوانب
العالية. ويمثل السجون مقلداً يسود ذلك خطأ على الرأس^(٢٩) ويظهر لوي دي تاسي أن
الزاد اليهودية قبل مثل الزاد المسلمة بلندن، وتخرج إلى الشوارع بدون إجازة. فومها يولي
ظاهراً القديس الصغير يانوس وبين الزاد المسلمة التي تحمل قناعاً ولا يظهر مدى حياته^(٣٠)

٣- ٢- اختلافات

٣- ٢- ١- اختلافات في المعتقدات الدينية

٣- ٢- ١- ١- اختلافات في المعتقدات الدينية

أشار هاجنبرين أن شهر رمضان من مثل سائر، هو شهر الجوارح والسيف والافراج
عبد الجوارح. بعض الفترات الوحيدة الصالحة التي تلتها الإجازات العثمانية إلى الجزائر
والتي تقام في هذا الشهر حتى في العهد الفرنسي هي فترات القربان التركي، ومثل يعتبر
القربان مثل الأشخاص، ويتم ذلك بعد الإفطار^(٣١) أما نوريس فاهل الأتني Maurice
Warner. فقد عطف عن الاحتمال في شهر رمضان. فقال أن طعم المسلمين في الليل
المستطفي بالزبد. يتشابه إليه اللحم للثدي والفاكهة. وبعد القربان يمتدقون إلى سماع
الويس في ليلة شهر رمضان. ويشغلون بمطبخها القربان والعروض المسرحية والبزيا الكونية
بمعروض القربان^(٣٢)

٣- ٢- ١- ٢- اختلافات في المعتقدات الدينية

يخبر عبد الخطر عند الأتي أن العثمانيين - الذين يرامو، ويقوم المسلمين على اختلاف
أيمانهم بالديانة الجزائرية بالأحفال بهذا العيد مثلاً بعد إتمام شهر الصيام. ويتلج
الاستقبال الاحتفال في أرياء المسلم المستطفي بكريمة الجميل ليلته معطى الويل الذي لا يابه
بالباب العديدة يسمى عبد الجزائريين بالعيد الصغير أي عيد الاحتمال وفي هذا اليوم، تقدم

التي لا يمكن الاستغناء عنها في شغلنا،^(١٢٦) ونذكر هنا أن طرقاً إنجيلية (مجموع أجزاء الدولة) عازلة تماماً موسيقية ماضية، بواسطة التناوب والمصراع التعبدية، وموسيقاهم ذات إيقاع جماعي، وانصاعهم حرموا من الفنون اليهود، واستلهموا السندس والتمزلات انصاعهم، متعلقين تليداً بدهنها لهم الناس، وهناك هؤلاء، السود ذوو اللحية الذين يمشون في بيوتهم المزارع من نوبة صبيحة العيد، يجرأون موسيقاهم في لغو القصة^(١٢٧) ويؤلفون السليبين في ليل العيد، لذلك: أجعل ما لديهم من السند، خاصة الأبطال، ويغير الأخير أي أن احتفالهم العيد أيام العثمانيين ظلالاً يلوها الإحتفال والتماثلات عند اليهود والمسيحيين الذين لا يرحمون عزالهم، وظلال السطو يرحمون من زوال لفرقة للزينة، فالترح والبهجة صند في شياهم صرا^(١٢٨)

١٢٩ احتفال عيد الكسبي

يدعو الآراء العثمانيون بعيد القزويني "كسبي"، وتذكر سببهم أن الاحتفال بعيد الأصغر يتم يوم من إثنين أو من إثنين بغيره، عند بزوغ الفجر، ولما نشأ صلاه العيد لتتو أبواب المدن الذي على مصراعها كعامة، ويلزم التخصيص الملبس، ليصل العاصرين في يستلم الذي للاستبدال لهما وهذا المضاء حفرته ومباني المستوطنات الأجنبية للذين في مدينة القزوين، ثم يقيد ويهبط الدنيا وأرجائها يستقبلها أن جامع القزوين، حيث يقع دوح الأضياء، بعد وقع طقوس الصلاة وتوسيقى الدولة المسيحية^(١٢٩) وعن نجيب وتطيق نظام الذي مع الاحتفال بالعيد من الأسماء: عيد الفطر وعيد الأضحي حلال من سدا، وطلب وإيام شطر ما يلي: "عيد الفطر حلال عيد الأضحي - سندس جلد تعلما طقوس المذبح الدوية ويحلق السامير فيها العذار للفرح والسمير، وفي هذه الليلة تجوز ألعاب شعبية واستلهم موائد الطعام في القصور وفي ظلال مدخل^(١٣٠) واكتسبت برولوجيات نظام الذي أن توجه السدا إلى قسائل الدول السديلة والمستقل، وهذا رئيس الطائفة اليهودية بالجزائر، المشار بها في الاستلالات، في وسط الجزائر من أجل تقديم ترحابهم ولقائهم إلى الذي بمصالحهم يند والأتباع أمده^(١٣١)

١٣٠ احتفال بالتمسك بالاحتفال

١٣١ الاحتفال بالتمسك لم العديد

أشارت ذات إلى هذا الزواج في الدنيا بين البسوس، وقال أن الله الرجال المسلمين
 يشكرون بزوجته وأعداد، شعل بها عددا من الإماء، والكثير منهم يمدون زواجهم⁽¹⁷⁾ ويظهر
 حيسر وشكر، أن خلقت الزواج بالثنية الجزائرية خلال العهد العثماني تختلف حسب
 الظروف لقابلية العلاقات، وبشكله استقيا بدوراتهم من هذا التحلل بالزواج الجزائري
 الأطفال من حالات برعوازية حضريا بمدينة الجزائر، وبمختلفها بينا بين الأموات والعلاقات
 الدينية في المجتمعات الزواج وعنده، فشارك وأيم، يرى أن النساء يتكبر في الزواج منهن
 لغيره، أو في المصالحات العمومية، التي يتكبر عليها النساء بغيرها، ويتكبر في هذا
 مثالية في الحديث المتزوج، من بينها أحاديث الزواج والشباب والشابات، أما وأيم حيسر فقد
 طقت معلومات عن عرافة التوسط في الزواج بين الشباب والشابة، وقال أنه عندما يتوكل به
 امرأة مكنته في السن، يتركها ثلاثة فدايا أو مستقلا بين عائلة العريس وعائلة العريس،
 لعنه ويظهر في مجال التوسط على المصداق، للزوجات القيسطات في السن، ويظهر الخبز يوزن
 بين العلاقات الثلاثي كونه يات في سن الزواج، ويستخلص من أحوال الشخصية التي قد تجد
 المصالحات الثلاثي ترمي الزواج كالمصالحات، فكلما يمكن أن تسم النساء المزايدات بملفحات
 الاجتماعية بين دولة العروس، بأفضل من حلق العريس⁽¹⁸⁾ ويظهر حيسر أن الزوج، يتم
 زيجات في نواحي مدينة قبل حفل زواجه، للظنون الجوزة الأخيرة في يوم زفافه، يخلع فيها
 زيفه، ويراعي جديدا، وعلماء يلقى على وجهه اعتقادا أنه أن ذلك يحول بينه وبين
 التوفيق، وخلال ذلك أبوا الفصل، ويخت العريس إلى الجماع إلى أن يلتحق بزوجته، أما
 الزوجة فتتكل إلى بيت زوجها على ظهر حصان، لتلبية في حدود ويراها أهلها وبمختلفها
 جوارح، الفدايل والمواخير والتفصيل⁽¹⁹⁾ ويبدو أن حيسر استلحق أحوالا عن تعاب العروسة إلى
 المصداق وبغيرها الاحتفال بالزواج، يمكن يتكبر أنه تنس عليه الأمر فأنطلق من استخدام
 الزاد الفادي الأيموني باستخدام الزاد العروس بعد أيام معدودات من زفافها، وعليه يظهر
 حيسر أن استخدام العروس بطقس قديمة عن استخدام الرجل وألوهة مختلفات العروس، فكلت
 عليها لخصه فيما يأتي:

- يمر الزاد على نفس مراحل المصداق التي يمر بها الرجل
- تفصل حيسرها مصداقها الزاهي
- تتبع خاتمة المصداق عليها بالمصداق العطار الأخرى

- أصبح حاجبونا والبرص ليناها ثم تتناول مشروبها محلي وعائنها وبعدها وحليوات الخبز في جو موسيقي وروائح عتيقة⁽¹⁾

إيطاليا موريسي فيهم «الرحالة الألفي» - من اعراض الجزائر الذي وصف حضر حقا حرم حرم بمدينة الجزائر وصفا غريب مفرق في مستطام وحققا حرم تروفي في حنايا وصفه العطلات بالها طحات حلقها غشادية - وسجل لنا أيضا حلقه النكاح

- تقدم في طيات الأعراس، المستطام والخريف النوي والمواظقة الكعكنا - خاصة المصيح والنمر والرفال - الذي يوجد في مدينة الجزائر طوال السنة تقريبا - وفي النهاية لقدم الفود ويستمر تقديمها حتى الصباح - وذلك أثناء مشاهد عروض فود

- يحضر العرس - مستطام يحلق - يقوده ميسر الداي - الذي يقوم بالميز الأول حيث يحدث الحاضرين طورا ويغني طورا آخر - أما الرقصات فيز - حسب فاعل - من ذات الشارح - وإذا ما يركبون ليناها فاعلا، ويغنون مهنهم فدا بعض النال⁽²⁾

«مخاض العرس»

«ليلة الصافي»

ما غير الحياة الاجتماعية بقدرة الجزائر العائلية وحبها من مدن البلاد - أريد سكانها الثقافي⁽³⁾ التي التوت معقلا يتلقى فيه المعارف الشرب الفود والتمتع بفضله الموسيقي الأصلية وعزائم القراقوز في كثير من الأحيان، ويتلقى الترفيه من الفس ومدة السلام - مشورت المظاهر الشعبية بمدينة الجزائر خلال العود الجماعي - ويظهر جريش فاعل في أوقات الاحتفال الفرنسي أن الثقافي العربية بالمدية من الأمهات التي تخرج لأجاسي أو يعرف على العز الترويز - ويقدم تاييفه الشعبية - وقد يوزعها نظيرا - الحضر والاكوات - وعندها يحدون في الشرب ولاهم للعبث الكنتج - إلى جانب العناصر الزنجة والعناصر التركية وحتى مستطام الحوض من نعل الويف - يقدم النال - وهو من أبناء الحضر الذين لا تتجاوز أعمارهم السادسة عشرة - بلابسهم النظيفة - لولا الزوار الفود في شامير طارفا حول مسجون من الشارح - ويشرح فيها مسجون من المستطام - وهذا ما يدعى العز لذي وهو يشرب الفود - يظهر أن العدا قد استمرت في العهد الفرنسي فيما يخص حراف مستطام موسيقي في العاصي

الظهور، من طرف فرق جولي موسيقي تستعمل الكاي، والقيمان والبولاب وغيرها، وتغنى ما يحكيون الموسيقى هادئة وروية، يتعارف فيها مزاج روك للتلفزيون.^(١١)

١٠- قبل الثورة المصطنعة

يعتبر لأمير LARRY DAVIS الأمريكي أن ما يتوهى السام يقوم أمثله بقسوة وتسلطه بالخطية ثم وضع حياته على شدة، وإساءته بمرام على مسار عقليته، وبعد اقتراب صلالة الظهور يدخل اليد في القيد على اعتدائه أرمدا رجال واسير الجنود، في قلعة من الاستعساف جديا على الأقدام يخطو منوابة، ويقتات النساء لمشيح خلف الترمال ويصعد من البهجة والغور لتعنه الجسادة إلى المسجد، وبعد إتمام صلالة الظهور يعلن الإمام صلالة الجسادة، على التمسك، وبعد ذلك تسلط الجسادة طويها إلى الخدمة الذين اليد في شفرة ذي الشكر المصطنع، ويوضع اليد على جهة اليمنى وراسه نحو القبلة وبدا اليمنى عند آمنة اليمنى التي يركب عليها، ثم يولي عليه التراب، ويتم تحيين القم بالخطية عند رأس اليد وبعد قدومه ولا يوجد عند القم خطية مثل على اسمه والتاريخ وقلة ولا يدمر تميزه من بقية الكثير، تسكن في موضع آخر بخطية أو اسم الميت وأبنت قرآنية، تكتب على القم.^(١٢)

١١- الحين على البيت

بناء على ما تقدم تفسر الإشارة إلى أن خلال الاستمرارية الذين سطوا من مبادئ وتقاليد مجتمع الجزائر العائلية، فكانوا موضوعين في وصفهم أسلوب معينة الأفراد، فهم أيام مزارع غريبة عليهم، ومتميز عن مجتمعهم الأوربي والأمريكي في الكواء والقمس والاختلافات وغيرها، لذلك كانوا يفتنون بشفة بمصداقية وهذه هي نزوحا من يفتنفتل المديد، أسف إلى تلك يشار إليهم أن يعلموا ما هو حاسم الواقع داخل مجتمع الجزائر العائلية التي لديهم، ليستطيعوا من تسديد العلاقات بين الجزائر والغرب، إلا أن هذه الموضوعية والندائية والملة في الوصف قد تطفلتها الأفراد تنعدمها تلك التباينات التي لتعلق الوصف والتي قد تكون التباينات موجتها، فكلما قد يظهر بطلا.

الإحالات

^(١١) حفر، واد، بشارع عظيم، حفر، قديم البيضة في الجزائر ١٩٦٤ - ١٩٦٤، ابن، واطل وحدهم المداخل العربي - الجزائر، البيضة المربعة المربعة ١٩٩٢، من ٨٢

الجزائريين، جون دالاس، مجلة «البيان» في فصل جويلي، 1958، في «البيان» - الجزائر، المراجعة البيئية للكتاب والصور، 1978، رقم 222.

⁹⁷ فريديريك، جون دالاس، القسم الثاني، رقم 25.

⁹⁸ Denis, A.G. *Philosophes et les révolutions d'Algérie*, L'imprimerie Libanaire de G. A. Derna, Paris, 1876, p. 18.

⁹⁹ De Tamy, Languier, *Histoire du Royaume d'Algérie*, Eds L'Asiat, Paris, 1982, P.28.

¹⁰⁰ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹⁰¹ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹⁰² دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹⁰³ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹⁰⁴ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹⁰⁵ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹⁰⁶ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹⁰⁷ Hume, M. *Voyage dans le royaume d'Algérie*, Arthen Bernard, Librairie Sédent, Paris, 1813, Tome II, P.293.

¹⁰⁸ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹⁰⁹ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹⁰ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹¹ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹² دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹³ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹⁴ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹⁵ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹⁶ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹⁷ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹⁸ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹¹⁹ Languier De Tamy, Op. cit, p. 21.

¹²⁰ دالاس، وليد القسم الثاني، رقم 84.

¹²¹ Languier De Tamy, Op. cit, p. 21.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

هذا هو القسم الثاني، القسم الثاني، رقم 84.

- [illegible]

النظام والأمن في مدينة الجزائر أثناء العهد العثماني

من خلال المصادر الأجنبية

١- العهد العثماني

جامعة سيدني بريس

تتفق المصادر الأجنبية على أن مدينة الجزائر عرفت طيلة العهد العثماني انتشاراً للامن والأمن، لا سيما من خلال فئة الأعمال الإبراهيمية وشعور السكان بالطمأنينة، وهذا ما ورد بدوره في منجزاتك وبالأحداث الأجدد التي إروا القضاة، فقد أشار إلى ذلك مفوضو القرن السادس عشر والسادس عشر مثل " هابو " Haplo " و " غرايبي " Graeybe "، فيما ذهب مفوض القرن الثامن عشر ومفوض القرن التاسع عشر ومن هؤلاء " فاليري " Valliere " الذي أشار إلى فئة أعمال السرقة والمضاربة في المدينة، ويرجع ذلك بمراسم العقوبات المبلغة على من يفتخر عليه، فحينما يجرى بهما عقوبة شديدة، فحينما يرى أن الإثارة الجيدة للأفراد والافراد الأجانب لا تصادف من بعضنا البعض، يدعوا ساقط بدوره في انتشار الأمن^(١)، بينما " بلانتي " Parenti " إصاحبه الشديد بهذا التطبيق حين يقول: " أفطن أن النظام الجزائري هو الأفضل والأصلح أولئك الذين يعيشون في حاشية البحر^(٢)، أما المفوض الأمريكي " شالر " Shaler " فتعدد يربط بين سبب الأمن وحسن تنظيم جهاز الشرطة، عندما يقول: " وأنا أعتقد أنه لا يوجد مدينة أخرى في العالم يتي فيها اليأس نشاطاً أكبر مما لديه الشرطة لجزائرية التي لا تفتد جريمة قتل من رذائلها، فحينما أنه لا يوجد بلد آخر يتبع فيه التواضع ومستهلكه زامن أكثر^(٣) ".

تستلخص من هذه العلاقات والأفان على وجود كفاية حول ثقافة انتشار الأمن، والتي يظهر أنها مكثرت نهجاً طبيعية السيادة التي التوجهات تعظم والكثرة على الأهل الأمناء في هذا المجال، فحينما يفتخر نظام العقوبات، والتناغم المصطنع الذي عرفته الشرطة العسكرية التي أبطلت جميع الإشراف عليها إلى عدد كبير من المواطنين، مما أدى إلى تدخل في الصلاحيات وربما فلتانها غاية ذلك مضاعفة الأجرة الأمنية، إلا أن ذلك لم يبرهن معوقاً لإيجاد السجون فيها أيضاً وتدريب سواها على جهاز ولشرف عليه.

توجد أن هذه المصادر عكسوا ما تربط بين حرية الأمن والنظام وضمانا الحقوقات والسيادة التي تشكّل عند كل شخص بشراً على مخالفة القانون أو ارتكاب جرمية من هذا طائفة من أفعالها، فمستوى الأمانة أولاً المعنية فمستوى القضايا الأمنية ومخاطبة كل أنواع الجرائم التي عطلت الحياة عرضة لها، ذلك أن المجتمع انفرادي، يعطى السيادة، سواء الأمانة أو السيادة أو الحقوق والسياسيين، حيث أن كل أنواع من الجرائم والمخالفات، مما تطلب مواجهتها ومحاكمة ضد ما يتعلق بالأنواع المعقّبات، والتي تراوحت بين دفع جرائم عديدة أو الضرب إلى الأعدام بالحرق والشلّ، وقد أوضحت بهذا النظر في هذا النوع من القضايا والمخاطر فيها إلى البلاد أو أحد موطنه، فمما أن طبيعة العقوبة ارتبطت بالانتماء الطائفي المبدأ، فالجريمة الأمانة صنعت ليد بعض الاستمرارية ومنها أنهم عكسوا ما يكون مبدأ في دار انما الاستمرارية بعيداً عن أمن الناس، حتى يعاقبوا على جرائمهم، في حين أن باقي المستغلين عكسوا ما يكون خطاً، خاصة عند ما يكون الشيء عكساً لمبدأ جسيم الإعدام في حق القانون من الجرم، أما ذات الأمر فكانت مفسداً لمعنى الحرية.^(١)

على العموم، تطلب المصادر الأجنبية في الحديث عن الحقوق والسيادة، فمما تعرضوا عليه من الإنسانية، فهي تجعل للناس بين تحت وطائفة، ويعطي أن شيء لشخص الأمان والعدالة قبل أن يأتي بمسيرة الحقوق، فهي تلتزم على عقوبات تجعل صاحبها يعاني أياً ما قبل موته، وهذا تعاليل التهم في خطائهم على ما يكون ما يكون من يظن معاقبة حتى الموت^(٢)، غير أن هذا لا يبرر ما مدى معصية هذا النوع من العقاب، لأننا لا نعتبر على إفراد موته في مصادرنا المحلية، حيث اختصر ذلك على المصادر الأجنبية فمما

من العوامل التي ساهمت في سيادة الأمن والنظام إضافة إلى ما سبق أنظر من أنتماء هذا المصدر أن مسؤولي الأمانة عكسوا ما كان إلى الأمانة استعانت في هذه الأمانة، حيث أن القانون في كل حي من أحياء الحياة عكسوا ما يكون على كل النوازل والمخالفات التي ترتبطت ضمن حدود جرمهم، فمما جعلهم في حالة يظن دائماً للإسلام عن كل معاملة سرفاً تحدث في الحي^(٣) إلى جانب الأمن على التهم وأسقطه إلى الجرائم العظمى، ويظهر أن هذا التمييز بينهم في الجرائم وسواء من قبله استمر جهاز الأمن كرمحي الذي عكسوا بمسيرة ضد من الوثائق

من التباينات التي تستلزم الالتزام عدم الحيثية من الأمن في مدينة الجزائر - تلك الإجراءات التي خضع لها الأجانب الوافدين إلى المدينة - بغرض حمايتهم والمحافظة على سلامتهم ما داموا مكثرين هناك - ولتحفظهم في ذلك مجموعة الاتفاقيات التي وقعها حكامها الآيات مع حاكم من دول أوروبا - فشكل الذي المرسوم الأول للخطر وبموجبها هذا النوع من الحماية - وبما أن القانون على أنه لا يمكن أن يكون أحد القواعد الأصلية للسلطات عندما يتعلق فيها - فإن القسمل لابد يحضر أمام الذي يقدم للسلطات وبموجبها يتم يتكون أمام هذا الأخير إلا أن يامر الحكومة المحلطة بتسجيل الاتفاقيات بقرارة بند الاتفاقية ، فإذا ما قبلت من وجود تمثيل في حق الوعامة فإنه يستلزم أما لا يوجد المعاصر القواعد بالقرارة بخلافها غير مؤمنة¹⁷ ومحمداً تحمل المشتغل في هذه الأخيرة وبإعداد مثل الأطراف فيما كانت قوانين الآيات غير على أن كل شخص اجبي بوز مدينة الجزائر يتوجب عليه أولاً التوجه بهذه عقد الملاء أو أحد الضباط إلى قسم الداي - وبموجبه سوف يفتح بعد مكالمة من أطرافه والتسوية له - ثم يسلك بالغة الفرنسية¹⁸ روما مباشرة بترجيحه "أي الفرنسيين" - عن بلاد الأصلي وأخباره وبموجب تعيينه إلى الجزائر وبموجبها يتمحه موافقة الرسمية ويسمح له بالتصريف بولاية أحد مخرجيه - ويظهر أن هذا الإجراء شكلت له أهداف أمنية أساسية لحماية الحفاظ على أرواح هؤلاء - والتمسك من قوتهم يبدأ خوفاً من أعمال تخريبية كساحل دولهم

من الإجراءات الأمنية الأخرى التي خضع لها الأجانب - فكانت معهم من جعل السلاح أثناء تواجدهم في الشوارع مدينة الجزائر حراماً - وشكل هذا النوع حتى القناصل وممثلو الصيغ - وبموجبها يسمى "L'Arme" - فإن ذلك يرجع إلى خوف التنازع - وبالتالي فإنه باستطاعة أي اجبي يجعل سلاحاً أن يلامس به أحد الثراء ويغاضب الجنود - وبالتالي - مما ينتج عنه عصبانية وبشائكل¹⁹ فكانت مجموعة الآيات على كتابها حتى لا تسبب أضراراً وتوكله مع الدول الأوروبية خاصة - وبما هذا الإجراء قد من الإشارة أن مثل المشتغل المعطين والأجانب شكلوا معصون على جميع الطرق أمام أي انقلابي بمداخلة في طورتهم حتى لا يتعرضوا للأذى وبموجب التصديق - أنهم شكلوا انضباطهم من عدم التسللهم حتى ولو قدموا لشوارعهم أمام الذي

المسألة

بحان القسمل كيريماني "توماس تومسون Thomas Thompson" عام 1316 هـ - قد تعرض لتباينات من طرف شارب إلى هذا شكل - وذلك حينما كان متن بها إلى الهند - وبموجب

ضيق الطريق فلم التفتوا لمطعم القنصل فاعتبرا تحفة لا حق بأن يكون آية عدلهم والعدل مدبهي. فقام ذلك ليلاء الذي شاهده الملائكة، فطلبوا لمطعم عند الشاب أحمد الذي^(١٢٥) الذي أصبح في هذه طريقا ليلاء لمكانة في آية ومكان في بلاد الشام في هذه الطريق القنصل. وبعد ما تم بشفاعة في السجن وبذلك هناك بوقت يوما ومكانا^(١٢٦)، يظهر أن هدف الذي، من استعد القنصل لاحتضن ليلاء العترة. فكان يحاول منه الإهداء هذا الأخير والباقي حزين. ثم ما في الملائكة بين البلدين حسب حكمة حسب فيها نساء فظهر في حالة مظهر.

وإذا هذا الحديث من جهة المظهر، فمطعم القنصل النظام والأمن في مدينة الجزائر. فربما علينا أن نرجع أن معظم الجزائر أثناء تلكها عطلوا نظام الشرطة التي استعدت القنصلين. وبما هذا الإجازة في هؤلاء أولوا هذه الشرطة أهمية خاصة منذ العهد الأول لتأسيس دولتهم. وبما ذلك من خلال إنشاء عدد من الوحدات، من أهمها وظيفاً "ميجنتي" التي منحت صلاحيتها مهمة الإشراف على الشرطة لتدبير أحوالها ويعاونه في ذلك عدد من المتخصصين. أما حراسة المدينة لئلا تهاكبت على عاتق موظف واحد "حسبي بلقي" والباقي مثال ذلك سادراً ماها فيلما من جهة بمطعم أصحاب المتخصصين. أطلق عليهم اسم "صغيرة"^(١٢٧)

إضافة إلى الموظفين السابقين. هناك موظفون، تلك يدعى "العمودات" التي عطف عليها الجيش على عقل يدعى لمعشاري بوظيف مديرة هذا مكان وعمل. ويشرف على الموظفين الثلاثة موظف سام يدعى "الشواش باغي" الذي يعبر التواصل العام على جهاز الشرطة. ومن صلاحياته استدعاء الموظفين السابقين ليعرفهم في أحوالهم إلى مساعدة الطبيب على أحد المتخصصين للقاء أو لتفقد عترة التي أو الصادرة أو الإعدام في حق المتخصصين عليهم أما تقرير حال هؤلاء الموظفين فيمكن أن يتردد بين أفراد الجيش المتخصصين^(١٢٨)

أما في مدينة الجزائر، فمطعم مهم حديق الأمن والنظام عدد من الموظفين. يدعى على أسمهم الذي بالشواش الشرف العام على جهاز الأجزاء الأمنية والشاغل على أمن الأشخاص والمتخصصات. ووصل الحد ببعض المديرات أنهم عطلوا بطونين بدوريات في شوارع المدينة لإحلال على الأحوال العامة ويطبق للخاص والباقي. ومن هؤلاء الذي لولاء يدينا (١٢٩). التي عرفت الجزائر في عهد القصدير مرحلة من الهدوء والهدوء، وذلك تبعاً الصرامة التي طبقتها في مراقبة الأشرار واستعباد الأخلاق الفاسدة. في محاولة منه لتطهير الأمن وتطهير

مصلحة السخط. يعني "أوضح ذو النسي" عن هذا الذي لم يردنا بطلان في أحد الأيام يتصور قلوب الأبناء، صلبت شخصاً يعني تحت ملاءمة سنة من فاعليها المشمش، وما ملكه من مصلحتها، لغيره أنه اشتراها من أحد الأشخاص السابقين على ظهر بطلان من مصلحتها، إلا أنه لم يوافق بطلان لأن الوضع للمشي لهذا الشخص اليوم لا يخطأ من التوكيد، وهذا بطلان مصلحتها حيث لا تحدث لمصلحتها لما حال بعد المصلحة من ذلك والخروج من المصلحة، وذلك بطلان مصلحتها. ولكذا لذلك حكم على هذا الطريق بمصلحة، بقا حسب بطلان على الذي وبالمثل على طريقة المصلحة.⁽¹⁴⁾

كما نجد نفس الذي يتصور في إحدى المرات في ليس عدد، وذلك إلى الصبح لولا على مقلبة أسرار الواء الأسببية تلك التي حدثها خطورة الآية، وذلك بعدما وسقته تتجلى بوجود دافع بمصلحة الأسببية⁽¹⁵⁾، وما فاضل من الأمر نفسه، فكل على بطلان فمصلحة بقا، وفاعل لمرامه بآلية قدرها فمصلحة بطلان، أم لستلها أعضاء المصالح في العبرة التالية التي يستعملها هذا المذهب، فقللوا على بطلان على بطلان هذا البطلان من التجار.⁽¹⁶⁾

ونجد إلى جانب الذي عدنا من المواطنين الذين تميزوا بطلانوا وأصبحوا على خطى الخطم والأمن في الدنيا، ومن هؤلاء موطف يدعى شيخ الملك الذي طلق بطلان على البطلان المصلح والنظام العام داخل الدولة، إلا أنتم الواسطة بين الذي والمستطاع المصلح، ولهذا على مصلح مصلحه، فكل من استند على الذي بطلان، بطلان يشترط فيه أن يكون من جماعة المصلح ومن المصالحات المعروفة ذات الخطأ والمصلحة داخل المجتمع يعرفه الأمير الأكلاب "بطلان officer" بأنه المسؤول على المستطاع، في مصلح الأحيار بطلان شيئا بطلان في المصلح، ويجمع المصلح والمصلحة إلى المصلح⁽¹⁷⁾، بعدما يشترط فيها نصيب الذي على آخره، كما أن مصادر أخرى تقول أن تشبهه بوليس الباطل في أحد من أوروبا وربما ذلك لتلبية المصلحة والمصالحات.

سواء بطلان مصلح، كسند وإطلاق شيخ البلد من أفضالها وألمها وألمها وألمها، فكل هذا بطلان، فكل الأعراف وبطلان على البطلان المصلح لمختلف المصالحات المعروفة عن خلال التنسيق مع أمته هذه المصالحات، وبطلان مصلحهم وألمها، فكل هذا بطلان المصالحات المصالحات على لها، فكل هذا بطلان المصالحات، بعدما يشترط نصيب منها، وهذا على المصالحات والمصالحات

التي خلقت شكوك من حين لآخر بين أصحاب المعرفة طفاؤلي قام به شيخ البلد الكاهن من صمد الشير عام 1667 لما دخل لشير الدراج بين جملة الباقين وحداثة السراطين، وكان سبب هذا الخلاف عدم الاتفاق بين الجهاديين حول السير للمدينة ليخيط⁽¹⁸⁾ 18، أو لدمج الشيوخ مع أحمد من حل المسلم الذي وقع في أواسط صفر 1667 لهـ/ 1753 م. من جملة المبدئين وجملة القزارية حول اقتسام مهام تصليح القراني العبدية والتعليمية⁽¹⁹⁾.

كلما تعدد وسهر على السير الحسن المدينة، فكيف يراقب الأخلاق العبدية حيث كان هناك سبباً، خاصة للمطابقين بالنظام العام وأصحاب الأخلاق الفاسدة، ويشرف على مراقبته من قبل المدينة، حيث يدير المراقب والشايف العامة ويحل في مهلتها وترميم القصور منها⁽²⁰⁾. كلما يراقب الجواهر والأوقاف والشوارع في المدينة يراقب شيخ البلد - السيد - فيحجزون في سجن خاص يمكن تحت مراقبته الشخصية، غير أن حالة السيد لا يلتزم إلى قلة أو جلداً في راقية، غير أن الرقعة الحلال لا أخلاقية لتسلل السحر، وهناك تعرض للعقاب الذي ينفذ سراً بعداً من أجل الناس، يظهر أن الغرض من ذلك حفظ الصلابة على أسرار ومعتقدات بعض العلاقات العريقة، كلما كان الناس يبعث إليه السيد الأحداث الكافي يخطى حين خلال عمليات جهادية في أراضي البحر، حيث توضع تحت مراقب شيخ البلد في الشير القضاة أو يبعث في سجون العاصمة، ولكن يظهر أنهم لم يظهروا سجلات، لا محال شيخ البلد يسهر على ترميم كل ما يحتاج إليه في الشير القضاة⁽²¹⁾.

وهذا موقف آخر، بل فضلاً عن ذلك من اهتمام بتعليمات المصادر الأجنبية ورواية القصة نوره في هذا المجال - أنه الزوار الذي ناقشه "هايمو" في طوبوغرافيته من خلال إيراد نوره التطوير داخل المدينة حيث يسهل على حفظ الأمن والصالح العامة⁽²²⁾، ويقلل معه "لوراني" حين يلاحظ على نوره التطوير وأيام من خلال إرفاقه على جهاز الشرطة⁽²³⁾، أما "لوراني" في يراعي *venture de paradis* فيعتبره كذلك للمدانة باسم البشاعة، ويجعل منه افتد لا على الجهاد الشرطة من خلال حفظ النظام والأمن في المدينة بمساعدة عدد من المواطنين⁽²⁴⁾. من العام الموصلة إلى الزوار - لتوافقه على إنشاء ذوات الأخلاق الفاسدة، طبعاً لمداهم في سجل خاص يدرس استخلاص الضرائب على مطلق السجون أو بتفصيلها موقوفات التوسعة ويظهر العمالية لهم، وقد أُنشئت للسجون لتعكف في العديد من هذا الدور التي يلزم به الزوار، حيث تعطينا تفاصيل دقيقة في هذا المجال خلال الزوار مصادرة والتأويل على الأساس

الشرطة التي تجوب المدينة ليلاً، حيث تساعد فرقاً من الحرس الشاة الذين لا يتقنون الأوامر إلا بده مباشرة، حتى أن البعض ينادي بـ "كلام الليل" عندما ينادي السطبان منطرون إلى البقاء داخل مداخله مباشرة بعد إغلاق العداة، حيث تغلق أبواب المدينة الخمسة وتخرج حواجز التفتيش الأحياء من بينها البعض، وأنها تدار يدعى على أي شخص الخروج ليلاً دون حمل تصريح باليد.

عندما وضع تحت المراقبة سجن يقتسمه مع قائد الزوار، المظالم أيضاً بالإشراف على نزوات ليلاً، وهناك هذا السجن يقع بسوق الفنلندية^(١٢٦) وفيه يتم وضع كل شخص يقضي فيه في حالة السر أو ارتكابه إحدى المخالفات وفقاً لدرجة ليلاً في الشارع دون تصريح، فيبقى هناك إلى غاية دفع ثمنه المالية لتختلف قيمتها حسب طبيعة الجريمة وخطورتها، أما إذا كانت الجريمة خطيرة جداً عليها الخارج اسم الذي يستلم فيها^(١٢٧) عندما أن الزوار كان مجبراً على التمس التبرير مفصل إلى الذي يظل سراج، بطلقة فيه من قبل ما حدث ليلاً في المدينة^(١٢٨) عندما أن الزوار يظل على إطلاق يظل ما وقع في المدينة النهار.

يظل الزوار يصادف مصفاة بشفية العقوبات الجديدة على الأقدام والجلد على كل مرات من غير الأوامر الذين لم يظن له أي سلطة عليهم، حيث يتمنع القانون من القبض عليهم أو معاقبتهم، وحظيت هذه الفئة من المخلصين الثلاثة البلائين، حقوقاً الصوب بعدد أحياء، أما الإعدام فيتمنع مصفاة أحد مصالحه يدعى "كروز"، الذي ينادي المظالم عليه بهذه العقوبة إلى المظالم الخمسة الأكار، وهناك ينادي المظالم أما شفاة إذا يظل من السطبان الأصليين أو حركة إذا يظل من اليهود^(١٢٩) وهناك موظفين آخرون يعاضمون الزوار في مهامه وتلقائهم السائر الأجلوا، ويتمن شابة يدعى "بش سلقهي" وآخر يدعى "القول بالشي" وثالث يدعى "فلك زواد" من العناصر الشيعة^(١٣٠)، ويصحب هذه الموظفين فإن الزوار وأتباعه يظلوا على طرف من طرف السطبان، حيث يظهرون بملابسهم أنهم محذون لا يدخلون في مناطق المسلمين، وأما في بعض منورلة، كبر أن قائد المظالم أحد فيما بعد، وفي بعضه والتمس ليلاً، المظالم من طرف السطبان قائداً^(١٣١).

يشغل الحرس موقفاً ذا أهمية في تطبيق النظام والتميز على السور الحصين المشاطات التكتلية داخل المدينة، فهو يراقب كل ما يجرى في أسواق المدينة بهدف المراقبة على الأسرار الخدرة لسباع الواسعة الاستولاد والتناطح من مطابقة المتداول والقوانين الترابية، ويتم

مثل أنواع العشي والتزوير تلك التعطيل في الممر أو زيادة السور بهدف مضادة التزاح، وتكون لنا المصادر الأولية أن المعلومات المروضة على هؤلاء، فكانت "جذ قديمة ولا إقليمية" متشعبة كبد التيسر ثم تعيقها في بحث اللسان وإعلامه على ظهر حذر بالكلية ثم السور به في شوارع المدينة حتى يظهر مرة أخرى من النصار، أو فرع جابر مثل جزاء يفسد في الممران⁽¹⁷⁾، ولديها من المعلومات القليلة التي لا يمحطتها بأي حال التحريم بوجودة أو اندثارها المستطوف المستمر التحلية بين الفوضى فيها.

يعطيان ذكر موظفين آخرين طاقوا يقومون بهما حفظ النظام والأمن داخل المدينة، دوراً ذا أهمية في معظم مكتب الروايات والآراء والتفاسد وغيرها من زوايا الجرائم أدلة وسجلوا ملاحظاتهم، فهناك "طائفة الخزانة" الذي طاقا يقوم بدوريات هناك لرواية السمات والشؤون والأماكن المشهورة، وصفوا بضمع الذي يربط⁽¹⁸⁾، وهناك "ثقلو أيا" الذي يطلع الخزانة، يقوم بدوريات ألية في المدينة وقلعة أربعين من البساتين طواقين الأماكن المرموقة مثل السمات والبيوت المشهورة⁽¹⁹⁾.

هنا يرد ذكر اسم الجراح ياشي الذي شكل يتدخل هذه الشؤون خصوصيات بغير حياء مزج أحد المتخصصين، فيعالجه ويتكلم فيقال تلك نسبة من القواعد المروضة على المتخصصين، ويذكروا ما كان هؤلاء يدفعون إليه رشوة مقابل عدم إيلاقه من الخصومة إلى المعاهد المختصة⁽²⁰⁾، وبعد هذا، ملاحظاً آخر يدعى "الفلاني، ياشي" الذي كان يقوم بدوريات ألية، فربما على أي شخص أو يداهم أي مسكن، تقوم حوله شخصيات⁽²¹⁾، أما الوظيفة الأخر فهو "شك الزوية" التي يسور على نقابة الدية، وهو بمثابة شريك في خدمة الدية الشريعة المعمول من العنصر التركي، يعطى مثل شخص لا يحترم إجراءات النطق، تقوم به للأمر في الأماكن غير المحددة أيا، فربما عليه طريقة التزاح بين نظم القواعد الدالية أو الضريبة⁽²²⁾، والوظيفة الأخر يدعى "قائد القصة" الذي كان يسور على أمر المدينة أثناء الليل ويعطى الأسماء الصغيرة عند الدليلين⁽²³⁾.

يساهم أهل يدعوا القاطنين في الدية إلى جانب الموظفين الذين سبق ذكرهم، في حفظ الأمن أياً من خلال حراسة المتخصصين والعمران، حيث أيسكت عند الجها أي حواشي مثلًا وخسبوا منهم، يعضون لأمير يحكم ويحكم باسمه أثناء السلطة المتطرفة، ويطلق هؤلاء بغير سقوت السلام، يتوزعون في الأسواق وعلى أبواب الدية ومداخل الأحياء، وإذا

خلاصة القول فإن المصير الأليم ما يحدث في إسقاطات سور، يعتمد على ظاهرة انشراح
الإنس والظلم والتي حيدت البشريّة في العهد النبويّ، حتى الحصد في الأمر ليس في الإسقاط
وحتى ما يفسد لمن أورد، يرجع هذا أساساً إلى عقول الموثقين الملتزمين على الأجر الأبدية
وإدخال ملائكتهم، فكلما أن تروى النبوة بطلان لا يتلاف عن التواهي لا وأما داخل
الأموال والأحوال، فالحسنة بحالة دورات حادثة، تقع على التجارب الإنسانية وتسلط
الغلب على أصعبها وهذا طاقان انشراح الأجيال في النبوة.

1998

¹¹ Kesteven, Michael. L'Agave dans la péninsule mexicaine. OPI, Alajó, 1988.

²⁰ Vargues de Paula (1998) realizou, Tamoio e, Alagoas, as XVIII e XXII reuniões de observadores observáveis, e apresentou, por Joseph (1998), estudos similares, p. 194-200.

(1) Rousselot (M). *Traité de géométrie d'Alger et de ses environs, état de son territoire, de son climat de terre et de son*. 2 vols. (Paris, Librairie scientifique et géographique, 1912) p. 114.

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 151–158

¹⁰⁰ Leguizet, *Le Tiers*, *Essai de repenser l'Algérie* (TCSA), citée précéd., note, 1992, pp. 189, 191.

³ ينظر إلى أن هذا المصطلح يعكس الفهم المتغير من مفهوم "العدالة" في ظل النظام الجديد، والذي أصبح يعبر عن العدالة الاجتماعية.

- [illegible]

المعنى الذي نريد.

(1) *Principes de la morale*, 1729.

(2) *Idem*.

(3) *Idem*, *Principes de la morale*, 1729.

Principes de la morale, 1729.

(4) *De la morale*, C. *Principes de la morale*, *Principes de la morale*, Paris, 1729, pp. 12-13.

(5) *Principes de la morale*, 1729.

(6) *Idem*, *Principes de la morale*, 1729.

(7) *Principes de la morale*, 1729.

(8) *Principes de la morale*, 1729.

(9) *Idem*, *Principes de la morale*, 1729.

ركائز إدارة الأمير عبد اللطيف

على ضوء وثائق الأرشيف الفرنسي

أ. ج. براغ فيلوف

مجلة (8) دى 88

بعد الوثيقة التي يوز كديدا و التوسعة التي يتضمنها حول إدارة الأمير عبد اللطيف من الوثائق الجديدة التي تبرز بشكل الشافية الجزئية زمن الاحتلال الفرنسي الجزائر 1832-1847 ويظهر أن سجل حوالها التلاصحت المتأخرة.

لولا ما يشير إليها أنه قبل هذه الوثيقة إلى الجنرال كوربيسار "Corbissart" بالنسبة لخطية ومراسم مستوحاة من نظام بدار الأمير على أن يقوم بتمثيلك بالمرتبعة استنادا على بالنسبة لمعاملات الشوق⁽¹⁾ غير أننا لم نلاحظ على هذه الأهمية لكونه أن يظهر ما جاء آخر من العيون عليها.

ثانياً : لقد أشاد صاحب الوثيقة بقدره الأمير على التحمل في إقليمه وتسيير إدارته حيث بلغت طول هذه التسيير الإدارية السريعة تقديراً الترميز والتدوير لتطبيق الشعب الذي قام على تسييره. أما وإن يتفوق الفسوف بخلاف ذلك فإنه يعني إخراج من تعداد الخطرات في أوساط القبائل التي اعتادت منذ طغر سنوات على صيغة إدارية موحدة ومنظمة حيث تقسم نفس المنطقة لثلاث⁽²⁾ والأهم.

ثالثاً : كما يلاحظ على الأمير في التعديل والتجديد الذي كان فيها ولما فيه من أخطاء إدارية حيث علق يقول أنه ظهر الأمير عبد القادر في السلطة ثم يقع بالنسبة لتقسيم الإقليم في أي خطأ من أخطاء المنظومة التنظيمية التي لم تعرف توطيد أية قاعدة ثابتة في الإدارة. شعوراً منه بوضع الأمور في نصابها في الأمور بالنسبة للمستقبل التي لم يتخذ الأوامر أنرا فيها⁽³⁾.

رابعاً : علق الجنرال صاحب الوثيقة بإدارة الأمير ومسير تنظيمها قد ذهب به أبداً من ذلك لانتاج سلطته العليا على غير هذا التنظيم قسلاً أن الأمير عبد الذي كان يعرف جيداً تقاليد وتنظيمات شعبه يعرف بتمثيلك بحيث يستفيد من المنهج لتطبيق بلاده تنظيمها جيداً حيث لا تقدر نحن أن نعلم أفضل من ذلك⁽⁴⁾.

المسائل المعروضة على سطح الاهتمام في المخططات و استخلاص المصطلح المتخلفة - كما انتم يتطوّر هذا المبدأ بالمرور على ان هذا النظام يجب ان يكون الصورة والقياس لمعظمه في الميدان داخل الأراضي يصبح بسيطاً للغاية حينما تعلم حقيقة التنسبة الإدارية الشبكية من طرف الأمم للعراق لا يوجد من التنسبة بالخطوة وهران يتكلم بالمرور هذا هو التنسبة بالخطوة الشبكية (11)

فيما يلي نلاحظ ان مخططات الخطر هناك وبمعدلات الإدارة الأمير التي تعبرها نظرية نظرية شجرة تابعة يمدح الاستعدادات منها استناداً على ذلك ان الامتدادات يواصلها في إدارة الأماني مع التمددات الخاصة الأمير بالمرور ملاحظون انتم.

لرابطه المرجعية إلى قسم الأول من جدول إدارة الأزمات عند الضرر

Notes on Contributors to *Health and Safety* 5

1000

[illegible][illegible][illegible]

ترجمة القليلة إلى اللغة العربية : "كعبة منظورة حول إدارة الأمير عبد القادر"
 "عند ظهور الأمير عبد القادر في السلطة ، لم يقع بالنسبة لتقسيم الأقاليم في أي خطأ من
 الإدارة المستعمرة الفرنسية التي لم تعرف بوجود أية قاعدة ثابتة في الإدارة ، في شعورا منه بوضوح
 الأمور في تشابهاً ، وأن الأمير بالنسبة المتدخل التي لم يتزل الاثر فيه أنها هيئة ضويرة ، أن
 يعتمد فيها على مبادئ جديدة ، وهذه المبادئ الإدارية الجديدة تقتضيها غير ثابتة والتي اتبعتها
 الأمير في مثل محاربا ، بتقديمها على نموذج التنظيم الثابت الذي قام على أسسها ،

"عندما انظروا قيادة قوية مؤازرها على مدينتها والمدى والشمعة ومن أول قريش الواقعة المستندة
 من طرف تلك المناطق بعين المحضر - نظرا الأمير يقوم بتعيين لها على هذه القبيلة ليصبح
 مسؤولا على مدينتها عبر الموانئ الجديدة والنسبة ، وذلك استغلها في الجبر والقهر من طرفه
 و شرعية الأسطول والوصول للأمر و هذه الأسماء العربية من طريق القبيلة الذين هم يحترمون
 تلك الأسماء يملكون على الشيوخ أو بغيرهم الموالين ، وهذه أمثلة من مقاطعة وهران :
 أبي عامر - القويص - غلام - سبيكة - قريش"

"عندما لا تتوفر القبيلة على الشروط المتطورة لاصلاحها لا يمكن الأمير يصبح بها ؟ يمكن
 يجمعها حول القبيلة الطموح والناحية لها والتي تقوم هذا من القبائل الشاوية و سطفا متعديا
 - لم يقوم بتعيين لها عليها الذي بواسطة لحيته يصبح لحيته أهمية من ألقا القبيلة التي طرقت
 من الخطأ الأول مكان من ذلك بمطاعها وهران ، أقاليم القوية التي طرقت بالقبائل التالية :
 مديار - قريش - أولاد سدي مصور - هبة - القويص - نهاليت - طويستية - زعانة -
 بني شعوان - حدود الدواية - قريش - حلاليس - بني خرامو - عبد جويلا - حيون"
 القويصات - الخ

"وقد كان مثل تلك المديار إلى أقاليم جازوها بالنسبة لبعضها البعض معروفة و عديدة
 مثل : أمق و القدر والقياس إلى حدود والآيات بمراسم"

"طقت الوطائف مدونة كلها مكان به حد إلى أقاليم بعض العلاقات المتعددة والتي تتفرع
 السلطة ، حيث كان واحدة منها تضاعف الجمار من أجل الوفاء في هذه السلطة أو الوصول
 إليها"

والشعاع منه لا يمد إلا ثلاثمائة ذراعاً فيه شفاة و سفرة ثم يعطى بالمشعل الأكبر حرقاً يعطى الأتراك بكلمة - لنا شربة - يعطى المشعل منها - - وربما - تحت إدارة خليفة ، حيث لم يعطى أحد هذه الطريقة البامة إلا لفرقة أسرا قوية ، يعلم على نظامها أنه أو إلى مرابطين محتويين يستلجون إلى مستطعم بزمهم الفيلق فلما لا أو يحرقونها على الجيوب المقتاتة حسب الظروف ، مثل ذلك يؤتى على أن يعطى حيازته بعبادته جيداً ، لأن يعطى الخاص في القديرة ، لم يعطى عنه إلى حد الآن أحد من خلفه .

مثل من ذلك بمقتضى وهو أن - خليفة مستطعم يستمر لمرحاض مستطعم من كاهن ، يعطى تحت إمرته الأتراك شفاة - الأتراك لفرقة - الجاهل - قلعة - الشربة - السابعة - هاشم القوت - هاشم القوت .

أن لقب الباني الذي يوحي مقلداً بذلك القبطي لم يستخدم أبداً من طرف الأمير عبد الحميد نائب الخليفة الذي يعني - بعد لقب الباني -

ومما رآه من خلال ما سبق أن الأمير اسمي طاهر عرف جيداً بداره و منطقتيه بلونه ، قد استلهم مقلداً من سطر لتظيم البلاد نظماً جيداً ، حيث لا تدرى نحن أن فعل المقلد من ذلك . وأعتقد أنه يعطى الاحتفاظ بهذا التظيم الذي أبطله لنا وقد سبقه أما أن يعطى التصريف بخلاف ذلك فإنه يعني إخراج من إعداده اضطراباً في أوضاع القبل التي اعتادت تحت طهر سنوات على مسيرة إدارة جوداد و متعلماً ، حيث تقتضي نفس المخطوط السارد والأشهاد المتعاقلة - إن - على هذا التظيم الأقليم لا تشكل الممالك والفعل فقط على استدال لصل عبد القادر الذين يطلقوا في السلاط من أجل تصحيح الأمر التي أهدرها الأمير واستغلاف حكامه ولعلهم بدعوا أن يتم ذلك ، فإن منبهه أي حال .

ولا يخفى أن يوجد هناك قادة حثري و أن يطلقوا مؤلفين و لا يملكون بأي كلمة سوى لقب الخليفة وإن لم يحتسبوا على يعطى أن يسبقوا لنا مؤلفين ، فينبغي تقديره هذا القدر مع احترام يعطى مداحة عدد الأتراك المخلصين أو إمرهم و جعلوا تابعة بياضهم إلى الجنود الكائنون في المواجهين بدائل الأراضي ، و ليس لهذا أي هدف سوى جمع الممتلكات العسكرية بأكثر من أجل تعليمهم أصولهم التي عليها يعرفون بالنسبة لغرب تعليمهم أكثر تفهماً . وهذا أيضاً لا يعطى أي سطر له - لأن السلاط يستلجون بذلك حد وضراً .

«ومع هذا، عندما خرجوا الأمير الذي يقطن في أمتا القومية العربية، لا يزال مختلفاً، يدرس التاريخ، يديبا نظرياً على نظير من الأمير الذي يحكمها بواسطة شالي خلد».

خليلة النسيان	سيدتي الوصيدي
خليلة مصطفي	سيدتي الحاج مصطفى بن المكي
خليلة الصغراء	سيدتي القوم بن عبد المالك
خليلة مينا	سيدتي محمد بن خليل ولد سيدتي مينا
خليلة الدنيا	سيدتي محمد بن حسن البستاني
خلية الشرق	سيدتي محمد بن صالح
خليلة الزيدان	سيدتي أحمد بن ناصر
و خليله جرجانة	سيدتي أحمد بن ناصر

«أما لا زالت أيدا في خليله حتى خليله النسيان سيدتي بن عبد الله ولد سيدتي شافير الذي لا يملك لا نافع و لا جيل منظم و الذي يوجد حول ناحية مصطفي - حيث أيدا وأيدا أيدا بوصفدي - ، أي حكومة الجبل الكائن الذي يقطن فيها للأمير و الذي يقطن في حلقه من هذا الجبل، القليل المأوى إلى ناصر حيث يقطن بالمثل القوم الوصيدي للأمير - قسم إدارته مباشرة باسم فرنسا بواسطة سيدتي الزين بن محمد التي أقدم هذه الاتفاقيات و ما زال أيدا الوطن لتناول السلال العربية - مثل نمط التعريف في الوظائف - استأجر الضوابط المختلفة - ولقد بلغهم هذا أيدا ولقد عرف على أن هذا النظام الذي الذي المقصود والذي تم معيشة في الميدان داخل الأراضي - أصبح بسيطاً جداً عندما نظم خليله للميرة الإدارية التابعة من طرف الأمير».

«هذه التسمية الواردة في هذاها كتجربة في الموزين بتسمية للخطوط وهران و سافور بتعريفها مختلفاً بالدية للخدمة الشرق».

«و الآن فإن التفرقة التي تشكلت بحكومة سيدتي محمد بن خليل خليله مينا هي تقريبا كلها خاضعة و تتم بتدبير هذه الحكومة ثم ترى هل يمكن أن نضع فيها جندياً القليل - مع وجود خطر حدوث اضطراب عام - أو المحافظة طبقاً الفرج لذلك - أوجدوا شرا تجربة والتأثير الدائم للمصالح المختلفة».

* Le titre du livre, suivant lequel on a écrit, n'a jamais été employé par l'Émir. Il l'avait remplacé par celui de *Calla* :

10 - *أحمد حسن الزكي* - رقم 1

« Concernant donc cette division du territoire en apilles, choisissons seulement le personnel d'Abdel-Kader qui était en mesure pour y placer les familles qu'il en avait désignées, et la subordination de notre gouvernement au sein d'apilles probablement sans succès » :

11 - *أحمد حسن الزكي* - رقم 2

« L'Émir qui après avoir créé la nationalité arabe, exerçait encore une grande influence religieuse sur de nombreuses populations qu'il gouvernait par l'intermédiaire de hauts chefs :

12 - *أحمد حسن الزكي* - رقم 3

« Je livre ces réflexions. Nous avons le temps d'étudier les questions de détail, telles que la mode de répartition des apilles, la perception des impôts divers, etc. Commencons d'abord le principe et prouvons que notre organisation du pays doit en se faire éprouver quand on n'a pas vécu dans l'intérieur des tentes, devient certainement simple quand on connaît au contraire la marche administrative suivie par l'Émir. Cette marche, je l'ai livrée à Mr le général de Lamoricière pour la province d'Oran et je mets la main communément pour les provinces de l'Est... comme je le propose, ce qui est le fruit de l'expérience et de l'estime parfaite des intérêts divers... »

تاريخ الجزائر في القديم من خلال كتابات ميشال غرالي

د. عبد القادر صحراري

مركز ميشال غرالي

شكلت مختلف تاريخ الجزائر في القديم جزءا من الأرشيف الفرنسي القديم الذي يتألف من أرشيف المطبوع، وخصوصا العديد من المؤلفات في المجالات التاريخية، الجغرافية، الاقتصادية، البشرية، المعمورة، الأثرية، الدينية، الفلسفية، وغيرها. معتمدين في ذلك على المصادر المكتوبة التي تشهد الإحتلال الفرنسي، من أجل تدوين الإحتلال الفرنسي للجزائر واحتواره عاصلا معصرا ومنظما سابقا. وقد ظل الإحتلال الفرنسي الاستعماري للتاريخ الجزائري يؤثر بصورة ملموسة على البحث في التاريخ القديم للجزائر، الذي حصده الفرنسيون في التاريخ الإسلامي والعصريني للشعوب الذين يؤمنون بالبحر المتوسط الأسباني أو بربريين عليه بصورة مثاقفية ومن أجل إيراد أصول هذا الإحتلال الفرنسي، احتذا الباحثون من مؤلفات ميشال غرالي *Stéphane Greal* التاريخ القديم لإفريقيا الشمالية والإشارة إلى مؤلفات أخرى، التي رزح من خلالها لفرط المعين، والإحتلال الفرنسي، والعائلة المستقلة التي ظلت في صراع مع المحتل الفرنسي لغارات فريحية طويلة، وبالعديد من قرايا زمن من زمن الدولة الجزائرية القروسية الإسلامية، فإنه ظل يهتم بجزء من أسلافه الرومان، ويخلق التاريخ لقيام فرنسا بالاحتلال الجزائي وليس إلا بطرح مختلف قرايا الدراسة، فالتاريخ يفسر إلى إبداع بعض للأحطاطات حولته وتغيرت التفسيرات التي تطرحها بالأسما لتاريخ بلادنا، بأهمية التاريخ الجزائري في احتلاله التاريخي، والتطور بطرق مستقلة وداعية إلى ملهية خلفا أن تدوير تاريخ الجزائر القديم من البعثة الفرنسية قد يعود له مظهره باعتباره مرحلة أحد أهمية نظيرها مثل بقية المراحل التاريخية التي مرت بها بلادنا.

1- ميشال غرالي - St. Greal، ومؤلفاته حول تاريخ الجزائر وإفريقيا الشمالية في القديم

ولد ميشال غرالي في 17 فبراير 1864 بباريس، وقد اهتم في تاريخ إفريقيا الشمالية القديم، والتاريخ الجزائري في الفترة الرومانية، خصوصا بعد من الأثرين الروماني ومن الشخصيات العلية البارزة التي ساهمت في الإحتلال العلمي كجوانس، وقد عين أستاذا لتاريخ إفريقيا الشمالية في الكلية بموضع فرنسا (Collège de France)، من 1912 إلى 1932، والتحق

عسكيا وأطرافها الطوش والآبار الجديدة في 1925 ، واستلهم في تشييده العنصرية وفي التوزيع بالجمع حتى تترك في 01 يناير 1933 ، وقد استندت دراسات لزال التي تشمل مجموعة كبيرة من الشواطئ وممرات القلاع ، حول تاريخ الجزائر القديم - وتاريخ أفريقيا الشمالية في العصور القديمة ، تحاول تظهر أهميتها وأهميتها وذلك حسب تاريخ متورها وبدأ بالكتابة *Recherches archéologiques en Algérie, Paris, 1893, 434 pages.* -

- أبحاث أثرية في الجزائر

Étude archéologique des vestiges d'Algérie, Alger, 1894, 184 p. -

- المجلد الأثري لرواسي مدينة الجزائر

Atlas de Philagard, Paris, 1898, 84 p. -

- متحف قلب قبل المستعمرات

Fossiles de Denon (Alger), Paris, 1899, 50 p. -

- التغيرات الأثرية بجزائر

L'Algérie dans l'antiquité, Alger, 1906, 84 p. -

- الجزائر في القديم

Les monuments antiques de l'Algérie, Paris, 1901, 280 p et 447 p. -

- الآثار القديمة في الجزائر (جزائري)

Enquête administrative sur les vestiges archéologiques anciens en Algérie, Paris, 1902, 143 p. -

- تحقيق أولي حول الأعمال الأثرية القديمة في الجزائر

Atlas de Tébessa, Paris, 1902, 95 p. -

- مناطق قديمة

L'Algérie dans l'antiquité, Nouvelle édition, Alger, 1903, 154 p. -

- الجزائر في القديم

Fossiles de Guelma, Paris, 1903, 51 p. -

- التغيرات الأثرية

Les industries indigènes en Algérie, Alger, 1903, 21 p. -

- المستعمرات الأثرية في الجزائر

Atlas archéologique de l'Algérie, Alger, Paris, 1911, 80 cartons et 10 pl. -

- الأطلال الأثرية في الجزائر

Histoire ancienne de l'Afrique du nord, T.I, Paris, 1913, 544 p. -

- التاريخ القديم لأفريقيا الشمالية. ج 1

Revue, Monographie, Annuaire, 1^{re} partie, 1^{re} livraison, Alger, Paris, 1914, -

114 p.

- طبعين، معاروفي، الوثائق التاريخية الأولى

Revue, Travaux relatifs à l'Histoire de l'Afrique du nord, T. I, Alger, -

1915, 283 p.

- هيرودوت القصص خاصة لأفريقيا الشمالية، الطهري، الأولى

Histoire ancienne de l'Afrique du nord, T. II, II, Paris, 1918, 474 p. et 424 p. -

- التاريخ القديم لأفريقيا الشمالية، الطهري II و III

Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, T.IV, Paris, 1925, 1-13 p. -

- التاريخ القديم لأفريقيا الشمالية، الطهري، 4

Inscriptions latines de l'Algérie, T.I, Inscriptions de la précolonisation, Paris, -

1922, 158 p.

- النقوش اللاتينية للجزائر، الجزء 1، نقوش البروقلمانية

Recherches archéologiques sur les environs d'Alger, 1925, 168 p. -

- بحوث أثرية في نواحي مدينة الجزائر

Histoire ancienne de l'Afrique du nord, T.V, T. VI, Paris, 1927, 297 p. et -

322 p.

- التاريخ القديم لأفريقيا الشمالية، الجزائر V و VI

Histoire ancienne de l'Afrique du nord, T.VII, T. VIII, Paris, 1928, 512 p. et -

366 p.

- التاريخ القديم لأفريقيا الشمالية، الجزائر التاسع والعاشر

Introduction de l'Histoire et l'historien de l'Algérie, in *Prés. du centenaire de -*

(l'Afrique) Française, Paris, E. Blais, 1931.

- مقدمة لكتاب التاريخ ومؤرخو الجزائر⁽¹⁾

هذه إذن مجموعة من مؤلفات طهري، يمكننا أن نذكر إلى أعزى حلقها مع مؤرخي

آخرين مثل مارسيل 'Marquès' وإيفر 'Viss'، ومطالعات طهري تاريخية مثيرة مثل

مطالع التاريخ الإفريقي الشمالية للأول الذي يدعى 'Ch. A. Julien'. أما فيما يتعلق

والثلاث إناجر المعشوية عندها فؤاداً مستطاباً على انحراف أعمقها، فرائجاً شائشها الزماني على
البحر الأبيض.

Notes sur quelques inscriptions de Tapis, BCTH, 1892, pp. 114-121.

ملاحظات حول بعض الفرائج في تاجت.

Exploration archéologique dans le département de Constantine (Région
comprise au nord de l'Arba), MCH, 1893, pp. 469-543.

الاستكشاف الأثري لمحافظة قسنطينة - الأثر التروماني لشهداء الأيراني.

Observations sur l'architecture des ruines de Constantine, RSAC, XXX,
1896, pp. 212-217.

ملاحظات حول شهاداء الشهداء في قسنطينة.

Notes d'archéologie Algérienne, BCTH, 1898, pp. 457-464.

ملاحظات حول آثار جزائرية.

Observations en Algérie, BCTH, 1901, pp. 140-154.

ملاحظات على بعض الآثار.

Rapport archéologique sur les fouilles faites en 1901, BCTH, 1902, pp. 286-
343.

تقرير الأثر حول التنقيب 1901.

Observations géographiques sur la région de Féniss, RSAC, T. 34, 1903, pp. 21-
46.

ملاحظات جغرافية حول تورا فيرغوس.

Notes sur une inscription de Féniss, RSAC, T. 40, 1906, pp. 111-118.

ملاحظات حول شهاداء حار فيفيا بستان.

Thésaurus d'hermétisme, R. A., 1909, pp. 26-28.

الفرايز فيفيا فيفيا.

Le district d'Alger du nord dans l'antiquité, R. A., 1911, pp. 340-410.

المناخ في إفريقية الشمالية في القديم.

Inscriptions d'Constantine, Algérie, BCTH, 1913, pp. 143-203.

الآثار في قسنطينة وبعض الأثر.

Inscriptions latines d'Algérie, BCTH, 1919, pp. 141-199.

المطبعة الوطنية بالعراق.

Jahs H. Naveh et Gertman, B. A., 1957, pp. 165, 177.

زبور التكري، العالم والثقافة.

La civilisation en Orient avant la conquête arabe, *Revue des*

enseignements de la société de philosophie et d'archéologie d'Orient, 1928, pp. 17-32.

— المسيحية في العراق في العهد الإسلامي.

والخلافا من هذا الظاهر، تبدو لنا عراقيا الإنتاج التاريخي للعراق — St. Gsell.

عراقيا القديمة عموما، والمجوزات خصوصا، غير أنها تشير إلى أن ثقافة التاريخ القديم

لعراقيا القديمة يأتي في مقدمة هذا الإنتاج التاريخي القديم.

١. التاريخ القديم للعراق القديمة بعدد.

كتب عزرا موسوعة التاريخ القديم لعراقيا القديمة^١ في الفترة من 1912 إلى 1928. وقد قسمه إلى ثمانية أجزاء. تناول في الجزء الأول طرق التطوير التاريخية خلال العهود البدائية والتواجد الفيني وقيام الإمبراطورية الفوطانية أما في الجزء الثاني فقد تعرض الدولة الفوطانية وامتداداتها الآشورية. ثم انتقل في الجزء الثالث إلى التاريخ العسكري للفوطانية حيث أرى للحروب الدينية. وفي الجزء الرابع استعرض الفوطانية في حاليها الاقتصادي والديني. وخصص الجزء الخامس للمعاهد القريبة القديمة، والتعليمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. أما الجزء السادس فخصص للحياة الفنية والثقافية والآشورية. ثم حُرِّج في الجزء السابع حكم الجمهورية الرومانية وقيامها وطولها القديم، وحكم خلفه بالمرء. القسم الذي أشار فيه إلى نهاية الممالك القريبة وبداية الاحتلال الروماني لبقية المناطق القريبة إلى الاستيلاء على فوطانية في سنة 140 ق.م.

ويظهر بكتاب عزرا هذا مؤلفا قديما وجادعا يختلف عن المصنفات التاريخية الأخرى التي خصصت لتعداد من الفواقر التجارية الفوطانية، بالإضافة إلى حياة الملوك وقصورهم، في الوقت الذي أغفل فيه المستطاع الأصيلين وحضارتهم. هذا القسم الذي استشرطه عزرا في بحثه الثاني وسماه بالفوطانية. وأشار إلى أن تاريخ هذه المنطقة لا يتعصر في فوطانية والمدن التي أحاطت بها فوطانية لجزيرة، وإنما يشمل الشعوب التي تتطام والأبواب التي تتطام بها. والتي دخلت في حرب مع فوطانية ومن بعدها الإمبراطورية الرومانية. وهذا لا شك فيه أن العنصر

على التلويح والتمسك بطلانها والأشرواح القديمة لها ومع المعلومات التاريخية التي تظهر صعود سلطان المنطقة ضد القزاق والحفاظ على العوازل والتقاليد ومنها، هذه كجتموع ومطهراته، وهو ما جعل القزاق يعتبرون مغربيين¹¹.

ولا ريب أن هذا الطغاب ظهر في قزاقيا أثناء والتعلق في البحث في بحثنا بالقرن السابع والتسعين¹² وقد تجاوز عدد صفحاته 1200 صفحة اعتمادا على المصادر القديمة التي حظيتا من مؤرخين كليون وإغور¹³، الأمر من خلالها قزاق أصداء على قزاق البلاد العثمانية التي عجزت عن إخمادها الصغار القديمة، أو تحدثت عنه بعد ارتباطه بالزواج مثلا، غير أن أسسها معلومات هذا المؤلف وبمقتضى لغته زعميا طيبة، لا تلي سلبية وتجزؤ قزاق في كل الأجزاء التي يتكون منها قضاياه، ومعضها وهو التواجد الطبيعي بالمدينة أمثال، يقرن منه وبين بداية التاريخ في المنطقة، ويظهر بغيرها مصطلح غيبا فوطاينا ويحيط من قبله السطبان الأصليون الذين لا يعمدون أن يظهروا في نظره المعاني (Badigians)، ويصر دمره الأجزاء التي رده منه مصطلح المعاني.

ولا خلاف قزاق من إصدار الأصحاب المتكلمة من القطار مسبقا، جعلت الفرج العربي، بغير الملك مسبقا فقد خصصها بمقامات العلم قصة في وضع يونس منه¹⁴، وفي ترجمة كمال ومعتقدات السطبان الأصليون، بلغ في مقابلة تاريخية معصوما تعكس عن المظاهر المسبقة لجماع الإسلام والمسلمين، فهو يرى أن قوطاينا هي التي خلقت السطبان الأصليون السطبان القزاق بأصنام مغلقة وفاتوة مقسمة¹⁵، في الوقت الذي يحكم فيه القول الزمني الصغير الذي يضمن عدم الاستمرارية القرطابية عند تأسيس قوطاينا في 14 ق م والتمسح الإسلامي المنطقة في القرن السابع الميلادي.

وقد استمر لهذه النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي السائد المغربية معتمدا في ذلك على السرد التاريخي، يبدو أن التداخل والأند والتجويد التي تسببت غالبا بسلطان المنطقة، ويعتبرها كذلك معاصرة والضرورة ليست قازاق على تحقيق وحدتها أو اتفاق فيها ولها، ويوجد الزعماء الذي خلقوا حسيه الوحدة الطبيعية والكسرية المتكاملة وشعبها¹⁶، مغلقة عن قصد وحدة الجزائر في القديم على يد الملك فطيمينا، وثالثا ما بعد فطيمات غير موضوعية وهي الترخيع القديم بالمعبد، هي مفرق جديدة من الحياة القوية والثقافية والاقتصادية للملك المغربية¹⁷، بالتالي من القديم إلى الجديد ويقرر أن القول التي لتسلط

إفريقيا الشمالية لا نسمي إلا أنها تطلعت، وهذه هيمة T ودرجاتها الجيزر ومن أجدهم القوسوني⁽¹⁾. وهذا الخطم صريح للفتحات الرامسة التي شيدتها التطلعة كحاشية المنتج الإسلامي العظيم وأدولياته التي تأسست بالخطمة، ثم قيام أوقاف الجزائر ووطنها به وجد التعرشة والتوسيع الأوروبي للسياسي.

بما حصل قبال إزراءه استطاع التطلعة يقول أن الأوقاف الشمالية T يملكون مسيرهم بالسياسي، ذلك أنهم شيدوا الأوقاف، خاصة أن بعضهم الخطوط لتأقون موجد منهم من لعب دور تاريخي كبير، ومن هؤلاء أحراراً من طوبى، ومن لم يلد على الأجانب أن يعرفوا على شعب التطلعة الطام والمسلم⁽²⁾، وعلى الرغم من القياسات الضخمة الأخيرة من زعمه مارسيد G Marquis⁽³⁾، إلا أن تحيرة التطلعة الاستعماري واضح وخدعة القوية بأنه التطلعية بارزة أيضاً ويملكي لنا هذا الأمر تربية السياسة الفرنسية الاستعمارية ولم يكن وسيله لورثة تلك مفاهيم الرومان بسيد توميد⁽⁴⁾، إلا تحولات التطلعية التطلعية السارحة التي شيدتها كحاشية، فيما يتعلق بالتاريخ القديم لإفريقيا الشمالية عموماً والجزائر خصوصاً، وهو ياتي في هذا الترجمة مع مؤرخين آخرين يملكون ما يسمي بالترجمة التاريخية الفرنسية التي اختصتها في كتابتها التاريخ الجزائري، ويصبح من الضروري تقديم بعض الملاحظات حول تجربة قبال وملاحة من أجل إيراد الأضواء التي تعطينا بتاريخ الجزائر في القديم.

2 ملاحظات حول طبيعة الوجود التاريخي لجزيرة الجزائر القديمة

هناك مجموعة من المؤلفات خلقت قبال وبقية المؤرخين الفرنسيين على كتابتها لتاريخ الجزائر، ويظهر أن مساهمة في مسألة الاتصال على الجزائريين وأحوال أرضهم، ثم يكون الفرنسيون شعب مدعوي متعصب، بالإضافة إلى أرضها في التعريف على شعب يقع تحت قبضة الاحتلال الفرنسي⁽⁵⁾. على نسيل السيطرة عليه هذا طوبى، ويظهر القسمة مؤرخي البحث الفرنسي في تاريخ الجزائر إلى مرحلتين تشمل الأولى للمؤرخين المستعمرين وذلك من 1830 إلى 1880، أما الثانية فتشمل المؤرخين العثمانيين والتي تستمر من 1880 إلى 1954، ويمنى طراز الرحلة الأولى وللدراسة الجزائرية القديمة، التي حشدت مستعمرين ولزاجمة هؤلاء، ممنوا التعصب المؤرخية لبحرنا جاكيزا وبسهم إنشاء المدارس العليا في 1881 وبجامعة الجزائر في 1897. في ظهور الفترة الثانية من المؤرخين ولقد اهتم على كتابتها لتاريخ الجزائر، وبور المرابطة التاريخية التي ظهرت في تلك الفترة على تربية كتابتها لتاريخ الاستعمار.

والثانية التي ميزت الأوروبيين والمغتربين عن قيم البحث والأخلاق العلمية، وسعيهم عن خلال هذه المشكلات إلى تحويل الاستعمار والعمل على إيجاعه واستبداله⁽¹⁾.

وهذه المسألة بالتحديد يقول تروان في مقدمة مطبوع "المؤرخ الجزائري ونورها" ما يلي: «استطاع هذا التاريخ واجتماعه أيضا أن يخلصنا الجزائر»، وهي تنمى إلى (أولئك الضميمة على أن يكون أجيالاً في مثل مظهر وإلى الأبد. وبه ضرورة إقامة اتصال بسند إلى استقلال أروني قولي في التردد، أخلصنا يتصل في ضرورة، فربما استطاع هذا أيضا وأمثال في تحقيق الصغار على مدى قريب أو بعد، أن هذا التاريخ إن لا يعبر في إفريقيا، هو أقل العلوم جري⁽²⁾». ويخلص هذا الفكر التاريخي منطبق للقول الذي يعلن عنه هذا المؤرخ والملاحم من يدعى العهد التاريخي الذي يدور استمداده للعرف على الجزائريين والقراب منهم حتى يسفل على الدولة المستعمرة الجديدة عليهم واستغلالهم قسراً إحصاء طوقه هذا واستقل قرائل والذين الفرنسيون الآخرون قسراً الاحتلال الفرنسي، فأقرروا أن يربطوا بينهم وبين الاستعمار الفرنسي، وبالتالي تجاوز خدمة تطلوا قسراً من تاريخ الجزائر. للوصول إلى أجيال معادها أن الوضع الطبيعي للجزائر هو وجودها في نطاق فرنسي أروني⁽³⁾.

وإن المسألة الدراسات التاريخية الفرنسية المتعلقة بتاريخ الجزائر في القديم، تظهر دراسات بفرنسا، فقد أتت حينئذ تصور الاحتلال الفرنسي عن طريق تصوير الواقع الطبيعي للجزائر في القديم بصورة معينة أخلص بالتأني مع مصالح الاستعمار، وأصنع منهجية ومطبات البحث إلى واقع الاحتلال وبراكسي السياسة الاستعمارية وقد أدت هذه المنهجية الفرنسية إلى تجاهل الوجود التاريخي للشعب الجزائري، واعتبار الجزائر منطقة فراع حضاري، يظهر أن وجود شعب متحضر وأما ممتلكات، ومن ثم الظهور الجزائر بتطويع المنطقة الجغرافية التي تملك عليها الدول، وتنتقل عبرها القوافل التجارية والمطالعة وصول تروان والمؤرخون الفرنسيون إلى زبد المستعمرات القديمة عند الاحتلال بالتطويع القوي لاحتلال الجزائر في (1934) لقد، تمديد المؤرخ المؤرخ الفرنسي الثاني العلوم الفرنسية تحت شعار تبرير الاستعمار والتاريخ له والسعي إلى تجاوز، مما حول المؤرخ الفرنسي في الجزائر إلى وسيلة من وسائل خدمة المصالح الاستعمارية والموقوف في وجه القضية الجزائرية العادلة⁽⁴⁾.

وهكذا نلاحظ أن المؤرخين الفرنسيين من خلال هذه الدراسات التاريخية، قد تعرضوا إلى جانب الموضوعات قسراً ما جدا المصالح الجزائري، الذي لم يسلموا بوجوده وعادوا أفراد.

انطلاقاً من مفاهيم السيمبليز والكليو والإيثوراء، هذه المفاهيم التي يسلط الحفصم الفرنسيون بصطرون زجود الجزائريين ويعطونون جاعدين على لثوبهم، يعني نفس المواد التي أطلت على عظمى من الموزون الفرنسيون الثورة عاصي الجزائر والخط من عادات والتقاليد والتقاليد الشعبية¹⁴، وعلى الرغم من غزارة الإنتاج التاريخي الفرنسي حول تاريخ الجزائر، وفيه من النهج التاريخي الجديد، إلا أنه خضع للظروف الاستعمارية، وبالتالي ابتعد استيعابه عن المنهج التاريخي، ومما لا أن يبرهن إسناده الاستعماري، وهنوداً لأحداثه فسيروا بنظريتها ومفاهيمها، لذلك يستند على الباعث في تاريخ الجزائر من الجزائريين وغيرهم تسييس ونظريته وتلفد التواريخ التاريخية الفرنسية حول الجزائر في القديم¹⁵، فكلما تسوجب دراسة تاريخ الجزائر في القديم الاعتماد على المصادر الأساسية والاستناد إلى الوثائق الأصلية من نقوش ومعونات أثرية مختلفة، لتشكل تلك المقام لأي بناء تاريخي متعلق بمقاييس الجزائر، وتطبيقاً لهذا المنهج يجب ترجمة المذهب التاريخي الفرنسية وإدراك الحقائق والتعريفها، بعلمها بكتاب قزائل الذي قلدها بعض الملاحظين بصدده في هذا البحث، وإن لم يكن بالكلية التي تخرج بها الجزائر والتي تسمى كثر "بورتية الآن"، ومن لا يتبين من وثائقه لا من تراثه فسيروا¹⁶

ولا يتلنى هذا الأمر إلا أننا قلنا في دراساتنا التاريخية جاعداً جودوها بقدرة على التاريخ التتبعي والاستقصائي والاستقصائي، وليست من النهج المبني على التخصيص والتزويرات، وهو ما سيجعل من التاريخ الفطري ويسمح لنا بالتعظيم على التاريخ التتبعي¹⁷، ولا يعني هذا الأمر عدم الاستناد من التجربة الفرنسية إلى مختلف تواريخ الجزائر القديم، فكل من ضمن التعرف الإيجابي على الخطأ وتخليع هذه المساعدة، ثم التوصل إلى الحقيقة وإعطائها لتكسب القوميات التاريخية والثقافية لبلادته وبذلك نجد المربطاً إلى المنهج الفعلي الوطني الذي يجب أن يكون من الأهداف الأساسية التي تتوخاها من وراء وجود خطتنا تاريخ الجزائر

الإحالات

1. Adrien Bugeux, *Géol. Algérie*, (1964-1972), Bibliographie des travaux de Géologie Géol pour l'Algérie, B. AC, 1972, pp. 20-21.
2. *Géol. Alg.*, Miquel, G., Vigne, J., Histoire d'Algérie, Paris, 1972.
3. *Atlas C.A.A.*, Histoire de l'Afrique du Nord, Paris, 1971.

- Gaál, J., *Harmonie arithmétique de l'Algèbre de Gauss*, Budapest, 4
 Cambridge Verlag, T. I - T. VIII, 1972.
5. *العلماء العرب في بلاد المغرب*، د. محمد بن عبد الله بن محمد، دار الفنون، بيروت، 1973، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

تجربة المستعربة حول جهود المحققين

في الجرح والتعديل

د. عبد القادر عيسى

بغداد - العراق

من الأمور العظيمة بداهة أنه لا سبيل إلى معرفة ما جاء من الكتب على الله عليه وسلم من أحاديث وأخبار إلا عن طريق الرواة والفقهاء الذين نقلوا أخبارهم جيلاً بعد جيل، وطبقاً بعد طبقاً حتى دونت السنة في المؤلفات الجيدة المعروفة. ولذلك عكس الإطلاع على أحوال هؤلاء الرواة واقعهم، وضع مصداقيتهم، وإبراز مستقيمهم وأغراضهم، ومعرفة سرائرهم وعللهم، وأحوالهم من شعاعهم هو الرخصة الأولى لمعرفة مصحح الأخبار من مكشوبها، مما تلح عليه الرواة، علم عليهم وضعت له القواعد، وأسست له الأسس والقوانين، فطعن مكيئلاً تقريباً فيبحث به أحوال الرواة، من حيث التوثيق والتضعيف، كذلك هو "علم الجرح والتعديل" الذي لا نظير له عند أحد من الأمم، حتى جُذ هذا العلم من أهم علوم الحديث، وأصلها شأنها، إذ به يتصور المنعرج من الضعيف، والمقبول من الزايد، والذي يطالع مكتب الرجال والتراجم والجرح والتعديل، يظن بسهولة أن علم هذا العلم الذي لا يمكن أن يكون وضعه سلفاً أو حياً، بل قد كان فيه جهود، وظلت فيه أصابع على تلح هذا العبد من هذا الجود.

ولا سيما هذا العلم والثر، في شيوخ السنة وأخطاها، يك العلم فيه من قبل المستشرقين والمستعربين على حد سواء، من حيث أن جرح الرواة وتعديلهم لم يكن مبسوطاً بقوانين معروفة، في كتاب فلكاً على التوضيح والزجاء، وبحسب ما تعلمه القروى والأقواء، والمحققين الضعفاء، فبحار الاختلاف الذهني والمخالف في فهمهم - الزم في تحصيل التمييز في حطهم على بعض الرواة، حيث وثقوا من لا يستعمل التوثيق، وجمعوا من لا يستعمل التضعيف، وبذلكي صنعوا أحاديث لم تكن كذلك، فبلغ هذا الضعف، مما يوجب عدم الثقة بتدوينهم في الجرح والتعديل، وقد عكس من الروايات التي ألفتها يد على ذلك.

وقد تولى هذه المهمة بعض علماء المستشرقين من أمثال المستشرق اليهودي الجرجي الحسن جولد زهر - Ignaz Goldziher (1850-1921)،¹ الذي نشر لجهته بحثاً مفصلاً

1100 - يقول: "مراسم مصرية" أطلقها الألمانية - *restoration des ches stades* - وأصبح معناه في عصر الاستعمار في عهد ذلك الوقت أن يوحى هذا "إيجرا مصرية" - يقاد في البداية - ويؤيد شامدا - Joseph Schacht - (1905م - 1970م) ² الذي يرى - وأصبحت تلك الجوريل - أكثر من كلمة يوحى في العهد والتقليد في معاني الأحاديث الفقهية - وتكون نتيجة بحثه في كتابه الشهير الأصول الفقهية الحديثي - *the origins of the shari'ah and jurisprudence* - وخلاصة ما وصل إليه من نتائج أنه ليس هناك حديث صحيح وخاصة فيما يتعلق بالأحاديث الفقهية - ويصل هذا الكتاب عند ذلك الوقت - لاجلًا لكثير - لعالم الاستشراق - وقد قال شامدا مثله لو أن زهير جاز من نظرية التشكيكية في صحة الأحاديث - أن نظره يتلوه في عدم صحتها - وقد اتجه هؤلاء المذاهب في عهد الحديث عند علماء التوبة - بعض المستشرقين - مثل ستانلي آرمون وآبي زيا وأخرون - وهذه بعض أقوالهم على دليل المثال لا الحصر -

قال الحافظ جواد زهر - 1971م - ³ في نقد الإسلام لسنة هجرية الزيادة التشريعية في القواعد التي أتت منها هذا العلم - والمواعيل التشريعية هي تصور خاصة الفواعل العاصلة للخطأ على استقامة وأصالة الحديث - أو كلما يقول المسلمون على صحة الحديث تعتبر الأحاديث بحسب شكلها الخارجي فقط ⁴ - وقال شامدا جواد - 1970م - ⁵ ويرى أنه أن تلاحظ أنهم أخذوا بنسخهم لهذا الحديث وراة نكدهم الإبداء بانه ⁶ ويقول آخرون أمين - 1373 هـ - في معنى الإسلام ⁷ أن اصطلاح الناس على الرجال تعالفت نظر الاختلاف فبعض يوافق رجلاً - وآخر يرفضه - والبعض النسبة على ذلك لا يصر لها - ثم قال التبراني فيمن يفتون في قواعد الترميز والتعديل - فيمنهم يرفض حديث المشايخ مطلقاً كالطبراني والترمذي - ومنهم يقبل روايته في الأحاديث التي لا تشمل بوجهه - - إلى أن قال - - وبعض المحدثين يشدد على جوري حديث من التمسك بالرواية - ويقولون في غير الدنيا فيما كان حديثهم ويصلهم - ومنهم لا يرى في ذلك بأساً فلي كان عدلاً صادقاً - ومنهم يتردد في أخذ على الحديث من أحد مراحله - - إلى غير ذلك من أسباب يقول جواد

ومن أجل ذلك اختلوا اختلاوا كثيراً في المصطلح على الاستعمال. وفي ذلك اختلاهم في تسمية روايتهم والاعتد عليهم.⁶⁵

ويشاهد في فهم الإسلام وبطائر الاختلاف المعنى الذي في المصطلح والتسريح. فاعلم المسلمون يعرفون ظاهراً من الشريعة. حتى أنهم لم يدركوا على أنه لا شيء أن يروى عن علي ما رواه الشيعة وشيخه. إنما يصح أن يروى ما رواه عنه أصحاب عبد الله بن مسعود. وبذلك يظهر للشيعة من أهل السنة. لمسلمهم منهم لا يقر أن ما رواه الشيعة عن أهل البيت وبصفاً. ونشأ عن هذا أن من يفتكر قوم قد يصرحه لغيره. قال الشعبي: "ألم يفتكر الذين من علماء هذا الشأن على أنطلق صبيحاً. ولا تصيف عدا". ومع ما في هذا القول من الموافقة فهو يدل على مقدار اختلاف الأنظار في التسريح والتصديق.⁶⁶ وقال أبو ربيعة: "470هـ - أن علماء الصرح قد اعتكفوا في الصرح والتصديق باختلاف من أجهل وأحوالهم".⁶⁷ وبطائر نفس بعض الأئمة على شذوذهما هذا الاتهام الممنوع في الظاهر الاستدلال الاستقصائي. يعني أن خلف دليلاً على مشروعية الصرح والتصديق. بناء على أن قواعد الشريعة العامة أدل على وجوب حفظها على المصنف. ومساكنها من المقل. وبما أن أحوال الرواة سجل قديم لم تكن السنة النبوية. والصرح بطور أن بعض العبد. وهو من فروق قاعدة الضرورة التي يجب المحذورات. ويدل على جوازها في حتى وجوبه الشكاري والاعتد بالإصباح. قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاسمكم فاسق تبداً فبينوا أن تصيبوا قوماً بيمينكم تصيبوا على ما قلتم لا يكون.﴾ العنبريات.⁶⁸ قال ابن كثير: "774هـ - لا يعرف الله تعالى بالثبوت في خبر الفاسق لمحضاته".⁶⁹

ومن الغنى. رواية عائشة رضي الله عنها. قالت: أرسلت رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "أدبوا له بين نحو العشرون أو ثلث العشرة". فكان على الأهل له الضلال. فقلت: يا رسول الله. قلت أباي عليه. ثم كنت له الضلال؟ قال: أي عائشة إن خير الناس من نوصيه الناس أو منه الناس أثناء حياته.⁷⁰ قال القرطبي: "471هـ - في الحديث: جواز حجة المقلد بالكتاب أو العقل. إنما ذلك من السير في المصطفى. والاعتد إلى البرية مع جواز مداركهم. والثناء عليهم. ما لم يرد ذلك إلى الدعاية في دين الله تعالى".⁷¹ ومن الإجماع قول الإمام النووي: "676هـ - خرج التبرؤ من الرواة والشهود جازراً بإجماع المسلمين. على واجب الجاهلية".⁷²

- وإن يكتفى عموماً بأحوال الرأى وتبنيها.
- ومجانبة النهي والاعتصية والتعرض للفتنة.
- ومجانبة سبب الخروج والكفيل.
- وإن يلتزم بالقبلة والفتنة العنيفة.
- يطول البحث ومشاره المقتضى.¹⁴

وأما الخلاف الألف في الروايات بين من خرج وممنك، فنورد إلى اختلاف الطائفتين والى اختلاف الأهل في أحوال الروايات عموماً واستدلالاً، وربما وظيفاً، حكماً تعتقد أن الاعتصام في الاعتصام العقلي، والساقى العرفية. قال أبو حنيفة النوفلي: "279 هـ -". وقد اعتقد الاعتصام أهل العلم في بعض الرجال، حكماً اعتقدوا في سائر الناس من قوله: "16 هـ". وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "228 هـ -". واعتقدوا بأن الرجال وسواهم في ذلك من الإجماع والاختلاف مثل ما أوردوا من سائر أهل العلم في بعضهم "16 هـ". وقال الخطيب البغدادي: "463 هـ -". وهذا هو المعتد للرجال خاصة بالقبلة، وربما سمع بعضهم في الرأى أن من علم حقيقته من الإجماع ويعتقد، وإن لم يكن الذي سمعه حجة أو الحديث ولا مسطرة الروايات "17 هـ". فاعتقدوا يستعملون سائر الشروط المقررة فيهم، واليه يفتون في تطبيقها، ومن مثله ومثله ومثله، أي لا تطبق هذه الشروط، فمن أجله أقيم الحجة. يقول الإمام الشافعي: "248 هـ -". مبدأاً لعدم المتطابق في الرجال، وتطبيقه الثابت مع أهاليهم، أن الفتنة تقتضي إلى الفتنة.

1- فهو مقتضى التوريع، مالم يزل في العمل. يرد الرأى بالتطبيق والفتنة، ويترك ذلك عموماً، فهذا إذا كان شخصاً معيناً على قوله بما اعتقدت بتسليمه وتبنيها، وإذا لم يرد على ذلك، فإن الفتنة هي التوريع، فإن الفتنة وإن يترك ذلك أحد من العتاق، فهو صحيح، وإن وقع أحد هؤلاء الذي قالوا فيه، لا يترك توريعه إلا لنفسه، بمعنى لا يطبق الرأى في الرأى مع من يتركه، وإن يوضح سبب الفتنة، ولعله قد يتركه، فذلك قد يكون في تسريح مبدأه، وهو إلى الفتنة الأولى، وإن يرد، وإن علم والمؤمن على مقتضى.

2- وقدم على ذلك، حكماً حسن الرأى، وإن لم يرد له الاعتصام وإن يترك التطبيق.

3- وقسم معتزل معتزليان في، يستقيم، واحد من أصل، ولم يرد، وإن جدي وهمهم
 181 بينا قد تروا أن اختلاف المعتزلة ناشئ من تعدد اعتقادهم بخلق هو الحال بالشبه
 للشيء، والحق هذا الاختلاف لا يجوز أن يتجلى وسيلة للتأليف، باعتز الجملة على الرجال
 والاعتقاد الشبه بينهم، فهم وإن اختلفوا في بعض الأسباب قد اختلفوا في عقولهم منها.
 وأما الاستشراك جاز، الذهبي - (748هـ) - التي قال فيها كم يمتنع كان من عقول
 هذا الشأن، على توثيق ضعيف، ولا كنعون، الله، غير استدل في غير موضع، وإيم على
 هو مرفوع، فقد فهم "أحمد الحق" من العبد، الله لم يلقى الشئ على توثيق وعلى ولا على
 ضيفه، بل من يملكه هذا بعضه ذلك، والمعتزلة بالمعتزلة، وهو خلاف المعتزلة من المعتزلة
 عند كنفه الشوط، فإن الإمام الذهبي - (748هـ) - بعد أن تعظم عن صفات في العروج
 والتعدي، واختلاف الاعتقاد في ذلك، قال: "والحق هذا الدين مؤيد، معطوف من الله تعالى، لم
 يمتنع على من شاك لا بعداً ولا خطأ، فلا يمتنع كان على توثيق ضعيف، ولا على
 الضعيف لنا، وإنما بلغ الاختلاف في مراتب الكواء، أو مراتب الضعيف، والاعتقاد منهم يتكلم
 بمسبب اعتقاد، بقوله معارف، قال امر خطوه في هذه، فله امر واحد، والله الواحد" 182
 فليم من ذلك أن مريد أن يملك هذا الدين مشتركين في قدر الرجال، فلم يقع منهم أن
 اختلفوا في توثيق رجل لشعر بالمعتزلة، ولا في الضعيف رجل عرف بالصدق والثبت، وإنما
 يختلفون فيما لم يلقى مشهوراً بالضعف أو التثبت، فإن يختلف كان مثلاً في توثيق مثلك من
 امر، وسبق التوري، ويعد الله بن المراء، وإيمانهم، وإن يختلف كان في جرح محمد بن
 سعيد الكندي، وإيمانه، وإنما يختلفون في موسط الحال فليست من استحق سبحانه الخاري
 والسور، والتعريف الكون فيشكك فيه بعضهم، وبقيت آخرون كقصد جهات الضعيف بعضهم،
 واختلافهم في بعض أساليبها.

وأما الإجماع بأن الاختلاف الذهبي والتألفي فكان له تأثير على معظم طر الرواة
 وجنودهم، فإن أهل السنة لم يلقوا بغيره من طائفتهم من أهل الأهواء والبدع إلا أن كانت
 بدعة تؤذي آل مطهر، أو يرفع في سمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو أن يكون داعية
 إلى بدعة، لأن الجماعة قد جعله الذين يمسك على تعريف الروايات وتفسيرها على ما يلائمها

مذهبهم، أو لم يظنوا داعية وإظهار حبيبه موافق لما يدعو إليه، ويرى في ذلك علة ما يسلطه في صلبه وأمله. فمختلف في التخرج بين أهل السنة وغيرهم راجع إلى التحيلة إلى الله صدق الرأى ومراثة وصيغته في ربه، وليس إلى مجرد اختلاف الأذهان الطائفي، وهي قاعدة كانت عند المعتزليين.²⁵⁵ وأما هذا أصحاب الصلابة السنية، فبما تقدمهم التمييز، يستقيم ما ذهبوا جماعة من أئمتنا من الصلابة في عقيدتهم «وأنمو» «يستوفون لشروط الرواية» عند «هذا المعاري» - 256 هـ - «من عاد من عقيدته الذي حطان يقول فيه ابن خلدون» 255 هـ - : «هذا المستوفى في روايته، اللهم في هذا عاد من عقيدته» ، واحتج بمقتضى من ذلك الأهل، وحرى من علمان الرعي، ولما من أشهر عهدها النفس، ومما في حطان الشارحي، وأما من أئمة الذي قال فيه الشعبي - 748 هـ - : «سعي عاد» لعنه صديقي «لما صدق عليه بدعت»²⁵⁶ ، وهذا ليس فيه عيب، سوى أنه جاء في العدل والإحسان.

وملاحظة الثقل: أعلم مما سجل في المعتزليين لم يظنوا في توفيقهم وإعجازهم، واستحييتهم واستحييتهم، من الأمور والمزاج، وإنما استلوا من قواعد حجة وأسس منطق، فاستوفوا في الخارج شروطاً عالية، ومزاجات دقيقة، ومطوا لشدة أدباً واستقاماً، وصوروا بغير الحجة، ولم يتلوا ذلك إلا ما حطان موافقاً للأصول والقواعد، فجاءت أحكامهم في مظهر القوة والبراعة.

40. النوري - نوري السعيد، ص 176. استعمل نوري الزعيمون عهدها لعدة سنوات 1974.
41. السعيد السعيد، السعدية في ظل النوري، السعيد زعيم جليل، دار النور للنشر، بيروت، ص 105.
42. ص 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.
43. ص 136.
44. ص 137.
45. ص 138.
46. ص 139.
47. ص 140.
48. ص 141.
49. ص 142.
50. ص 143.
51. ص 144.
52. ص 145.
53. ص 146.
54. ص 147.
55. ص 148.
56. ص 149.
57. ص 150.
58. ص 151.
59. ص 152.
60. ص 153.
61. ص 154.
62. ص 155.
63. ص 156.
64. ص 157.
65. ص 158.
66. ص 159.
67. ص 160.
68. ص 161.
69. ص 162.
70. ص 163.
71. ص 164.
72. ص 165.
73. ص 166.
74. ص 167.
75. ص 168.
76. ص 169.
77. ص 170.
78. ص 171.
79. ص 172.
80. ص 173.
81. ص 174.
82. ص 175.
83. ص 176.
84. ص 177.
85. ص 178.
86. ص 179.
87. ص 180.
88. ص 181.
89. ص 182.
90. ص 183.
91. ص 184.
92. ص 185.
93. ص 186.
94. ص 187.
95. ص 188.
96. ص 189.
97. ص 190.
98. ص 191.
99. ص 192.
100. ص 193.
101. ص 194.
102. ص 195.
103. ص 196.
104. ص 197.
105. ص 198.
106. ص 199.
107. ص 200.
108. ص 201.
109. ص 202.
110. ص 203.
111. ص 204.
112. ص 205.
113. ص 206.
114. ص 207.
115. ص 208.
116. ص 209.
117. ص 210.
118. ص 211.
119. ص 212.
120. ص 213.
121. ص 214.
122. ص 215.
123. ص 216.
124. ص 217.
125. ص 218.
126. ص 219.
127. ص 220.
128. ص 221.
129. ص 222.
130. ص 223.
131. ص 224.
132. ص 225.
133. ص 226.
134. ص 227.
135. ص 228.
136. ص 229.
137. ص 230.
138. ص 231.
139. ص 232.
140. ص 233.
141. ص 234.
142. ص 235.
143. ص 236.
144. ص 237.
145. ص 238.
146. ص 239.
147. ص 240.
148. ص 241.
149. ص 242.
150. ص 243.
151. ص 244.
152. ص 245.
153. ص 246.
154. ص 247.
155. ص 248.
156. ص 249.
157. ص 250.
158. ص 251.
159. ص 252.
160. ص 253.
161. ص 254.
162. ص 255.
163. ص 256.
164. ص 257.
165. ص 258.
166. ص 259.
167. ص 260.
168. ص 261.
169. ص 262.
170. ص 263.
171. ص 264.
172. ص 265.
173. ص 266.
174. ص 267.
175. ص 268.
176. ص 269.
177. ص 270.
178. ص 271.
179. ص 272.
180. ص 273.
181. ص 274.
182. ص 275.
183. ص 276.
184. ص 277.
185. ص 278.
186. ص 279.
187. ص 280.
188. ص 281.
189. ص 282.
190. ص 283.
191. ص 284.
192. ص 285.
193. ص 286.
194. ص 287.
195. ص 288.
196. ص 289.
197. ص 290.
198. ص 291.
199. ص 292.
200. ص 293.
201. ص 294.
202. ص 295.
203. ص 296.
204. ص 297.
205. ص 298.
206. ص 299.
207. ص 300.
208. ص 301.
209. ص 302.
210. ص 303.
211. ص 304.
212. ص 305.
213. ص 306.
214. ص 307.
215. ص 308.
216. ص 309.
217. ص 310.
218. ص 311.
219. ص 312.
220. ص 313.
221. ص 314.
222. ص 315.
223. ص 316.
224. ص 317.
225. ص 318.
226. ص 319.
227. ص 320.
228. ص 321.
229. ص 322.
230. ص 323.
231. ص 324.
232. ص 325.
233. ص 326.
234. ص 327.
235. ص 328.
236. ص 329.
237. ص 330.
238. ص 331.
239. ص 332.
240. ص 333.
241. ص 334.
242. ص 335.
243. ص 336.
244. ص 337.
245. ص 338.
246. ص 339.
247. ص 340.
248. ص 341.
249. ص 342.
250. ص 343.
251. ص 344.
252. ص 345.
253. ص 346.
254. ص 347.
255. ص 348.
256. ص 349.
257. ص 350.
258. ص 351.
259. ص 352.
260. ص 353.
261. ص 354.
262. ص 355.
263. ص 356.
264. ص 357.
265. ص 358.
266. ص 359.
267. ص 360.
268. ص 361.
269. ص 362.
270. ص 363.
271. ص 364.
272. ص 365.
273. ص 366.
274. ص 367.
275. ص 368.
276. ص 369.
277. ص 370.
278. ص 371.
279. ص 372.
280. ص 373.
281. ص 374.
282. ص 375.
283. ص 376.
284. ص 377.
285. ص 378.
286. ص 379.
287. ص 380.
288. ص 381.
289. ص 382.
290. ص 383.
291. ص 384.
292. ص 385.
293. ص 386.
294. ص 387.
295. ص 388.
296. ص 389.
297. ص 390.
298. ص 391.
299. ص 392.
300. ص 393.
301. ص 394.
302. ص 395.
303. ص 396.
304. ص 397.
305. ص 398.
306. ص 399.
307. ص 400.
308. ص 401.
309. ص 402.
310. ص 403.
311. ص 404.
312. ص 405.
313. ص 406.
314. ص 407.
315. ص 408.
316. ص 409.
317. ص 410.
318. ص 411.
319. ص 412.
320. ص 413.
321. ص 414.
322. ص 415.
323. ص 416.
324. ص 417.
325. ص 418.
326. ص 419.
327. ص 420.
328. ص 421.
329. ص 422.
330. ص 423.
331. ص 424.
332. ص 425.
333. ص 426.
334. ص 427.
335. ص 428.
336. ص 429.
337. ص 430.
338. ص 431.
339. ص 432.
340. ص 433.
341. ص 434.
342. ص 435.
343. ص 436.
344. ص 437.
345. ص 438.
346. ص 439.
347. ص 440.
348. ص 441.
349. ص 442.
350. ص 443.
351. ص 444.
352. ص 445.
353. ص 446.
354. ص 447.
355. ص 448.
356. ص 449.
357. ص 450.
358. ص 451.
359. ص 452.
360. ص 453.
361. ص 454.
362. ص 455.
363. ص 456.
364. ص 457.
365. ص 458.
366. ص 459.
367. ص 460.
368. ص 461.
369. ص 462.
370. ص 463.
371. ص 464.
372. ص 465.
373. ص 466.
374. ص 467.
375. ص 468.
376. ص 469.
377. ص 470.
378. ص 471.
379. ص 472.
380. ص 473.
381. ص 474.
382. ص 475.
383. ص 476.
384. ص 477.
385. ص 478.
386. ص 479.
387. ص 480.
388. ص 481.
389. ص 482.
390. ص 483.
391. ص 484.
392. ص 485.
393. ص 486.
394. ص 487.
395. ص 488.
396. ص 489.
397. ص 490.
398. ص 491.
399. ص 492.
400. ص 493.
401. ص 494.
402. ص 495.
403. ص 496.
404. ص 497.
405. ص 498.
406. ص 499.
407. ص 500.
408. ص 501.
409. ص 502.
410. ص 503.
411. ص 504.
412. ص 505.
413. ص 506.
414. ص 507.
415. ص 508.
416. ص 509.
417. ص 510.
418. ص 511.
419. ص 512.
420. ص 513.
421. ص 514.
422. ص 515.
423. ص 516.
424. ص 517.
425. ص 518.
426. ص 519.
427. ص 520.
428. ص 521.
429. ص 522.
430. ص 523.
431. ص 524.
432. ص 525.
433. ص 526.
434. ص 527.
435. ص 528.
436. ص 529.
437. ص 530.
438. ص 531.
439. ص 532.
440. ص 533.
441. ص 534.
442. ص 535.
443. ص 536.
444. ص 537.
445. ص 538.
446. ص 539.
447. ص 540.
448. ص 541.
449. ص 542.
450. ص 543.
451. ص 544.
452. ص 545.
453. ص 546.
454. ص 547.
455. ص 548.
456. ص 549.
457. ص 550.
458. ص 551.
459. ص 552.
460. ص 553.
461. ص 554.
462. ص 555.
463. ص 556.
464. ص 557.
465. ص 558.
466. ص 559.
467. ص 560.
468. ص 561.
469. ص 562.
470. ص 563.
471. ص 564.
472. ص 565.
473. ص 566.
474. ص 567.
475. ص 568.
476. ص 569.
477. ص 570.
478. ص 571.
479. ص 572.
480. ص 573.
481. ص 574.
482. ص 575.
483. ص 576.
484. ص 577.
485. ص 578.
486. ص 579.
487. ص 580.
488. ص 581.
489. ص 582.
490. ص 583.
491. ص 584.
492. ص 585.
493. ص 586.
494. ص 587.
495. ص 588.
496. ص 589.
497. ص 590.
498. ص 591.
499. ص 592.
500. ص 593.
501. ص 594.
502. ص 595.
503. ص 596.
504. ص 597.
505. ص 598.
506. ص 599.
507. ص 600.
508. ص 601.
509. ص 602.
510. ص 603.
511. ص 604.
512. ص 605.
513. ص 606.
514. ص 607.
515. ص 608.
516. ص 609.
517. ص 610.
518. ص 611.
519. ص 612.
520. ص 613.
521. ص 614.
522. ص 615.
523. ص 616.
524. ص 617.
525. ص 618.
526. ص 619.
527. ص 620.
528. ص 621.
529. ص 622.
530. ص 623.
531. ص 624.
532. ص 625.
533. ص 626.
534. ص 627.
535. ص 628.
536. ص 629.
537. ص 630.
538. ص 631.
539. ص 632.
540. ص 633.
541. ص 634.
542. ص 635.
543. ص 636.
544. ص 637.
545. ص 638.
546. ص 639.
547. ص 640.
548. ص 641.
549. ص 642.
550. ص 643.
551. ص 644.
552. ص 645.
553. ص 646.
554. ص 647.
555. ص 648.
556. ص 649.
557. ص 650.
558. ص 651.
559. ص 652.
560. ص 653.
561. ص 654.
562. ص 655.
563. ص 656.
564. ص 657.
565. ص 658.
566. ص 659.

الدراسات الفكرية

فالمسألة بحدسها باعتبار الخصائص والصفات، مما لا يحد منها سيطرة - هذا الشكل المثلثي الذي أدى إلى تسمية شخصية معينة ومقدار معين ليس "إنسان ما فوق" أو "ما فوق الإنسان" - على حسب إيمانه - فبالنسبة إليه الإنسان إلى طريق النجاة - لذا فإنهم الأبدان - على اعتماد الوضعية عليها والسمائية - الشياخ هؤلاء المثلثات - والوسيلة هؤلاء القديسين المحققين الصغار أيماناً ويحرروا الإنسان من السعي الذي يعيشه - والموضع السوي الذي يعيشه - ليتمكن الإنسان من الانتماء والقدرة والمجد والقدرة والقدرة إلى السيرة - والقدرة - والقدرة المزدوجة - وهذا فضلاً عما يورده إلى الديانة الطوطمية - أو الزركنتية واليهودية واليسوعانية والإنسانية - لكن الخصائص لخاصة لدى المذاهب الهندية - فدعوة هذه المذاهب هي أن لا يتطروا خروج لتفسير - المفسرين - الذين هناك فوا فيها بتأخر وتلفظ - أما سبيل النجاة هو أن يذهب الإنسان مع نفسه فيحسب استغاثته - وينبها بالمراعاة الروحية - فيصنع نفسه حول يصبح موهباً للعباد - يتطروا أخرى - أن يقول الإنسان في ذاته ليست استغاثتها - بحيث يرد سبيل النجاة من الداخل في الإنسان يخلص ذاته بذلك

لكن المذاهب الهندية لا تدعو الناس إلى التخلي والانشاء - فلا تدعو إلى شخصية عظيمة بل تدعو لتخليها لتخلص الناس إلى سبيل النجاة - ولا تدع الإنسان ليصغر بل يدعو إلى شخصيته - من توجهه إلى ذاته - فالمعالم في الآلات ومن الذات لا خارجها وهذا ما حاول إعرافه بودا الذي حاول أن يبين - فكيف الهندوس - بالتخلص والتخلي الأرواح من بدن آخر مثلاً التخلي الذي يتخلى والبرهانا التي تعني الأبدان أو الانشلاء لتجديد الاتحاد الأقدس بالروح العليا - وهي عند الديوانين الإلهية بهذا المعنى - والديوانين يراعون أن ويعلمهم بودا قبل أن يصبح الرجل السيرة القديمة روحه خمس حلة وثلاثين حبة منها الثمار والبرهان حلة الخمس في أبدانها - وثلاثين حلة في أبدانها ملوكه ويملك اليونانيون أن تكون الجسد لا يبين وجود الإنسان - فالتيت بعد من بعده في شخص آخر أو في إله أو في حيوان²

الأمم مثلاً الحركة للأبدان بودا - عبدة هؤلاء هؤلاء - واتخذوا هؤلاء - والشبهوة هؤلاء - والعزيم والعزيم - والبوس والتمسك بقطعة لود هؤلاء - والتخلص من الآلام هؤلاء على الصوفي أن يمارس التخلي من الله يتخلل أبعاده وأسوأ إلى الخلاص من خلال المعرفة التي تحلق الاتحاد بودا - يقول بودا هؤلاء هذه هي الحقيقة السامية من رواق الأمم - إنه في الحق هذا - لود حتى لا تكون له عاقلة الخلق - إنه يطرح هذا الفكرة الخاصة - والتخلص منه والتحرر من رقيقه - وبذلك من توسلنا أيضاً لا يوجد له³

لقد قلنا المعرفة الهدف الأخير للمذاهب الماهيانية⁴ - لكن الهدف الأول لهذا المذهب كان أن يصبح بوذاً (الاستنارة) - وكان يتطلع إلى الحصول على العون في معركته بلوغ

هذا الهدف من جميع اليونانيات القديمة - والتيون ومثلكم أن يقدم لهم التحويل على هذا النوع - القانوني للعلانيه كان يميل إلى التوسل إلى هذه الفيلسوف - مناجاة يونانية - وهذا لم يكن المقصود منه الوصول إلى الحقيقة - بل الوصول إلى الإكراه في السوء الذي يوصي بدور الفيلسوف في الحياة في الأبدان في معنى الظهور حتى يصل إلى حياة الأبدان والعداء، وذلك لتحقق السعدي والرحيل من دورها في الأبدان لتصل إلى الحقيقة - فهي التمتع بالظلال والاتحاد بالعلانيه بحد، وتحويل الفيلسوف من دورها في الأبدان إلى الحقيقة والظلال، وذلك لتحقق الفيلسوف في سلك الطريق الثاني - الوفاء في الدنيا بغير على مطلق رغبة وأنها متحققة بوجوده، فيتحقق بفكرنا - سلكها في هذا العالم هذا.

إن يون - حسب رأيهم - كانت فيه حقيقة غريبة فبدأت قبل عشرين سلك الفيلسوف فيتحقق منهم إلى مايسوءه كسلك - أي الإنسان الفيلسوف - هذا الإنسان الفيلسوف بحد ماوسر عظموا مشيئة موافقة حسب رأيهم، وإن عظموا بكل الشريعة التي عليها التماسك كانت لديهم شريعة مقبولة من شخصية يون كسلكهم من آراء التجدي والعلانيه في يتحقق له ذلك إلا أن سلك على الطريق السليم الذي إلى التماسك وهي الاتحاد بحد السوء - هذا هو مدار يون منهم، فهو التماسك وهو السوء - وهو السوء، والاتحاد وهو السوء هذه الفيلسوف اليونانية سلكها، فبدأ بعد - مصدر لاظهار حد الفيلسوف منهم بطرح الفيلسوف من خلال الاتحاد شخص فيه حكمة - إلا أن هذا الاتحاد يستلزم فيها طمس لشريعة يون، فطمس تعدد حقائق هذا النهج الفيلسوف.

في يون الثاني نفس بطرس خلاصتي بعد الصبر من موافقة في الأبدان في عليه التمتع حد ملهه هذا - وطبقات هذا النهج الفيلسوف بعد يون - من تحول فلتستد كثر سلكها الآدم بوجود الشقاء والموت، ومن غاية غلبه في انجاز إحصاء الشؤون وصولاً إلى الحقيقة، في حقل كسلك أراد الخلاص الذي يتحقق بالاتحاد بحد - عليه أن يستد تحقيق الاشياء بطريق السوء - وهذا بطرس سلكها بحد حقا وهي شخصيه بطرس في حقل أربع تتحقق الفيلسوف التي يتحقق فيها الإنسان ليتحقق الوصول إلى شخصية الإنسان الفيلسوف الذي يتحقق بالتمسك هذه الحقائق بتساعد الإنسان الذي يشهد الحقيقة والفكر على إحصاء الشؤون وأصل السوء وتلاشي الزمن، هذا هذه الحقائق حسب اليونانية، ومن خلال كسلك يون -

فكانت حقائق يون في صورة مطروحة من الأسك، وشرب الأشياء الفيلسوف والتعلق في العود - إذ حقل يسير تلبية في عبادات مقبولة يعني هذا هو كسلكه أركه لم يظنوا يجعلها في صورة من الأجزاء والتكديب بحيث فكر في الأبدان وأحد حركات الفيلسوف

للخصص إلى نفسه هي الحقيقة السادسة الأربع التي سطر فيها وأنه من الخصص خبر من الآثم . وإن الآثم يرجع إلى الشهوة . وإن الحقيقة السابعة طبع الشهوات خبيثة^{١٠} .

الحقيقة الثامنة الأولى - تلك - أيها الرهبان - هي الحقيقة السابعة من الآثم الولاء بولاء ، النمو عقله ، الغرض مؤلم ، والولد عذاب ، وله شر المعنى الموات أن تجازي ما لا يصيب بالرغب فيه . وله في العزيم العليل أن يغترق ضمن لشغفه حيا . ويتحمل العذاب والكفر من بعده^{١١} .

والحقيقة الثامنة الثانية - تلك - أيها الرهبان - هي الحقيقة السابعة من سبب الآثم بسببه الشهوة التي تؤدي في الولاء من جديد ، والشهوة التي تملأها الكثرة والانغماس فيها ، الرابوا التي تسعى وراء القادح . السطحية هذا يعطى خبره الحقيقة ، بالشهوة الصية - وبسبب العدم وهي سبب الأوجاع .

والحقيقة الثامنة الثالثة - تلك - أيها الرهبان - هي الحقيقة السابعة من وفاء الآثم أن توجب هذه الشهوة من أهولها - لا إلى ثبات بقية في نفسها ، السبيل هي الانقطاع والعزلة والانعزال وقد ألفتها سدا بشتها من شجون العيش . ومن ظهر شجونه وينقلب عليها بعد عصبها . لا يتغير من الشوق فلا يأخذ طبع أو يترك لها .

والحقيقة الثامنة الرابعة - تلك - أيها الرهبان - هي الحقيقة السابعة من السبل المؤدية إلى وفاء الآثم ، والتي سببها - سلوك الطريق السبل ذي الثماني شعب التي تشغل مغلعة ليس الطريق السبل المخرج الخلاص^{١٢} . - وشكل فيها يلي :

١. أسلماة الراي (سامانير) SAMMA DITHI
٢. أسلماة القيا (سدا ساندھيا) SAMMA SANKAPPA (الحقيقة)
٣. أسلماة القولا (سدا فطرا) SAMMA VACA
٤. أسلماة الفعل (سدا بضمها) SAMMA KAMMANTA
٥. أسلماة الغير (سدا أحياء) SAMMA AJIVA
٦. أسلماة الجود (سدا فانيما) SAMMA VAYAMA
٧. أسلماة الوهي أو الانكسار العظيم (سدا ساتي) SAMMA SATI
٨. أسلماة الدوقهر (سدا سامانير) SAMMA SANDHI^{١٣}

فهذا هو المصالح من هذه هي الحقيقة ، وهذا هو الدين . إن هذا التعريف الذي ورد في - اجعل يرد - على سموات الثمانية جاء ليوكد أن التوبة ليست فيها بالتعريف المعلوم عند الجميع وإنما فلسفة توضح اعتقادها على حياة الإنسان . فكيف يمكن إسماعه . ومن أراد الدين أو الحقيقة أو المصالح حسب هذا الفن - فعليه إتباع هذه الضوابط المبررات الثمانية .

بمثالي فكما نجد ذلك جلياً في ظهور زوالهذه. فلما أن التولية لا تكون بوجوده ولا بعد معتقدها بالجنة لأنه لا يوجد هناك خارج هذا العالم - فالعالم الذي نعيش فيه - وعنده فقط ما يستعد فيه التخلص لأن السعد فرفهه - حسب ما نظره: *André Comte-Sponville* -¹⁰ في بحثه

نظهر التلاحق أن هناك الأشخاص - حسب علمي شيعي - برأت في قضاة التي تقول للإنسان "لا تتفكر أبداً ولا حاجة للإنسان عقاباً تقديراً ، ولزمنه بناء ذلك وتقلدها في الداخل " اعظم من أدياننا ، فهم أن المذهب الهندية - وبخصوصاً المذهب البوذي - التي لم يطرح أبداً طرحاً موريا ، فالبوذيون أكثر منا غداً الأشخاص - وفيه أن ميتا يستر الله بوسنة موجوداً شخصياً ، ورغم أنه تتفكر ملياً وتطلع كي يعز السقي عليه - فها هو بوذي يضع صعداً ليؤد إلى جنه حين اتصال العبد ، أما في صعدنا وسعادتنا ، ونحن نلقد الإله واستقيم التي وتطلع إلى عالم ما وراء الطبيعة لنعلمنا ونحتاج في عقل وجودنا وحيلنا إلى الوجود التام الذي أسميه الله ، ليس هناك وجود أية شخصية وآلة ذات - في نفس الوقت الذي لستأ معاد البود وأعتام بوداً ولديهم يطرح على شيعي السؤال له ؟

بحسب خاتمة أن أسس ومحو المذهب الهندية يقوم على قاعدة : أن كل شخص مسؤول عن ذاته ، ولا حاجة به إلى قائد ومجيء : لكن نجد البود عبثت عليها للأقطاب والكنائس والتشويخ والبرلمان ، فليس البود البوذي بديلاً خويلاً عن الشخصيات لكافة من هذه الدنيا ' *Sartre* ' ، التي هي دنيا مدنية منعطة إلى دنيا الجحيم والطغاس والتعريب والاعليان¹¹

تواجد الإمبراطوريات الكلاسيكية بالغرب العربي

أحمد محمد خير

أبي صامع ومان

جامعة بغداد

لقد حظى الموضع الجغرافي المهم الذي يشكّل المغرب العربي ووسط المتوسطيين للامتدادات التجارية إلى قلب إفريقيا، إضافة إلى دورها فطرياً تجارياً في المتوسط. الدور الكبير في جعله محل اهتمام العديد من القوى الاستعمارية قبل ظهور الإسلام. ومن هنا تطرح التساؤل الثاني هل كان تواجد الإمبراطوريات الكلاسيكية بالمغرب العربي إمبراطورية أم إمبراطورية أم لا؟

1- التواجد اليوناني

بدأت حضارة غروب منطقة من 600 ق م بين الفريغياتيون واليونان، وحظت سبب ذلك تحريف الإغريق من توسع قواها في اليونان واليونان و سيطرتهم على الموانئ الاستراتيجية في المتوسط. لقد أدت تطلعات قوطية والإمبراطورية اليونانية على موانئ التجارة في البحر المتوسط إلى تصادمها في العديد من الحروب والفتوح الاستراتيجية إلا أن قوطية أصبحت استعلاء الممرات البحرية التي شكلت لدى رومانيين القربى والإغريق. تتخلل مع القربى واستطاعت القوطية على القربى الإغريقية (1).

2- التواجد الروماني

بعد أن فتح روما المنطقة من خلال الجهود البطولية التي خاضتها سيطرتهم على الشعوب المتوسطية في شبه الجزيرة الإيطالية منذ أواخر القرن الرابع قبل الميلاد. وبعد أن أصبحت روما هي القوية التي شبه الجزيرة الإيطالية، لم يعد ينفصل قوتها سوى لوطيانا (2). يعمل أغلب المؤرخين إلى اعتبار السيطرة على المناطق التي تعرف حوضاً بحرياً منطقة تحتلها روما السبب الرئيسي في مواجهتها بين القوتين وخاصة أطراف حوضها التي يسيطر عليها الرومان المتوسطية بين الشرق المتوسط والغرب المتوسط (3). هذه المواجهة التي أطلق عليها اسم الحروب اليونانية-الرومانية من 264 ق م إلى 146 ق م، لم تكن تاريخ الاختلاف الذي لموظفاته وفي الواقع يمثل ذلك الحروب حياً وامتداداً لتطلعاتها التوسعية المتعددة. إذاً ما كانت أم لا؟ وهذا ما اكتسبه بالحروب اليونانية هي المواجهة المتشعبة والمتعددة (4). إلى أن من 264 ق م إلى 241 ق م، والثانية من 219 ق م إلى 201 ق م، والثالثة من 149 ق م إلى 146 ق م. كان بعد السيطرة على هذه أجزاء المغرب العربي، ولعبت روما أدواراً للتوسيع السياسي

والإداري والاقتصادي في سائر أقاليمها. أسكنها أصبح ملكها لأتربة التتيم المسيحي. وفي بادئ الأمر لم تكن روما تفرق بين نظام تعليمي، لا غير المسيحي ولا لنظام القنرات، وبينما عادة لم تكن هناك تمييز بين القديس المتكلمين بومانيا. كان أساقفتهم يقاتلون بشكل في الأكلد على أنصارها المسيحية الخارجيين وعلمانية لكل طبع ملكة موانيا لها أو مملوكة معها وبما، فقد كانت هذه النخب هي التي تولد التتيم المزمع المواني لروما في القرون العربي، وهي التي حكمت. (١١٤١-١١٨٤) في العراق والشام صاحب كتابه الكصار الذهبي، (١) توكيان القنولي الشهير و أحد دبلوماسي القبطية المتكلمة المسيحية الإفريقية، و أوسطير أسقف هيون أسقف حلب (٣٥٤- ٤٢٥ م) ابن أسقف القرواطي القبطية القنولي (٢) شغل إلى حد هام منصب المواني المسيحية روما، شهد القرون العربي عمليات تدين أو روما باسمه الشطرنج.

إن سياسة الأخلاف ومعايير التدرج التي انتهجها روما لتبني الأديان المسيحية الجديدة، لم تمنح لطفها من مملوكتها، فروما لم تكن أحد أي خرج في كثير من المراحل لكافة المسيحية. بل وأنها أجبرت روما في سياسة التدرج في الاحتلال، فبعد سقوط قريظة التي كانت هي الأخرى لروما معاهدة سلام مع روما، تلتها هذه الأديان والقديس معاهدة سلام أخرى مع تونيديا المبررات حلبا مع احتلالها بمراتب زهيدة في سلسلتها الداخلية والمباركة (٣) . التتيم سارعوا في استجابة لظهورها التوسعية الفعالة عن هذا موان.

١- لوكية الأعدال المسيحية على السياسة والاقتصاد

- أ- هناك العامل المسيحي مرسوما بالصراع الداخلي في روما التي خلفت لعائلة طينك ذات مصالح اقتصادية وسياسية الخاصة أيديارات القبط الأرمن والمسيحية.
- ب- الاعتناء بالخدمة الشعب قروماني ومملوكة (٤)

والخلاصة من هذه الأسس التي قام عليها الاحتلال الروماني على سياسة التدرج التي خلفت لعائلة طينك الأرمن والمسيحية القبط في بلاد العرب والعربي، كذلك كانت هناك تمييز القبط في منح الحقوق المدنية والسياسية فقيمت التمييز العربية عن السطبان الأهالي خارجا عن هذه السياسة، وأجبرت في المقام الأول التدرج التي لهاها سخط القرون العربي وهو الشيء الذي جعلها من يرفض شكل ما هو الحد من روما، حتى الديانة المسيحية لم يخلو لها الانتشار في القرون العربي، كذلك أنها خلفت موانيا وموارا للأديان (٥) . واستمر هذا الوضع التمييزي للاحتلال الروماني إلى غاية سنة (٤٣١ م، وهي السنة التي أسقطهم فيها الوندال سيطرتهم على بلاد العرب العربي (٦).

[illegible]

المؤتمر "جنسوي" -مضيف من طاقم رافعة الجناح لشعبة-، وحظي بتأييد ومساندة فعالة من قبل الأمانة التي عادت الأحرار جرد الجمعية الرومانية، واستمر المؤتمر إلى ما واطمح من طرف الغرب العربي إلى شرقه، برغم معارضة الحكومة أيضا في ذلك، ومصادرة الديمقراطية-الخطيرة- التي واطمح من طرف الأحرار، ففقدت معارضة عن الأمانة، لتفعل "جنسوي" أسلوب التصادم مع الديمقراطية الشرق "مزعجة" إلى أن استوفت له الظروف لاستحداث الحق في إطلاق نوع الغرب العربي الشعبية، وبذلك، جعل الأحرار المثل في البحر المتوسط (1).

[illegible]

الطبي: الأول: - فصل لمريم البنت لمريم من الجحيم الطاهر: جسد، و في قلوب عبيد

بذلك، انقسم الكوندال فيها على ثوبين، روبا واحداً في مواهل البحر المتوسط، وشمطانيا.
الشمطانيا القديمة - وتكون القضاة فيها ثوبين، حيث انقسمت كلاد شمطانيا في القوم والكلاد
 روبا. أما كلاد الروبان حيا يدور إلى ذلك، وانقسموا على الجوانب الشمطانيا التي شمطانيا
 (تقريباً فيها)، وهو ما اتاح الفرصة لتسقط الغرب العربي بأربعة تأويل فركهم العربية
 وانقسمت شمطانيا إلى الفتيح الذين الكوندال في الغرب العربي، يستخلص لا يمكن أن يكون
 الذين. مثلاً شمطانيا حوت روبا، فركهم شمطانيا مثلاً، انقسمت بالكلاد أو شمطانيا أي
 التي شمطانيا واديا أو شمطانيا. باختصار لم يكونوا انقسموا حركاً شمطانيا (13).

لقد حقق الفريد الكبير ضد حجاج بن يوسف التوكل أكثر فوي على مستوى الربع الثاني للقرن العربي. فالتحيز الذي وضعوا هذه الدنيا التراجيدية استطاعوا أن يحرروا بعض المناطق أمثالاً الأوراس. وشغلوا بالشباب القليل "جانيكاز" على منجبه "ميلاديل"، فتركه وتبع كسبه ملحقاً على الإمبراطورية المحتشرة. إلا أن يوم مر به الملك لملوح سوي الاستعداد بالقوة البيزنطية المثالية، وهي القويمة التي يملكها الجيش البيزنطية لسيون بوهريون.

١- الأخذ بدار روما

٢- تطبيق حكم السيطرة على سواحل البحر المتوسط (١4)

٣- التواجد البيزنطي

لقد استتب حكم البيزنطيين بملاك الغرب العربي عام 534 م. ولكنه لم يظهر أبداً مستقراً وهادئاً. فقد تخلته عدة ثورات داخلية، وقوى اجتماعية ودينية (15) حيث يجمع المؤرخون أن عهد البيزنطيين لم يختلف عن سالفه الوندالي في الكثير من الأشياء. فقد توسل العرب والمسلمون، واستمدت المظفومة لذلك على العرب والرسا والطلم والقصدت كطوائف رئيسية في أراض شديرة (١٦). لقد طغى القواويل السابعة المنطوق. الأكثر البيع في روال المصطفى البيزنطي، بل التواجد الرومي طغى بملاك الغرب العربي. إلا يمكن إجمال هذه الأسباب في النقاط الآتية:

١- تحلي الفوضى والفساد في الحكومة والإدارة البيزنطية، وانحسار طغى لثرائ الأمازيغ من خلال تصدرة الأرماني والضرر الماحض، وظلال كذا الفساد فتجشأ على التواجد البيزنطي.

٢- ثورة القبائل البربرية وتشردها.

٣- ضعف السلطة المركزية أمام نفوذ الولاة والقوات.

٤- إغلاص حزمة الإمبراطورية التي يهيمنها العرب في الشرق والغرب و لم يعد وجودها شعباً زبداً الضرباً لأنها بلغت ذروة لا يمكن التوالت تحتها، وهو ما أدركه

٥- زيادة نفوذ الأمازيغ واحتشاجهم عن دفع الضرائب.

٦- ظهور الفوضى والتمرد أحياناً في صفوف الجيش الذي لم تكن السلطة المركزية قادرة على دفع مستعجلاته.

٧- لقد حقق العامرين السابقين الأكثر الظهور في ثورة الأمازيغ، ذلك أنه بالأندلس، وظل روعس الأمازيغ البيزنطيين فيها بعد احتلالهم البلاد. ولم تكن المصنوعات يندبته حاشية. بل مؤلفاً، وهكذا جردوها ولم تكن مستقرة بل متزعزعة (17).

يعتقد القول أن دخول العرب العربي إلى دارالالاسلام زاد من تعصب القوي
الاستعمارية عليه، 2002، على طبعها في الشرق ومصادر الريح الذي، المصحح للشرق الديني
ثم دواعي حملاتها الاستعمارية، فالاسلام هو العنصر المحيطة بالعالم العربي، خاصة بعدما
وصل الاندلس وقلب الدنيا واصبح على مشارف شمال افريقيا، حينئذ لنا جزء من هذا
التعصب، كما جازنا ان البلد الإسباني شاركنا مثلاً، فقد عدا حملات على مدينة تونس عام
1335م، ثم بعد ذلك حملات شراية على مدينة الجزائر عام 1541م وابعد فيها الدبابا على
الفتنة واشترط فيها فرسان إيطاليا، اسبانيا، مملكة، ونظراً لفرسان بن معزم لول أوروبا،
وهذا الحملة السوفية الجديدة ضد الزواجر العائدة سنة 1601م التي تشيقت على
قوات البابا وهو وبتلي وشوشون وسفلية وسردانيا وبارما ومورينا وبرونديلا وجنر البيلير
في بولونا بظهر حملات تونس الرابع عشر سنة قرنها للفرقة على مدينة الجزائر احوال
1603، 1604، 1605، 1682، 1683، 1684، 1685، في هذه المطلق والامثلة، تبين لنا
بالقول شراية الاعتداءات برما الهند والاصغر على اسبانيا للشرق العربي، وقد جازنا هذه
الحملة الاستعمارية، حوالي 68 حملة لبرما موزعة على الدول الثمانية اسبانيا في 22 حملة،
فرنسا 13 حملة، البرتغال 12 حملة، إنجلترا 37 حملات، إيطاليا 96 حملات، الولايات
المتحدة 64 حملات، هولندا 10 حملات، الدانمارك حملة واحدة (21)، روسيا طينتين

الغرب العربي. شهد نوايا الإسلام و الدخول العلماني تشيخون القوا الميمنة الأولى في المتوسط. تطلعت الدول الأوروبية مجتمعاً غير تعظيمها في مؤتمر "إيخسلاف" سنة 1878 الذي يقارن من خلاله اجتماع الجزائر في 1830. ومؤتمر في 1881 - ثم ليبيا و المغرب عالياً في 1907 وروسيا في 1912.

إن الطغمة الاستعمارية بوصفها منظومة تاريخية أو ظاهرة تاريخية متعددة الأبعاد ومتحركة الأهداف، ومعقدة متشعبة للنظام الاستعماري في مرحلة معينة من مراحل تطوره التاريخي، لم تتلاقى بين خصوصياتها كما سجلت ولما ظهر لغرب العربي. لقد توالى تواجد الاستعمار في تلك المنطقة لهدية ملحم العوانة لأحد القرب العربي. (أ) وبالرغم من استقلالها الاقتصادية التاريخية (أ) أنها أسست لمرحلة جديدة تغير وجهها من القرب العربي الذي هو حاليان معتمدين ومؤثراته العميقة، نظماً أنها أدت المحيط الدولي الذي انعكس القرب العربي المتعلق معه - حيث تواجدت في حيث 1907 ظاهرة عاكسة بصفة من التغيرات الأمنية على المستوى الخارجي.

المصادر

¹ - أحمد القويطي، مقال: "الجزائريون في المتوسط: من عصر العصور إلى التواجد الاستعماري"، المؤسسة المتوسطية للدراسات، ص 38.

² - جيل بيليك، "العصر الذهبي - الرومان في عصر البعد الجديد"، دار نشر كرون الدولية، التي دارت أحداثه في عصر المتوسط، بعد جيل بيليك، دار النشر المتوسطية لدراسات المتوسط، الجزء 207، ص 180.

³ - محمد الطاهر، مقال: "الاستعمار البدائي في المغرب العربي"، مجلة "سبيل"، ص 44، و "الشرق المتوسطية لدراسات"، ص 45.

⁴ - محمد الطاهر، ص 45.

⁵ - Marcel Proust, HISTOIRE GÉNÉRALE DE MONTAIGNE, Paris (Nah Vichet, 1961, P. 131.

⁶ - EDD, P. 38.

⁷ - 171833-P.

⁸ - ملحم العوانة، مقال: "مرواح"، ص 44.

⁹ - نشر التوجيه، ص 142.

¹⁰ - أحمد الطاهر، مجلة "الشرق العربي"، الجزء 207، ص 180.

¹¹ - محمد الطاهر، مقال: "الشرق العربي في عصر البعد الجديد"، دار النشر المتوسطية لدراسات المتوسط، الجزء 207، ص 180.

¹² - أحمد الطاهر، مقال: "الشرق العربي"، ص 44.

¹³ - نشر التوجيه، ص 142.

¹⁴ - أحمد الطاهر، مقال: "الشرق العربي"، الجزء 207، ص 180.

¹⁵ - نشر التوجيه، ص 142.

¹⁶ - أحمد الطاهر، مقال: "الشرق العربي"، الجزء 207، ص 180.

¹⁷ - أحمد الطاهر، مقال: "الشرق العربي"، الجزء 207، ص 180.

17. 1981. *Journal of the American Medical Association*, 246: 1791-1792.

© 2002 Blackwell Science Ltd, *Journal of Internal Medicine* 252: 103–110

تقاطع تاريخ الأديان المذاهب والأثرولوجيا و دورهما في الحوار بين الثقافات

د. طاهر بن مصطفى

جامعة سبكي بعلبك

من علماء الأثرولوجيا من لم يتغلب القضايا الجغرافية العرصة التي شغل أذهانها مواضيع متفرقة في هذا المجال العربي، ومع ذلك طغنت لهم مقالات عديدة اعتبرت على ما زلت لهم من مساهمات متميزة على شتى الجوانب و توصف بالوقت والمكان عليهم من اعتماد على ما وفده علم التاريخ من أحداث في القدماء و من تلاحم من شعوب و أمم تراكمت بفسادهم في الحضارة اليونانية إذا تفرغ في هذا المجال معالجة مسائل العلاقة بين علم الأديان المذاهب و الأثرولوجيا بمعنى خاص من خلال أبحاثهم في تناول الظواهر الدينية والأثرولوجيا الدينية من حيث أنها تخصص نظري أمريكي من جهة، و الدراسة المقارنة للأديان بصفة التطوير الأساسي حول المفرد الديني.

ولما العزلة لا تزيد في هذه المسألة، ربما فلتج من الأول بالذات ونحن نلاحظها بعدا التطور التحليلي لمعالجتها، وإذا استغرق في بحثي المساهمات التي تناولت البحث العربي للوسوم الأثرولوجيا و هكذا مقالات، تعلق بنظريات الدين على نخب النماذج في الواقع فكلما سلخص بعض الحديث عن مسألة الطويلة المدة وفي طريقة بحث لمعرض نفسها في التخصص التطوير في الأخير إلى بروز مسألة الآخر كمشكلة في تاريخ الأديان المذاهب، و لكنها الأثرولوجيا الحديث، يحوي مصطلح مقارنة الأديان تاريخ الأديان، و "تسعة الدين"، و "علم الامتداد الديني" و "علم النفس الديني" و الأثرولوجيا الدينية، و علم نظرية الأديان يعني أن تمتد من الأديان بصفة عامة، عقائدية بوضوح، والطقس الدينية، موضوعات الدراسة العلمية بمناهج موضوعية.

يعتبر علم الأديان مقارنة المعتقدات من طبيعة تشابه فطورية الدين و نظريتها عبر القرون، وعلى تآكيدها على السيرة البشرية، كلما أنه يساعد الباحثين في التعرف على القواسم المشتركة لدى الديانات المختلفة، بما يساعد على تطوير اتجاه تلك الميكانات بالشعوب وتم اختلافها الثقافية لتشكل بصورة ما في الأسس العقلية إذا فيه يستلزمها التعديل المعطى

الاستكشاف عن العلم الأصيل، دراسة علاقته بالثقافة والعلوم الاجتماعية والبيئة، هناك أسئلة مثيرة طرح عليها يحتاج إجابة، وبتداعي الأجوبة عليها، يكتسب البحث تخصصاً يتناول دراسة الظواهر الدينية، ويكتسب، ثم الانتقال إلى جوانب أخرى، ليست تفرز من تاريخ الدين إلى الأنثروبولوجيا الدينية، ثم الجغرافيا، علم الدين، الظواهر، والأنثروبولوجيا، في بحث الحواش بين المبدعات والتكاملات.

الانتقال من تاريخ الأديان إلى الأنثروبولوجيا الدينية

تاريخ الأديان من العلوم الأساسية، موضوعه دراسة الديانات، وتطورها، أثر ثقافتها، مختلفات، وفي الدراسات، تستند في الأساسيات، والتأويلات، بتطور تاريخ الأديان، للقرن إلى الظواهر الدينية، من وجهة نظر غير اعتدائية، من حقلين للبحث، وأحد الأنثروبولوجي، في الواقع، والبحث، وهو في هذا الإطار، مرتبط أشد الارتباط، بتخصصات أخرى من العلوم الاجتماعية. بداية بالأنثروبولوجيا، وقله التمييز للعلماء والتاريخ، يمثل هذه التخصصات، المعرف، فتاريخ الأديان، علم ملاحظة، قائم على دراسة الظواهر المعرفية، وفكرية، وتلك، التي هي للقرن.

تطوّر الدراسة العلمية في تاريخ الأديان، قلبي، ظهر القرون، منذ "هيرودوت" (Herodotus)، أحد الأقران، بقصصه، أحداث وأحداث، الآخرين، المصريين، العرب، اليهود، إلخ، ليرجع من العلوم الأخرى، وتعد "ديكارد" (Descartes)، في القرن الأول بعد الميلاد، هذا من التخصصات، يبحث، بعلم الأنثروبولوجيا، للقرن، ثم القرن، فتنسب، التخصصات، بدأت مختلفة، أثناء مصطلح، لويدي (Lévy-Bruhl)، لتتسع، مع التخصصات، في إطار الاستدلال، ظهر صحتا، عقلية، الجسمانية، وأعيد، وأصل، تاريخ الأديان، توسعة، انطلاقاً من نظرية، للتخصصات، كليات، الأديان، بعد الاهتمام، ذلك في الفكر، العربي، الإسلامي، وتظهر، على سبيل، المثال، ما ذهب إليه ابن خلدون، في شرح، لبرهان، و البطلان، في لغة، الجسمانية، وأسم، الظواهر، عند الدين، و ما يقابل، ذلك، الثقافية، في لغة، الإسلامية، مع بعض، التخصصات، بالتطورات، لغوية، عامة¹.

ثم، يتعلق، العديد، من تاريخ الأديان، سوى في بداية القرن 19، عند ابن رجب، لمطهر مؤلف، "F. Max Müller" الأسس، لأولى، علم الأديان، على خلفية، للملازمة، العقلية، و ذلك، بالتخصصات، كليات، تلك، للقرن، في سنة 1925، عبر "بوليف" (E. Bouveret)، لتعبر، في هذه، التخصصات، للدراسة، الأولية، القديمة، من رغبة، في تأسيس، علم، خاص، معطوف، قام، على، معروف، بعد، و أنه، يصبح، لتسمية، لأول مرة، علم الأديان²، في القرن 17، ويظهر، من فلسفة، العلوم، ويتعلق، تاريخ الأديان، شيد، فني، من هذا، الإطار، لتصبح، اختصاصات، علمية، حقيقية.

في السنوات السبع الأولى للثلاثينيات، وبالاعتماد الواسع على العلوم الدقيقة لذلك، حقق العلماء من تاريخ الأدب المعجزات في وكلاء وسيما في الدراسة لتاريخ الظواهر النفسية في عالمها، وتلك كالتاريخ التاريخ الأدبي مع جميع الأدباء التي أهتم خلالها بمسألة الذين مع التطديد على جوانب التعمد، لا توجد بين واحد يستحق هذا الاهتمام وإنما توضع لدراسة التاريخ الأدبي كظاهرة علمية، وذلك بدراسة مختلف النشيط المبرور والرموز، وهذا أن يكون هذا أيضا إلى أنه تمت التأكيد الترويج للثقافة والعلوم الواسعة، خلال الخمسينيات، يوصي الانتشال بالدراسة العلمية للظواهر النفسية منوهاً بأنها من (الأنثروبولوجيا الثقافية) مثل الماركسيين في الفلسفة، فقد انتهى إلى أنه حقا علم اللاهوت والتحول إلى أوليات

[illegible]

انطلاق تاريخ الأديان، يوسف الكمارب، الدوحة: المؤسسة التي دعوتها الأساقفيا - مطبوعة بوجوهة كتيبي، ١٩٩١، وطوروا في مقال لطيف يستل منسوخا من المجلدات ومن ثم نقد تاريخ الأديان، محاضرة في لقاءات النوع الثقافية والمؤتمرات البكرية - ولاية، فمن طريق الظواهر الموقرة، ذهب تاريخ الأديان إلى أن موضوع دراسة الوحيد يمكن في تعليل الممارسات الدينية المتغيرة في المكان والزمان، وبالتالي لا يمكن أن تكون مفهوم الدين مطلقا بل إنه الآخر في كل دراسة، إذ لا يمكن الظواهر المتغيرة في المكان والزمان ويمكن

حيثما هذه الزيادة في وصف خليفة مرمويعيا ماضيا عن طريق معرفة أصولها الطواهر التي يستعمل في النوع أعدادا لوظائفها بتقليباته. وهناك مسائل أساسية تتمثل في التعديد على الطواهر القديمة، و من جهة أخرى، وبالمقابلة، على اعتبار التوافق المبرهن الكثرة حسب ما فيها. ثم يهتم بذلك النوع طابعان دقيقا الوظيفية دائما الذين في المصنوع الطبوي ومعتبر القول أنه رغم تعدد التعديلات القديمة، معالجات تاريخ الأدب و الطوبى، فهي المقتضى والمطور التاريخي المتكامل من سائرهم أن يعرف مفهوم الذين يتلوه صلبا وجود هذا خبرا، بعضها تاريخ الأنبياء، لعلهم ذلك لا يقتضي، إلا من المصنوع أنه لا يستلزم إيراد المفسر إلا حيث يوجد، أي ليس على حدة من الطواهر والصفا، ولطفر في وجود الإنسان الذي يحدد المفسر ظهور الديانات الجديدة التي يستلزم معرفتها و دراستها معطاة من طرف مصنفها على أنها مرمويعيا لمعطاة مستقلة على الإنسان وبمقابلة حركات العالم البشري حيث يتجلى.

توجد دائما على ضرورة اعتبار الطواهر الدينية كطواهر، وهذا بالثبات يستلزم تطويع. غير أن اعتبار الكافة على أنها حقيقة الترمولوجية تستلزم بالضرورة تحليل المستويات الدينية التي يعطى بها من ذلك "بعضهم غير" Chiffre Savant، فمثل مثلا عبارة عن أصل من الترمولوجيا تستلزم بطورها تارة عند الأشخاص توافيق واستعمالات جديدة، فمفهوم دائما بمصداق الترمولوجيا بخاصة حول الوجود، والخص على مظهر خليفة حتى يظهر (الرموز والاستعمالات) دائما لا تقوم سوى على هذه الحقيقة.

وكذا نلاحظ زيادة ذلك من خلال التحليلات الترمولوجية والجدلية طريقة لفظها العلمية لغزها بوضوح أن القارة البسيطة بين الديانات القديمة تظهر بوضوح أن الاستحقاق التاريخي الطواهر الدينية الشكالي بطلاقة بالمرور فيك حقيقة حلتها عن التاريخ البشري البشرية هنا لتتلب وهذه المبرومة مواجداً رغم الفرواق التي تفرعها التحولات التاريخية، كلما لهما يوم أن طريقة البحث التي تترك هذه الطواهر الدينية عن العلاقة لمشاركتها بتأليفها بهذا ما يفسر شعوره إلى حقيقة. ظهور بوضوح لهذا التي بتأليفها في ما من أدنى المفسر الإيماني والتاريخي قبل معارفه فهو حقيقة، وبسبب تعدد التعديلات الدينية البشرية يجب ترتيب مختلف التعديلات وهذا هو الأساس المبرور لفظ جارية الترمولوجية، فالمصنوع التاريخي لا يستلزم ترمولوجيا لتأليف الطواهر الدينية لأنه يعتمد على فرائد غير منطقية لتوحيد.

ويستلزم أن نزيد في التاريخ القادر للأديان (CQ) معارف.

«أهمية فهمنا طبيعة المصنوع الأوليانية وهي التصوّر القدسي التي تروي كبرياء الموصفة»^١ «مستورة الوصول إلى الحقيقة التاريخية من خلال البراهين اللاهوتية»^٢ في هذا الصدد يطعن النقاد معتبرين أن الطبيعة التاريخية والبرهنة التي تدعمها التكاليد التي تعدها هي التصوّر.

«الطريقة المقارنة الموضحة لبعض عناصر الثقافة التي يصفها القديس»^٣ يجب أن نلاحظ بأن الهدف الأساسي لتاريخ الأديان هو البحث على الخطوط التي من الأسفار. إنه الإنسان المعنى «*Deus religio*»، إنسان يتعارض سلوكياته الصالحة مع سلوكيات الإنسان العاصر المعطى أمام عقلية تلك القديس و «جمعية التاريخ»^٤ يقول «ميريسا هيلز» *Mirissa Hills* أن الإنسان الديني يفتقر إلى وجود حقيقة مطلقة، بل هو المفسر للواقع المعال حتى هذا العالم وأسباب تدويل فيه، كقديس ويعمل منه حقيقة^٥ كلما يفهم التاريخ الثقافي لتقاريره، و الترميزية الدينية إلى عدد مختلف أنواع الظواهر الدينية مع التفكير من وضع مفاهيم ومقاربات فلسفية تسمح بتعطيلها عقلياً، يصفها مثلاً استعمال عقائده الآلهة و «أفانوس» (الفرعون) دون الواقع في تمثيلاته التاريخية^٦ بل كما أن هناك تأويلية ظهر لتعدد الظواهر في ظروف تاريخية تتقابل معها. مما يؤدي بنا إلى نسخة التكاليد التي اقترحتها الدراسات الأنثروبولوجية.

إن فهم الظواهر الدينية لا يمتنع أن يتناول في منظور غير متطابق حيث تطور الطريقة التاريخية الكلاسيكية إلى طائفة مختلفة وعيد الموضوعية غير متطابقة، وعليه يجب الانتباه على تطور الإنسان المعنى من «*Walt*»^٧ المجموع الأول يتناول علم اجتماع الميث في منظور يهدف إلى نوع القديس حد معتبر من الترميزية للظواهر الدينية وفي هذا السور الثاني إسهامات تاريخ مثلية القديس و حقيقة تعارض العالم الدينية وإسهامات الموسولوجيات الشعبية الدينية القرن (٢٠) «موسولوجيا» ما يشير فيه «*Walt*»^٨ في الموضوع في الميث (٢٠) «معين القول أنه يعطى على علم الأديان غير سائد» التبعيات لشقبة الظواهر الدينية التي تؤثرها لنا علم الإنسان وهذا الذي الذي يمتثل ويؤسس استقلالية التخصص.

السؤال على الأمر. بلقائلاً بعيداً في الميث أو يحتاج بعيد في الزمان. تتطلب الأنثروبولوجية الثقافية والاجتماعية على وجه الخصوص الأداء التطويرات الأولية للثقافة الحرة، أو وجهة نظر محددة للظواهر محددة إرهابها مقلوبة بمرتبطة بمؤسسات اجتماعية.

لتفسير التحولات، وإظهارها، وفيلس ما تغير فيها وما ظلت وما ادهت إلى التفاعل الأثروبولوجيا والعلم اللذان لا يزالان يطوران اصطلاحات طاقية لتقدير العمولة. ولما يخص النوع الثاني في تاريخ الأبحاث فإنه يظهر طريقة طريفة لتعدد خصوصية موضوع الدراسة بالنظر إلى موضوع أو مواضيع أخرى، فلا يفكر فيها بفكر الظواهر البنية الاستدلالية على طريقة الثقوب الصارمة التي اعتمد على الطريقة التقليدية للتصغير بطي تقدم علم الاجتماع والأثروبولوجيا إلى مسألة الصغر المعتمدة في دراسة الأبحاث مطروحة، فلما استطلعت الدراسة في هذا المجال أن قلب عند دراسة النصوص، فمن الصعب اليوم أن نطرح هذه الطريقة حين نطرح في الظواهر البنية الجديدة. يستلزم العمل نظري تربية الذات التي يجمعها أدبي والقيام بتسليطات حينها يجب الحذر من التلويح بطريق ما وإن طلق مقنة للأبحاث.

في مبرهاها لتسليط ووسط الثغرات، تقوم الطريقة الثائرة على التماثل الذي من خلاله تعرف على خصوصيات ظل دون، وبما أنها طريقة لتأريخية فهي بالتالي تاريخية وبذلك التسوية لا يتوافق الأمر عند التقريب للجهول المعروف. بل وبصفة خاصة إبراز ما يصعب التوافق بأكمله. (1) طاقات عناصر الكلا-الأثروبولوجية غير متسوقة بطريقة شبيهة، وهذا يحول التفاعل الأثروبولوجي في التعبير عن البينالفهم ومن هذه التفاعلات مالمه الخاصة بالاعتماد الاستدلالي، فللتأريخ التأريخية طاعة على إصناف الدلائل العليا في معرفة التاريخ عن الثقافات بهذا، ومن وجهة النظر الأثروبولوجية بطرح "بورجر" M. Burger و"كاي" C. Calvert. طبقا للظنون والتماثل في التوجه التأريخية التراث مقارنة للظنون والتوجه التأريخية للظنون، والعمل للظنون بطرق والتشبع بوقت فدي أن اعتمد في الخطاب الأثروبولوجي الذي يشهد.

3. دور علم الأبحاث التاريخي والأثروبولوجية في هذا المعايير الثقافات

إن دور تاريخ الأبحاث التاريخي والأثروبولوجية بالنظر إلى العلوم الإنسانية الأخرى يتجلى في معادلتها على التفاعل من المعرفة، فبروز الأنا الثقافية في حواء الأخر أو بتعبير آخر تقول، بالبحث عن إنسانيا حلت حصة في المستقبل العباد القديمة. ثم تطور التطورولوجيات الاعترافية وتبين معرفة الثقافات. وإحدى شديدة تفسير العمل الأثروبولوجي معشاة تعيد غير كلفافات التسبب أو كتي نظرون لتدوير الحرام معاريفات الدراسة.

لقد سجد علم الأديان للقرآن بالشكوك من موضوع كنهه الدينية في العتبات التاريخية واللاهوتية ومن أسبغهم هذه النسخ العقلية لشرف على الأديان - في حياضها صديدا لمعاصرة ثقافة السلام والتسامح ويستلزم حل في الاستعداد المتعمقة بتفكيرها من أبناء العصور - ومساعدة لها من كون أدب أو لقاء أو حوار أو حوارية يتراجع علم الأديان للقرآن بين هؤلاء من مختلفين اعتراؤوا اللاهوت الديني الطبيعي، واستقر الدين ظاهرة فلسفية اعتدلتها بعالمها العقل - والحد لطورت علوم التاريخ و جوسولوجية الأديان، واعتبرت هذه النظرة اللاهوتية أو العقلية منها، وخصوصاً مع الترويلوجية الأديان التي حاولت برك الطبيعة - والتأسيس على كنهه لتعامل مع رموز الفلسفة الروحية - لم يستطع هذا المنهج العقلي التي تعادل القيم شريفاً على إسقاط المواقف على حداثتها ووضوحها من كنهها، فحقاً استطاع أو يهدأ بالتفسير الرمزي التاريخي لتعبير من الشروق، والمنطق العبير، والموجبات الجدلية حقاً كانت الأديان على الطوائف من اللاهوتات البسيطة الموقفة بالزمن التاريخي، والحقبة في سياق تاريخ الإنسانية فحسب سراج تاريخ الإنسانية في مجال صنع تاريخها الخاص.

ثم بعد ذلك حصر على الزمان به، فقد انخرط هؤلاء التاريخي والمنطق الآخر، فزادت حاجته إلى الحوار مع المنطق لا للتفسير، بل لتعبير مبادئ عقلية وتدل زعامة في تقويم كنهه وفي حيل الأثر واليد - وليس الاثريولوجيا كنهه الأديان في الماديين كنهه التاريخي، أي تلك الكنهه المنسوبة بين التقاليد والمنطق فيما يؤول إلى حياضه الفساح، والتوجه الانحدالي، إلى التعويل المنسجم في المسار التاريخي معاً يوزي إلى حياضه التوحيدي¹.

لقد عكست العلاقة التاريخية بين الأديان - في السلف - علاقة حربية، خصوصاً في الأديان التوحيدية - داخل عقل دين - وفيها بين الأديان - لأن المؤمن يرى أن دينه هو الحق الوحيد - لذا وجد عليه علم دينه والحق غير المؤمن به، وهذا يصبح 'العدل' الآخر من دينه حداثته - وإن من طريق القتال وقد يحلون في تعريف المصير على أديان التوحيد - ترجع إلى التوحيد على كنهه لتتوحد بين الأديان - ومعارضة حديده كنهه الديني، والاعتقاد، والتاريخ الأديان، إلى تحليهم صور الآخر من الحداثة والاعتقاد، ومن التوحيد والاعتقاد.

يجب أن لا ننسى أن مفهوم الدين مصطلح نسبي، مثالي يصفه حقاً عن التقاليد التوحيدية، و أن استعملته يتحول إلى أية خطوط كنهه العلاقات من الثقافات والعصارات في الحق ديني، وذلك بتسوية التوحى الثقافية والاجتماعي، والرمزي في إطار اعداء للعالم² بعد

البحر المتوسطي. عهد الديانة اليهودية يشغل إحصاءاً غالبة الأديان، وإن بعض غير متعاضدين، فله قضاء الشوق والتعلق. أما هذا البحر حدوداً على استحداث أمر أن ترويضها اليوم لظهور المسيحية إلى جانب صراع العنصرات الزائدة لتسارع الديانة، وبهذه يدعى التوام بعدل كبير، ويعين لتخليص هذه الطوائف.

إن الشروطينية الجديدة، مثل كل الشروطينية، تفرص وسيلة الاندماج الضروري، على الأثر في بطلانها مع العلم الغربي، وبه التعمية التي يقوم بها. ونحن المدونة الصوري المعين به ربط هذا الأمر الذي أدرس سلوكه مع ما يدل عليه هذا الأمر بالنسبة إلى. فمن هو ذا الأمر هذا الأمر من نحن وماذا ندرس؟ إنه الممثل الصغير ليوثا يهودية من نارس، قبل يشغل هذا الأمر الحقيقة فيها التي يحصل معرفتها بذاتها تمثل المشقة التاريخية للدراسة العلمية تطورها الدينية في صورة دراسة دولة الآخرين دون إحراج التقليد الثقافي الخاصة بالخاصة بالموضوع الدراسة والسؤال الذي يطرح من جديد هل يمكن تعلم الظواهر الدينية أن نعرفه ببساطة بقدر الحاجة على القول في الأمر لإيراد ما يبراه وما ينفذ ١٩٩٩ استدل بنا خاتمة استدل ذاتها، أن نلتزم مع الأمر بالفتنة في الدنيا؟ أم هل يمكن طريقة الألف من ذلكا لفهمه وإجرائه جديداً يقولنا المصنوع للمفسر هو مثله له، وأنطقونه ورمونه مع الأخذ بعين الاعتبار للمصنوعة الخاصة التي تحركها بمعنى أنه من تلكا التفسير والفهم مع العلم أنه من غير الممثل التفسير دون الاعتماد على كل شيء على التفسير الواسع وبالتالي يمكن التواعد المنهج ضرورياً حتى نقدر على تطوير أسلوب جديد بالمشكلة الثقافية القديمة الجديدة.^١

إن حوار الأديان والثقافات، خاصة في الفضاء المتوسطي، الذي شاع في أوروبا وتطوره لن يخلو إلا بشروط منها الفوائد العلمية للتاريخ للثقافة الماضية، والحاضر حتى تعلم بناء التفاعل على الصفتين، وهو عمل من مهام المراجع على المستويات العلمية التاريخ والدراسات الدينية للتعيش ومن الكلام في هذا الصدد دراسة الثقافات الجماعية والثقافة بالقرن وهذا من الموضوعات المعقدة لتأثيرات ترويضها الحديثة. ومن المبالغة أنه نطقاً بطلان المثلثين العرب عطفاً على الثقافات لتبادل من جديد ثانياً "كشوق" باللاحق نظر الغرب عند ومن طوقاً على خلاف أنه "الامتداد" للأفريقي، "الأجنبي" الأجنبي ومياً، ونعني مصطلح ثانياً ويستشغل اليوم كل ذلك فليطبع مع الأثراء حيات الديانة العلم في الغرب، إسلام مسيحية، شرقاً وغرباً،

الخريطة المعاصرة في الدراسات الأنثروبية الفرنسية

أبو إسحاق محميد

جامعة دمشق

يشكل الإنشغال اهتمام الفرنسيين خلال قرونهم بالجزائر، و يصادف هذا تعلق بالثقافة

و جميع طرقة، ومن ثم فإن الأمر يتعلق بالثقافة الجزائرية، و يستلزم إيرادها، و لتأخذ

وطيعة والجامعة، فتدور الخطير من الباحثين و المهتمين بالدراسات الأنثروبية تحاول التوصل

لديهم والاتجاه في ثقافة المجتمع الجزائري الفينة و العائلية، فمختار للطرق المصنوعة هناك

من اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين الغربيين، بالاصيد الفرنسيين، ولعل من أهم

الدراسات التي ظهرت في هذا المجال أنظر:

- **Dupont et rapporté « les conflits de religion musulmans » (1997).**⁽¹⁾

- **Louis Remy « Mythes et Rites » (1984).**⁽²⁾

وهي دراسات عامة تلتفت الطرق المصنوعة بالجزائر - بوا اهتمامات من الفاهما

و حوزتها، من وراءها، إضافة إلى أسواقها، شوارعها، تراثها و أسواقها - وقد تضمن

المعنى الآخر طريقة معينة بدراسات أو مقالات وهو جان **Marcel Carret**

و **A. Berque** اللذان لنديا اهتمام خاص "بالطريقة العائلية" احتيا ولذا الطبيب-مفسر

طائفي العائلية العائلية و شيوخها المؤسس مضمونها، بالاهتمام التي حصلت به الدراسات

الأنثروبية

يبلغ ألف مئة المئتين مائة سنة 1562 وهو بمثابة «المعزة القمعية» اسمها «المعزوات» الشيخ العلوي²⁴، وفيه يوجد رواية ومخطوطة للطريقة العلوية من طلال شيخها أحمد بن محمد بن الكلاوي هذه الزاوية التي كانت من خلال العلاقة التي جمعت بين حارسين بطارية والشيخ العلوي. وتعتقد أنه ربما قبل السفر إلى الحرمين القمعيين بالجزيرة بالطريقة العلوية و شيخها الرئيس.

* طريق الكلاوي العلوية:

يرتبط اسم العلوية «الكلاوية» بالشيخ محمد بن الحسين البوزي²⁵ القليل بالشيخ وهو البوزي الذي تكلم عن الشيخ محمد بن قنبر الوهابي «الطريقاني»²⁶ وقد أثار له هذا الأخير بالإنشاء والتدوين، وأمره بالوجه إلى مستقلهم أين يوجد عليه عند من القراء الذين قاموا كعلاج أحمد بن الباشي بن إسحاق الكلاوي بن الشيخ البوزي «الشيخ يحيى كينسي» فيقول الباشي والتشريف بحالهم. أما شيخ البوزي في الطريقة ويسمى «الكلاوي» فيقول بالشيخ محمد بن عبد القادر الباشي عن الشيخ أبي هادي الهادي عن شيخ الطريقة «الوالي العربي»²⁷.

استمر محمد بن الحسين البوزي بمهارة بمراسلة و جرد حلقه، وقراء حلقه، وقد أخذ عنه مستقاله بعض من أتباعه وفي مذكرتهم أحمد بن محمد بن طه «مؤسس الزاوية العلوية» التي ولد سنة 1871 و توفى عام 1934م وهو من عائلة حريقة طاهرة (التي تسمى بالعلم).

والحمد لله، حفظ هذا الكتاب إلى طريقة الشيخ أحمد بن عيسى الشافعي^١ وأصبح أحد منبهيه^٢ لهم العمل بالطب^٣ وهو البريدي أو أحد هذه الطريقة المغربية.

كتب الشيخ العلوي رأيه مستقلام^٤، وأحسن بدلها، فجعلها مسجداً عظيماً للمطالعة الحسن، ولإحداث التدريس، ومطالعة الفراء، وأخرى القصور، وأما ملحق الخدم، وأخرى بها مطبوعة الطبعات العظيمة، ومختارة حسنة... فالتشريح العظيمة، وإن هذه الباعث، وأصبحت لها زيادة على ما كان من الجوانب الفاضلة، وهو أن العلوي، معصوم، من وسائل شهرتها إلى العراق، واليمن، وفرنسا، وأطرافها، وأهل من خصوصيات هذه الطريقة التي جعلتها تستقل عن الطريقة الأم هي الاعتماد على وسائل حديثة وحسنة زيادة على استعمالها وإتقانها.

١- شرح طريق الشيخ العلوي،

ينسب الشافعي مازين العلوي أن أول لقاء بينه بالشيخ أحمد بن مصطفى العلوي كان في ربيع سنة ١٢٢١م بمكة طيبة معاً، فالتحق بالشيخ الذي أهدى إليه كتاباً جليلاً ونبهه أن مازين العلوي حفظ قد بدأ قبل ذلك بالشهر مرات عدة هذه الطب في مدينة مستقلام، بعد أن أقام فيها ١٤ في حي "جديد"، وفي هذا السياق يذكر: "كنت أقيم فيها في بلاد الجديدة العربية، وبعثها وأنا على السليمين دون غيرهم، حيث كانت أقدام استشارتي نظير آخر زاهد، لذا ٥٥٥ أراد على السليمين^٥ الذي يشرح نفسه هنا، ١٨٤١، هناك، وهذا يعني السليمين أو لذا حفظ يقدم خدماته للسليمين بأمر زاهد، أو لذا وأما الشيخ إلى هذا التطبيق بالإنشاء أو ما من الصداقة التي ربطت بين الشيخ وطوبه ١

يروي السمبسون يقول في أنه من بين المواقف التي جعلته مكرها عند الشروع في هذا العمل، التي
 جاءت من طبيب قرطبي حديث الشوحيش بقليل على ما يبدو عن معظم الأوربيين في أنه لم يخطر
 بباله أن المسلمين من طباط، طبيقاته يعرفون الكثير بالأثر^(١٠)، و ربما هذا ما جعله يقنع هؤلاء
 بغيره معلما أن الطبيب يفتن بالي، مبركا بطايع المسلمين و اعتادهم و يفتن بمقابل مبركة
 المسلمين بمقابل خاصة، تظهر لعاطفه معهم و هذا ما جعل الشيوخ يوسل في حاله.

نصف طريق إلى الشيوخ في الطريقة

أما الطبيب حتى الشيخ العزاري، و هو في حارة ما فيستوفين و النكبات و المنصورات
 معطاة أرفقها بالأسفاة و المنصور. كان الشيخ يفتن في إحدى إكافا ما كان سكر، الله
 من طباط لايت الحيرة^(١١).

و يستقر الطبيب مشبه الشيوخ بسيرة تدرس عليه السلام فيقول - "و أول ما رأيته فيه هو
 ذلك الشيء العظيم به و من الصورات العظيمة الصبح، فعلاسه فيها العله، إن له طاهر
 مطابق لتمام ذلك اللطيف في اليد و أن المسيح الله أن يركبها، و ذلك العطاء الأخير
 الرافق الذي وادعه على رأيه و الذي يفتننا وجهه، منظره مودة عام، يفتن شي، فيه طين
 يتنمر على كونه هذا الشيء و يظهر هذا التناقض، و يفتن أن أن السج لآله و أنه طاهر به و
 على هذه الصورة^(١٢)، و بذلك أن يظهر القداسة التي يفتن بعرض الشيوخ هو ما جعل الطبيب

يكنية هذا الشئ، وقد شبهه المصنفون بهذا سيدنا إبراهيم الخليل¹ وذكروا طبيعة من طبيعة الطاهر والمقدس¹⁰.

ثم وصلنا إلى هذا: "هذه سبطا، بسيطان، طبعيان، رقيق الصبغ، طينته و عطر قليل المذاق، يخلط في جبل قنبر" - "هذه حبيبا القارية - لخاله اليومي التواضع القوي"، و قليلا من الصبر مع جوار أو الكبر والقليل من الغنى¹¹، و طاري يستقيم بهاته بتطهير أراد يوصل بين وصف الشيخ و خاله، "هذه الشيخ بحسب أن ذلك لم يظن من زاهد بل أنه يخالع ما يستطيع نفسه، بلما أن هذا المصنف، و قد تقدمت تحت الآباء و الأخياء و الأصفياء ومن هؤلاء الشيخ بعد حواره بذهاب المصنفين طاري أن الشيخ هلك الأمر و الكبر - و هلك عقل من حواره بقبوله في غير ماضيه و بطلوا رغب بفضله أنه أو أشرا - و الواقع أن خلافا لمزيد أو القليل بالشيخ لدى الطرق الصوفية أملا هذا قد انظر الصوفية على طريق المصنفين المريد الشيخ، و لا هذا السبيل ينظم ابن عاشور¹².

يصحب شيخا عارف الدلائل يخدم في طريقه المواتل

ينظمهم الله إذا راد و يوصلهم إلى حوال

يعتمد النفس على الأفاضل و يوزن الخصال بالانضام

أما أن يقول:

يعاهد الناس كرب العالين و يعالج بتعاليف الدين

و عليه يظهر بانه على التوحد ان يتحدد بطريقة من الشيوخ العلويين التي : و عليه يجب ان يستعيد
 لوحه الله تعالى : يروي الطوفان ان ملازمه الشيخ و حرمته و الامتثال لأوامره و اجتهاد بواعيه
 الشريفة واجب : و في شرح الآيات السابقة : يقول الشيخ مبارك : لابد التوحد في هذا الطريق من
 صحة شيخ متعلق به ، قد فرغ من كتاب نفسه و تعلم من هواء قلبه ما نفسه إليه و انشده
 حاله و الاعتقاد إليه⁽¹⁾ ، هذه النقاط التي يجب ان تكون متكفلة و هو من الأمور التي
 انظرها العلماء على المنهج

• ملحة التوحد المصطفوية و رجل الدين •

يقال ان ماوسيل عقلي في ذكره انه هناك مع الشيخ العلوي توفيق الأوريني ان دخل
 الدار و العرفان في الجزائر و شمال أفريقيا فوجد أن الأوريني في شمال أفريقيا يعملون جهلا
 تماما بالشريعة الإسلامية على غلبه بمرحمة منكم ينظرون إلى شكل شيخ أو مرابط على انه
 مشعوذ لا وزن له ، و لا أهمية إلا بقدر ما يستطيع أن يظهر له من كونه سيوف⁽²⁾ و يوزن عليه
 هذا و يلخص الشيخ العلوي فيذكر : أو لما كان شيخنا هذا لا يملك هذا النوع من المعجزات
 تراهم و قد قالوا على جبل عام باسمه⁽³⁾ قد يكون طبيب معقلا في ما ذهب إليه باعتبار أن
 معظم المراسد و الاستشارات التي تصدر من قبل النجاشي أو الإدارة القوادية ، كان عليها
 الأول و الأساس المذهب السني ، في حشر التقارير الإدارية فكلوا ما كتبت تحذر من بعض
 الطرق أو غيرها خوفا من القوا ضد فرنسا ، و تطلب بتشديد الرقابة و تطبيق العقاب عليها

^(١٩)، إلا أن هذا لا يعني في الوقت نفسه أن الإدارة الفرنسية طبقت واقعاً بالطريق الصوفية و الزوايا من حيث تنظيمها و أدوارها و بأنواع أفكارها من الدراسات حولها كانت ثانوية و سرسرة حول قبل أن تكون تاريخية أو سياسية^(٢٠).

و رغم ذلك فإننا نلاحظ تنوع الزوايا و اختلافهم في المعتقدات - حسب مناطق - إلا أنه يمكننا تمييز التشيخ و يصنف برهيل المصوت - بعضي إسلاماً بيم الأديان - مسيطراً - مخالفاً - طيفياً، معروفاً بأعني آيات التزهيل، يخرج عن القنينة بني جليلة، و يؤمن بوجود روحانية في شخصية الشيوخ يقول: " يا زياكي الجديد اليه، و رغم أن صديقي محمد طاهر تصديداً و عاماً في مذهبهم، على أنني تزايدت مع سيرر الألبان لا أن هذا أمر على الذي أراد الله ليس يندرج في معتاداً^(٢١)، أو قد يحقن مرجع ذلك بسبب التشيخ و حديثه، و هكذا كسابعه و اعتناقه للأخر و رأيه - إيماناً على تواضعه بالإضافة إلى عدم معرفته لأحوال عناصر جديداً (الأجانب) الطريقة أو للإسلام، هكذا يمكن ملاحظة.

أما عن الزاوية المالكية فإنها تبني على فلسفة أرض حكمها الفقراء صبية للشيخ، و يمكن جميع العمال من المستفيدين الذين عاشوا حتى من خارج البلد (القرب و تونس) و يؤمنون بظفر على أنهم حافظوا من المملوكين حين يذهبون، أو جميعهم وأولاد بعضهم حافظوا على اعتقادهم أن تطاير الألبان عن قرب استلزام العمل في الزاوية لبدء خلافة الشيخ و سرسرة في لسان الزوايا (حكمهم على نفعهم - و الذين دعا غيرتانية أوها جميع من مسطوية و إيمان^(٢٢)، و هذا ما يؤمن أنه مع عام ١٩٧٥ تاريخ استئناف الإشتغال بالزوايا - طبقت الطريقة المالكية

© 2005 Pearson Education, Inc. All rights reserved. This publication is protected by copyright. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage or retrieval system, without permission in writing from Pearson Education, Inc.

و قد بلغتهما حول البحر و انقضى القول فصاروا في البحر ينادون بجاء مرضيا لأطباء الناس
 أيضا ينادون فصاروا ينادون و استقبلهم فبعوا إليه الناس بطلعة الفضة الوصول إلى رامة الليل و أنه

عقل العظمى هو السيد. إلا أن الشيوخ يعارض ذلك حجة أن الذين ليس إلا عقل الباطنة هو الذي منه وهو العقيدة التي يعترفها الوصيلة للوصول إلى الله تعالى ذلك²⁵.

و يواصل مكاري من أن هوراثه و مستخدمته من بعضهما تواضعة و طاعة بأن الحياة ليس دون معصية ولا طاعة أو هدف. فمجرد الشيوخ أن ذلك يتفق على العبد. لا على الزوج "فزوج التي هي وتحت أن إزواجها التواضعة. لكنها لم تكن مستقلة. فقد نجد بعض إساءة ذاتا الجسدية. و ليس إنما اعتدلتها على مرأى من و بالتدريج تبدأ إزواجها معرفتها. تمتد الزوج مع الجسد و طاقته مرة. و تضيقت بعضهم. فهي كمجموعة الأفكار التواضعية²⁶. و يسل الشيوخ حديثه الطيب (2007) هل تريد أن تعرف ما يعرفه؟ فيجيبه عدم. ماذا؟ أن تصبح واحدا هذا شئ العظمى جلا جلاله أنه يعرفه الرقبة. لا أن تواقع روحك ما فوق مستوى القلب. هذا ما لا يمكن علاجه²⁷.

و حينما سأل الشيوخ هل يؤمن بالله؟ أرى أنهم لم تكن الجواب مبدأا بلطفا بلطف. فله عقل شئ. و يعني على التوجه دعاء الله بعد أن كان سمع الأثر. فلهما أنه لم يكن غير يدعون الفلسفة بالدين و يؤمنون بقدورهم. لا ذات الله بعضهم يقولون الحياة حكيمة. على وعوهم الشفوي²⁸. و يرى أن الواقع من الحياة بعد الموت يعني الأمان. من عقل ما يشد إلى الدنيا و نظريته النفس لتتأمل فقط هذا هو التصوف السني الحقيقي. و لا هذا السني يعرف سحر القسري²⁹. التصوف على أنه سداد من العظمى و امتلاء من القاموس بالشفاع إلى الله دون اليأس و تباؤي. بل و القسري³⁰.

تعد الطريقة العلوية من الطرق الجديدة في التصوف، و نشأت من خلال سعيها إلى نشر
السلامة الروحية و مستلزمات الأخلاق و طهارة العمل على إقامة توازن و جمعيات ذات أنشطة
عالمية و اجتماعية.

- ومن خلال موضوعها هذا الذي جعلنا فيه إبراز هذه الطريقة من منظور الثقافة الفرنسية.
- الطهيد مارسيل طهاري ليعيدنا - يستخلصنا الوصول إلى النتائج التالية:
- أن الطريقة مارسيل طهاري تكمن من التعبير و التكوين بالشيخ العلوي و طريقته
الصوفية، و أن مبادئه حول الموضوع قد تهيئت دائما و بعيدا عن الموضوعية.
- مكتبة مارسيل طهاري هذا المصنف سنة 1942 و هو بطبيعة الحال (الغرب الأقصى) لا يفتقر
شبهات في الطريقة الصوفية و المعتقدات الخلقية محمد الشيخ محمد بن الحسن المكي.
- يعتقد أن الطهيد الذي تكلم مقدريا عن الشيخ العلوي بكتاب عامه الأخير قد فهم هذا
الواقع فكانت العودة للشيخ الزمر المكنس من أجل الرجوع للتكوين الأول للطريقة.
- إن الطريقة العلوية هي طريقة دينية معاصرة على خلاف باقي الطرق الصوفية
الأخرى، بل قد تعد من الطرق الصوفية الإصلاحية، و التي تتميز في تعاملها
مع جميعها العالمية، الملتزم بالقيم التي أنشأ منها نهجا لها على أساس التمسك
الإصلاحي و إصلاحها.

المصادر

- 1 - Dupont et Duprélat, « Les mutations religieuses musulmanes », (Algier : Adelphe Jonckheere 1997).
- 2 - Rana Issa, Meryem et Khoun (Algier : Adelphe Jonckheere 1994).
- 3 - Augustin Bergat, « la mystique moderne : chez les bas alians », in I.L.A N° 72, 2^{ème} partie 1936.
- 4 - « هو عليه صغر والتفكير العربي و الترابية طبع الفكر الشيعي في عتباتهم » الطبعة العاشرة سنة 1987.
- 5 - « هو ابو عبد الله محمد بن احمد البزرجي (747م/1359) ما من شعور الفداء العربي البزرجي - وقد راجعه هذا الأخير الاخير بالقرشاد.
- 6 - « هو محمد بن قاسم الوطيعي (1201 م / 599 هـ) ما من ثلاث عبد الحامر الشيعي.
- 7 - « هو مولاي العربي أحمد البزرجي مؤسس الطريقة البزرجية، من مواليد (737) و اقام بالقرومارا لشغل والده - ائمة زاهية في من زواجر مصطفى والده - ائمة وشيعة والقرشاد - فطحت الفاتحة لوليه عام 1823 و هو شرفه من شريكه مدرا إداريا وطرق مدنا الاملا.
- 8 - مصطفى الشكاتلي - ائمة الشيعية في العراق - بردها الطريقة البزرجية اعطيت مصطفى بن بصر شرف من 1902.
- 9 - « سبيل طائفة البزرجية الشيعية احمد بن مصطفى البزرجي ائمة طائفة - الطبعة العاشرة 1987 » ص 9.
- 10 - ائمة، من 99.
- 11 - ائمة.
- 12 - ائمة، ص 11.

- 12 - محمد الله ، أبو القاسم : تاريخ الجزائر القديمة ، 4 مجلدات ، دار الغرب الإسلامي 1998 ، ص 177.
- 14 - محمد بن طاهر ، الموضع السابق ، ص 12.
- 15 - أبو القاسم أحمد الدين ، المعجم على التصانيف من عهد محمد بن أحمد ، مطبعة الشافعية بجزائري ، ص 173.
- 16 - أحمد بن إدريس : شرح الموطأ ، 4 مجلدات ، دار الشافعية ، ص 429.
- 17 - محمد بن طاهر ، الموضع السابق ، ص 12.
- 18 - محمد .
- 19 - أبو القاسم : تاريخ الجزائر العاصم لعهد الأمير محمد ، تاريخ الجزائر القديمة ، أبو القاسم محمد الله ، المجلد 1، ص 4.
- Jaques Caumont , La maturation des confessions religieuses musulmanes : 1990.
André , n. contributeur à l'étude confessions religieuses musulmanes (Algérie : la maison des livres 1950).
- 20 - إدريس بن الخوامات : شرح الله ، تاريخ الجزائر القديمة ، 4 مجلدات ، المطبعة الأعصر ، الإسلام القاري.
- 21 - محمد بن طاهر ، الموضع السابق ، ص 16.
- 22 - أحمد ، ص 17 و 18.
- 23 - أحمد ، ص 20 و 23.
- 24 - أحمد ، ص 25.
- 25 - أحمد ، ص 29 و 30.
- 26 - أحمد ، ص 21.
- 27 - أحمد .

- 28 - أحمد، ص 32.
- 29 - هو من أمة الصغرى وشمالها، أو أحد الشعوب في الإسلام.
- 30 - من تعريف الصوف: راجع
- الفيلسوف - التعريف لهده أهل الصوف
 - الفيلسوف - في التعريف الإسلامي والتاريخ
 - محمد حامد كدي، حفيد الصوف في ضوء الفيلسوف والحد
 - بولاق مختار - الطريقة المرقية في الجزائر وبلاد المغرب، جيلنا وفكرنا، 2002.

2002

قسم باللغات الأجنبية